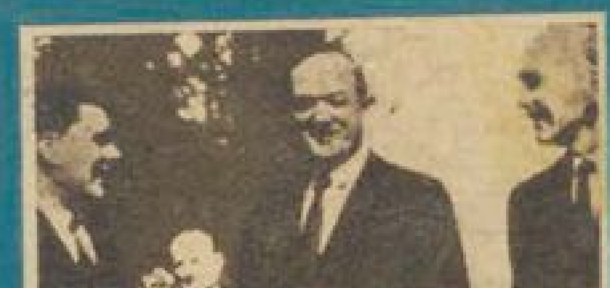


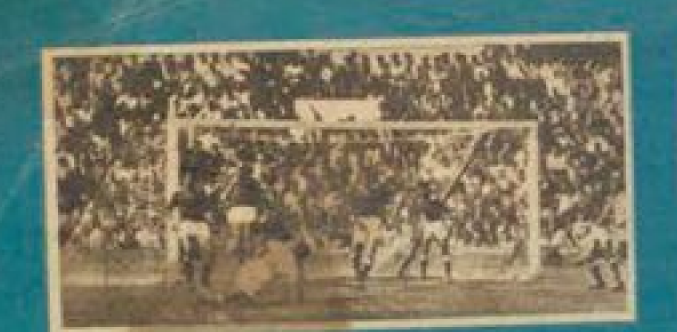
العدد ١٩٥٤ — ١٧ شوال سنة ١٣٨١ — ٢٣ مارس سنة ١٩٦٢ — ٥ق مليما



أطباؤنا.. والتدخين؟!



نزع السلاح.. بالسلاح!



مباراة الموسم يلعبها الزمالك!

كل سنة وأنت طيبة
يا أمي

عزيزى القارئ

عندما دعا على امين منذ سنوات الى فكرة «عيد الام» لم تؤيد الفكرة سوى جريدة واحدة ، وتجاهلتها باقى الصحف . وعندما استمر على امين فى دعوته ، وعبأ الراى العام لتأييد الفكرة عارضت بعض الصحف هذا العيد ، وهاجمته ، وسخفته ! ولكن الفكرة لا تموت اذا كان وراءها كاتب يؤمن بها ! فان هذه الفكرة لم تلبث ان اصبحت عيدا قوميا لا فى الجمهورية العربية وحدها بل فى كثير من البلاد العربية ! واصبح التجار يقارنون بين الرواج الاقتصادى فى عيد الام بالرواج فى عيد الفطر وعيد الميلاد ، وظهرت مصنوعات خصيصا لعيد الام ، وظهرت موضات تحمل طابع اليوم العظيم . وهكذا استطاعت فكرة كاتب ان تؤثر فى حياة الناس فى كل بلد وقرية وشارع وحارة ! ..

ولم يكن نجاح عيد الأم سهلا ! ولكن لعل من اسباب نجاحه انه لقى مقاومة . فان الذين حاربوا الفكرة هم الذين اثاروا حماسة الملايين التى آمنت بها ! ان كل ام فى الجمهورية العربية اصبحت نصيرة لهذا العيد ، وكل طفل فى الدولة اصبح يستعد لهذا العيد ويحلم به . وفى الخطابات التى نتلقاها من الصومال واثيوبيا ونيجيريا والجزائر نجد ان فكرة عيد الام تلقى انصارا ، وان بعض المدارس فى هذه البلاد البعيدة اصبحت تحتفل بهذا العيد وتدعو اليه ! ونحن نعتقد انه لن تمر سنوات قليلة الا وتصبح الفكرة التى دعا اليها على امين عيدا قوميا فى جميع البلاد العربية وبلاد افريقيا الجديدة . والذين يقاومون هذا العيد يضعفون روابط الاسرة . ونحن فى حاجة الى ان نقوى الروابط فى الاسرة ، فى حاجة ونحن نندفع الى العصر الجديد ان نبقى محتفظين بعواطفنا الانسانية . وليست هناك عاطفة اقوى ولا انبل من عاطفة حب الام وتقديرها !

بعض الناس يتساءلون الا يؤدى هذا العيد الى ان يبكى بعض الذين لا امهات لهم ؟ وهذا هو ما نقصده بالعيد ! ما ارخص دموع نسكبها مرة فى العام من اجل الأم التى فعلت لنا كل شىء ! ان من حق الام الميتة ان تتلقى فى هذا العيد دموع ابنائها ، من حقها ان يضعوا فى هذا اليوم زهرة على قبرها ، من حقها ان تنال لذكرى من اعطتنا احلى ساعات العمر من حب وحنان وعطف وتضحية !

فنحن فى حاجة الى اعياد كثيرة ، نضحك فيها أو نبكى ، نرى فيها من نحب او نغمض اعيننا لنحلم بهم . ونحن لا نشقى اذا ذكرنا امهاتنا الغائبات ، بل نحن نسعد بهذه الذكرى ! نحن نريد بهذا العيد وغيره ان نذكر فضل امهاتنا . ان نشيد بدورهن الخالد فى حياتنا ، ان نغنى لهن اغانى حلوة كلها اعتزاز بالأم وتقدير لها !

ان بلاد العالم الكبرى تحتفل بعيد الام . وفيها ايتام ! ولكن هذا لم يمنع هذه الاحتفالات ! ولم يرتفع صوت يطالب بالغائها بحجة أن فى ذكر الأمهات جرح لمشاعر الذين ليس لهم امهات !

اننا سنمضى نحتفل بعيد الأم كل عام ! وسوف تستمر صرخات الاستنكار ، ولكنها ستموت فى ضوضاء الهتافات الداوية التى تنبعث من ملايين القلوب المؤمنة بتكريم الأمهات

« المصور »

فكرة !

من المبادىء الاساسية فى التجارة ان الزبون دائما على حق ! اذا قال واحد زائد واحد تساوى ثلاثة فهو على حق ! اذا قال ان الشمس تشرق من الغرب ، وتغرب فى الشرق فهو على حق ايضا ! واذا ثار الزبون على التاجر ، فمن واجب التاجر ان يعتذر له لانه اثاره ! واذا غالط الزبون التاجر فى الحساب ، فمن واجب التاجر ان يعتذر له لانه لم يقدم له الارقام الصحيحة !

وبهذه السياسة استطاعت الدكاكين الصغيرة ان تتحول الى محلات تجارية كبرى .. وان يتحول صغار التجار فى امريكا واوربا الى اصحاب ملايين !

فالزبون من حقه ان يفقد اعصابه ومن واجب التاجر ان يتحكم دائما فى اعصابه ويبتسم فى وجه الزبون ويعتذر له عن الاخطاء التى ارتكبها الزبون نفسه !

ونحن فى حاجة الى هذه السياسة فى مؤسساتنا الحكومية ومصالح الدولة

فالدولة تقوم اليوم ببعض الاعمال التى كان يقوم بها كبار التجار ورجال الاعمال . ومن واجب موظفى الدولة ان يحاولوا الاحتفاظ بالزبائن ، باحترامهم ، و « محايلتهم » ، ومجاملتهم ، والتسامح معهم !

فلا يجوز لموظف الجوازات ان يطرد طالب جواز سفر من مكتبه بحجة انه مشغول! يجب ان يختار الفاظه ، ويشعر صاحب الحاجة انه اهم زائر دخل مكتبه !

ولا يجوز لكمسارى الاوتوبيس ان يشخط فى الركاب ! يجب ان يحتفى بهم ويبتسم فى وجوههم ، ويعاملهم كانهم ضيوف اعزاء زاروه فى بيته بعد طول الغياب !

ويجب ان يشعر الموظف افراد الشعب بانه يفرح بخدمتهم ! فلا يتأفف من استفساراتهم ولا يضيق بطلباتهم

فالشعب هو اليوم زبون الدولة

ومن واجب موظفى الدولة فى العصر الاشتراكى ان يحاولوا دائما ارضاء الزبون بالكلمة المؤدبة والابتسامة الحلوة !

على امين

صورة الغلاف



احتفل أمس ٢١ مارس بعيد الام فى كل انحاء البلاد .. وهذه قبلة على خد « ست الحبايب » من « حبيبة امها » فى عيد الأم

« الصورة : بريشة جمال قطب »

المصور
AL MUSSAWAR
No. 1954 — 23 MARS 1962

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا »
تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول
تليفون ٣٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية
– القاهرة –

تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج ٤٠ ع م

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات او ٦٢ شلنا – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

الأعلان يساهم فى تدعيم الاشتراكية

٢ رفع مستوى الإنتاج

من مهام الإعلان الرئيسية اقناع المستهلك بفائدة السلعة ومميزاتها للإقبال عليها -- وكلما زاد بيع السلعة زاد انتاجها وتضاعف الربح الذى يساعد على رفع مستوى انتاجها وعلى الوصول بها إلى درجة أفضل حتى تصل إلى أقصى درجات الجودة --

ورفع مستوى الانتاج وتطويره من أهداف النظام الاشتراكى -- وبذلك يساهم الإعلان فى "الأهرام" فى تدعيم الاشتراكية -

منسى

الإعلان فى الأهرام يُساير الركب نحو حياة أفضل

صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت



مواصلات

حل من الشارع

من رأيى ان وزير المواصلات لا يجب ان يعرف شئون وزارته وهو قابع فى مكتبه ، لان وزير المواصلات غير وزير العدل ..

وزير العدل يستطيع ان يفتى وهو فى مكتبه، فيحل كل مشكلة تشريعية ..

اما وزير المواصلات ، فانه لايستطيع ان يحل مشاكل المواصلات الا اذا نزل الى الطريق وركب العربة الحنطور والتاكسى والاوتوبيس والترام والتروللى باس وقطار السكة الحديد والحلزونة التى تعمل فى الارياف ، ومشى فى الشارع ليعرف مشاكل عابرى الطريق المترجلين وقاد سيارته بنفسه فى الطرق الزراعية والصحراوية ليعرف مشاكل الراكبين فى الريف والحضر والصحراء

لقد قرأت مقالا فى مجلة «لايف» الامريكية عن ارنست ماربلز ، وزير المواصلات البريطانى ، عرفت منه انه نشأ نشأة متواضعة فى حضن اسرة من الطبقة العاملة بمانشستر ، وكبر فاشتغل بالمقاولات وحقق منها ثروة طائلة ليستعين بها على خوض الحياة السياسية

ولكنه رغم ثرائه ، ورغم كونه وزيرا ، فان وسيلتى المواصلات المفضلتين لديه هما الدراجة ، والسير على الاقدام !

وبهذا استطاع ان يلمس مشاكل المواصلات من وجهة نظر رجل الشارع ..

لقد عاش هذه المشاكل بنفسه ، ولم يكتف بأن يطل عليها من القمة



وزير المواصلات البريطانى درس مشاكل المواصلات من وجهة نظر رجل الشارع !



رياضة المشى علمت ارنست ماربلز كل مشاكل المواصلات فى بلاده !



سياحة

صورة امريكية

خان الخليلى ... ذلك الطريق الضيق الساحر الذى ينبثق منه عطر الشرق ... هو أول مايرتاده السائحون بالقاهرة

ومصلحة السياحة مشكورة على انشاء نقطة للشرطة السياحية هناك . ولكنى لم افهم مهمة هذه النقطة بعد ..

لقد مررت بها عشرات المرات ، فرأيت جاويشا لطيفا قابعا داخل الكشك ، يتسامر مع زميله الاومباشى ، او يدردش مع تاجر الانتيكة المقابل للكشك !

وعشرات المرات .. رأيت فى عيون السائحين نظرات استغاثة .. وما من مغيث .. لان جاويش السياحة قابع فى كشكه يتسامر مع زميله الاومباشى ، أو يدردش مع تاجر الانتيكة !

ومشهد كهذا يراه السائحون يوميا فى الصعيد ، وقد سجلته ـ بكل أسف ـ ريشة الرسام الامريكى جون جروت ، ونشرت الصورة ـ التى انقلها هنا ـ فى سجلات الدعاية الامريكية ... هو مشهد اطفال النوبة الذين يصنعون قوارب من الصفيح ويملأون بها صفحة النيل وهم عراة صائحين فى وجوه السائحين : بقشيش .. بقشيش !

الا تستطيع مصلحة السياحة ان تخرج رجال شرطتها من الاكشاك لمطاردة هؤلاء الحفاة الذين يقضون على كل الجهود الضخمة التى تبذلها لتنشيط السياحة وارضاء السائحين ؟!

المشهد المؤسف الذى سجله الرسام الامريكى

اذاعـــة

فرقت ١٠ بنط

من الاجهـزة الصحفية البـارعة التى استخدمها الزميلان مصـطفى وعلى امين فى دار الهلال،جهاز اسمه « قسم المعلومات » الذى يشرف عليه الزميل الدكتور احمد حسين الصاوى

ومن مهام هذا الجهاز ،مراجعة كل خبر وكل مقال ، والاستيثاق من المعلومات الواردة بهما قبل النشر

وقد استطاع هذا الجهاز ان يصحح اخطاء كبيـرة ، كانت قمينة بأن تجعلنا موضـع السخرية لو أنها ظهرت على صفحات مجلاتنا

ويبدو ان الرغبة فى تصحيح الاخطاء قد اصبحت غريزة عند الدكتور الصاوى ، وان نشاطه فى هذا المجال يأبى ان يقتصر عـلى حدود دار الهلال

● فهو يحدثنى عن الاذاعة والمذيعين ...

فى أحد برامج رمضان ،قالت احدى المذيعات انا اسرنا لويس التاسع عشر وسجناه فى دار ابن لقمان بالمنصورة ...

وهـذا اللويس الذى تحدثت عنه المذيعة لم يخلق بعد . . . فالتاريخ يقـول ان آخر لويس فى فرنسـا هو لويس الثامن عشر.. ويقول ايضا ان لويس الذى اسرناه فى المنصورة هو لويس التاسع .. لا التاسع عشر ..

يعنى ... فرقت ١٠ بنط !

● ثم يحدثنى عن الصحف والصحفيين..

نشر أحد الزملاء فى صحيفـة يومية كبيرة ان المرحوم بلهارس هو مـسـتكشف ميكروب البلهارسيا ...

والمعروف ــ الذى أخذناه فى علم الصحـة بالمدرسة الابتدائية ــ ان البلهارسيا ليست ميكروبا ، وانما هى دودة صغيرة ...

وصحفى آخر ، نشر تحقيقا كبيرا عن جهاز القلب الصناعى ، اقام فيه جسرا لم يخلقه الله ابدا فى اى جسم بشرى ، بين « الاورطى» الذى ينقل الدم النقى من القلب الى الجسم، والشريان الرئوى الذى ينقل الدم الفاسـد من القلب الى الرئتين !

نحن لسـنا معصومين من الجهل ،فالعصمة لله وحده،

وليس المطلوب منا ان نعلم كل شىء ،ولكن المطلوب الا نذيع او ننشر على الناس شيئـا الا اذا كنا واثقين منه

فاذا لم نكن واثقين ،فلنأخذ بالاية الكريمة « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

اما ان نذيع او ننشر جهلنا على النـاس ، فشىء لا يتفق مع رسالة الصحافة ولا الاذاعة

الدكتور الصاوى
لا تذيعوا الجهل على الناس



سـيـنـمـا

كيف وصلت نانالى ؟

كلمـا أفلس الفكر السينمائى فى هوليوود ، عاد الى مستودع الافكار الخـالدة « شيكسبير » يقتبس منه

ولعل قصة « روميو وجوليت » بالذات ،هى انفس محتويات هذا المستودع ، فقـد اخرجت على الشاشة مرة ، ولكن فكرتهـا الاصلية ، فكرة الحب الناشب بين قلبين من اسرتين متعاديتين ، اقتبست مئات المرات ،فى كل جيل ، وفى كل أرض ، وبكل لغة !

وآخر هذه المرات ــ لا اخيرتها ــ هى القصة التى تنتجها هوليوود الان بعنوان « قصـة من الطرف الغربى » ...

وحوادث هذه القصة لا تدور فى مدينـة « فيرونا » الايطالية كما صنع شيكسبير ، بل فى حى من الاحياء الفقيرة فى نيويورك

وتضطلع بدور البطولة فى القصة الجديدة،النجمة الجميلة نانالى وود

ونانالى سوفييتية الاصل،وقد بدأت حياتها على الشاشة وهى فى الرابعة من عمرها .. وهى الان فى الثالثة والعشرين

أروع ما فى حياة هذه النجمة الجميلة ، انها لم تكتف بموهبتها التمثيلية التى خـرجت الى النور منذ طفولتها ، بل اخذت نفسهـا بالمران ، وكان لها صـديقان طموحان من الممثلين الشبان ، فكان ثلاثتهم يعقـدون اجتماعات منظمة لقراءة كل كتاب يظهـر عن الفن ـ وعن فن الدراما بالذات ـ ثم يناقشون ما يظهر من الافلام مناقشة نقدية صارمة ، بمعدل عشرة افلام كل اسبوع

وفوق هذا كله ، كانوا ينطلقون الى المدينة لاجراء تمرينات عملية ، فيخطبون فى الميادين والمتنزهات ليختبروا مدى تمكنهم من السيطرة على الجماهير ، ويدرسوا طباع الناس الذين يلتقون بهم فى المطاعم والمقاهى والشوارع ، ثم يسرعوا الى بيوتهم لتقليد هؤلاء الناس من واقع الملاحظة

انى انقل هذه القصة لـكل ممثل وكل ممثلة عندنا ، ليعرفوا طريق الوصـول الى مجد الشاشة

نانالى وود جولييت الجديدة



أغرب من الخيال! بقلم المصور و Ripley

نهر "سيموا" في بلجيكا يكوّن في أحد منحنياته دائرة كاملة ..

هبة البحر !!

بيت في مدينة "باريري" بالبرتغال ، كل المواد التي استخدمت في بنائه التقطت مما قذفه البحر الى الساحل .

الطبيعة الفنانة

في جبال "هوبكو" قرب مدينة "الباسو" بتكساس نحتت الطبيعة من احدى القمم رأس كلب ...

قيود من الذهب !!

"كاترينا سفورزا" التي سلمت قلعة "فورلي" بإيطاليا "لسيزار بورجيا" ، سحرت آسرها بشجاعتها وجمالها حتى انه أمر بأن تقيد بسلاسل من الذهب خلال سجنها الذي استمر ١٨ شهرا (١٤٦٣-١٥٠٩)
و"لويس التاسع" الذي أسر في معركة المنصورة عام ١٢٥٠ حبس في دار ابن لقمان ، وقيدت يداه كذلك بقيد من الذهب الخالص ..

أغرب الاحتفالات

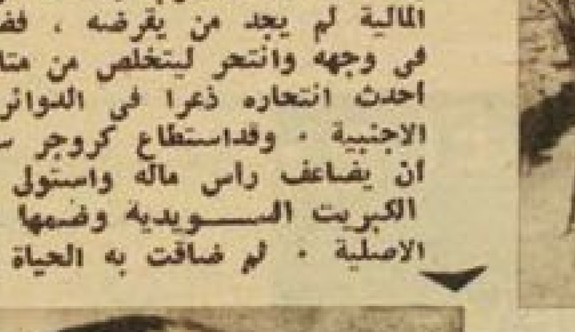
سكان مدينة بنش ببلجيكا يحتفلون كل سنة بذكرى انتصار اسبانيا على بيرو فيلبسون قبعات من ريش النعام الطويل ، وملابس قبائل "الانكاس" سكان بيرو القدماء .
وقد بدأ الاحتفال بهذه الذكرى عندما كانت المدينة تحت الحكم الإسباني ، ثم استمر لمدة ٤١٨ عاما .



تعال معي ثلاثين سنة الى الوراء ! تعال نقلب معا صفحات مجلة « المصور » التي صدرت في الاسبوع الرابع من مارس ١٩٣٢ في مثل هذا الاسبوع من ثلاثين سنة ...



ملك الكبريت في العالم ينتحر .. !



هز الدوائر الاقتصادية في العالم ـ لقد انتحر كروجر ملك الكبريت في العالم . الرجل الذي أقرض حكومات دول كثيرة بعد أن انتهت الحرب وانقذها من الكوارث المالية لم يجد من يقرضه ، فضاقت الدنيا في وجهه وانتحر ليتخلص من متاعب حياته . احدث انتحاره ذعرا في الدوائر المالية الاجنبية . وقد استطاع كروجر سنة ١٩١١ ان يضاعف راس ماله واستولى على شركات الكبريت السويدية وضمها الى شركته الاصلية . ثم ضاقت به الحياة فانتحر !





الموسيقى العربية في صورة ..

شهدت القاهرة مؤتمر الموسيقى العربية . وحضر موسيقيون وفنانون من جميع البلاد العربية لحضور المؤتمر . كما قبل الدعوة لحضور المؤتمر كبار العلماء الغربيين المشتغلين بالموسيقى العربية . وفي الصورة اثنان من الموسيقيين العراقيين صالح شميل وبيده كمان عراقية . ويوسف جوجي تبو وهو يعزف على صنطور عراقي عمره يرجع الى ايام العباسيين .
هل آن للموسيقى العربية ان تاخذ مكانها ؟

وملك التصوير يطلق على نفسه الرصاص

وملك الفوتوغرافية ، صاحب شركة « كوداك » اطلق على نفسه الرصاص . لقد يئس المليونير الامريكي ايستمان « ٧٧ سنة » من آلام مرضه فانتحر هذا الاسبوع . لقد كان اول من اخترع شريط الفيلم الفوتوغرافي ، ثم صنع اول آلة فوتوغرافية صغيرة الحجم ، سهلة الاستعمال ، قليلة النفقات .. واشتهرت هذه الآلة فيما بعد باسم كوداك ..
ان ايستمان مات منذ ثلاثين سنة .. ولكن انتاجه يعيش ويملا الدنيا حتى اليوم !



الفنان والفنانة المصريان في ثلاثة ادوار

في معرض القاهرة الثاني عشر للرسم والتصوير عرض الفنان المصري والفنانة المصرية بجانب اعضاء البعثات الفنية في الخارج . كان المعرض مؤلفا من ثلاثة ادوار امتلأت كلها بالاعمال الفنية . واحتلت رسوم ناجي ومحمود سعيد وهدايت ومدام ذهني مكانا بارزا في المعرض . وهاتان لوحتان . جني القطن لناجي . وراقصة في العرس لمدام ذهني .



الرأى السياسى

حربنا ... !



كانت حرب الجزائر حربنا . ضحاياها ضحايانا . معاركها معاركنا . الدم الذى أريق فيها نزف من قلوبنا . ضربت بورسعيد بنفس القنابل التى ضربت بها الجزائر . ولنفس الاسباب . وكان صمودنا فى القناة هو جزء من المعركة الكبرى ، فان سقوط هذه القلعة الكبرى كان نذيرا بانهيار قلاعنا فى كل الجبهة ! واشتركت الدولة والشعب والصحافة والاذاعة والفن فى هذه الحرب . لم تقف فى صفها الاخير بل وقفت فى الصف الاول . لم نتردد ان ندخل هذه الحرب بكل اسلحتنا وبكل قوتنا . لم نتردد فى ان نقدم كل تضحية من اجل انتصار الجزائر لاننا نؤمن بوحدة المعركة وبوحدة الهدف . وكان الشعب يتابع القتال وكانه يجرى فى الشوارع التى تحيط به .. فما البلاد العربية الا شوارع مجاورة لشارعنا . ليست بلادا مختلفة . وانما هى بلد واحد باسماء مختلفة . فكل شهيد سقط فى الجزائر حسبناه فى قائمة شهدائنا . وكل قنبلة دوت فى الجزائر لم نسمع صداها، وانما مزقت أشلاءنا ! وكل شبر كسبه الشعب الجزائرى شعرنا انه مكسب لنا . ولم نأبه لتهديد فرنسا بان تمتنع عن شراء قطننا، فاننا نفضل ان نجوع ونحن احرار على ان ناكل ونحن عبيد ! ولم نخف عندما ارادت فرنسا ان تؤلب دول العالم ضدنا . فنحن لم نشعر ابدا اننا وحدنا ! كنا نحس ان هذه المعركة هى معركة شعوب العالم كلها !

ولم نجزع عندما جاءت اساطيل فرنسا تحاول تأديبنا بقذائفها لاننا نؤيد الجزائر فى حربها . لاننا لم نشعر اننا بموقفنا هذا نحارب مع شعب غريب . وانما شعرنا اننا نحارب باعتبارنا شعبا واحدا ولم تكن وهران بالنسبة لنا الا مثل طنطا او الاسكندرية ! ولم يكن خطف احمد بن بيللا فى نظرنا الا مثل خطف احد زعماء ثورتنا. ان هذه المعركة الكبرى قربت المسافات وازالتها . كنا نشعر ان كتفنا بجوار كتف كل مجاهد جزائرى . كنا نشعر انهم زملاء لنا فى السلاح . كنا نؤمن ان الطلقة التى تصوب اليهم تصيبنا ، والقذيفة التى توجه اليهم تمزق صدورنا! ولم يتزعزع لحظة واحدة ايماننا بالنصر ! اننا ابينا ان نسمع أصوات دعاة التردد والهزيمة الذين تصوروا انه لا يمكن للجزائر الصغيرة ان تهزم جيش فرنسا الكبير ! كنا على ثقة بالنصر لاننا نعرف أن الطريق الى الحرية مفروش بالدم والاشلاء والدموع ومن اجل هذا لم نجزع لكثرة الضحايا ، وانما فرحنا لانها علامة الاقتراب من النصر الكبير . ولم نقابل المجازر بالدموع ، وانما قابلناها بالزغاريد والاناشيد !

ولم نمل المعركة برغم طولها . فكلما طالت المعركة ، شعرنا انها لن تكون معركة الجزائر وحدها ، وانما معركة شعوب العرب جميعا، ومعركة شعوب افريقيا كلها .. بل انها معركة كل شعب فى العالم آمن بحقه فى الكرامة والحياة !

ان هذه المعركة ستدخل التاريخ من أوسع ابوابه . انها ستكون نقطة تحول فى مصير العالم . انها حفرت القبر الكبير الذى سندفن فيه الاستعمار والطغيان والبطش والارهاب .

ولكنها ليست المعركة الاخيرة!

ان امامنا معارك يجب ان نستعد لها ، وان نكسبها كما كسبنا معركة الجزائر !

ان أمامنا معركة فلسطين .. ونحن نؤمن بأن النصر فيها سيكون صورة من النصر فى معركة الجزائر !

سوف يجىء اليوم الذى تعود فلسطين الى شعب فلسطين !

وسوف يتحول الاسرائيليون الى جيش سرى !

وسوف يتحول بن جوريون الى الجنرال سالان !

ان الذين كسبوا معركة الجزائر هم انفسهم الذين سيكسبون معركة فلسطين !

انهم شعب واحد .. انهم جيش واحد .. ان هدفهم واحد وهو تحرير الشعب العربى كله من المستعمرين والافاقين وقطاع الطريق !

مصطفى امين

هل تحرر فرنسا نفسها ؟

كانت فرنسا كعبة الحرية . فمن باريس ارتفعت الاصوات تنادى بالحرية والاخاء والمساواة . ومن باريس صدرت الكتب التى تنادى بحق الشعوب فى تقرير المصير . وكانت الشعوب الصغيرة وهى تحطم سلاسلها ، تتطلع الى باريس باعتبارها المنار الذى يضىء طريق الحرية !

ثم تحولت فرنسا فجأة الى دولة استعمارية !

نسيت شعارات ثورتها !

نسيت تاريخ رجالها الاحرار !

واطفأت أنوار منارها العظيم !

ورأيناها تطارد الاحرار فى شمال افريقيا ، وتدك البيوت والاكواخ فى سوريا ولبنان . وتقبض على الزعماء العرب وتملأ السجون بالذين يرفضون الذل والاستسلام

ثم رايناها تتآمر مع بريطانيا واسرائيل وترسل الاساطيل والطائرات الى بلادنا ، لتسجل انتصارا فى بورسعيد يغطى على هزائمها فى الجزائر .

وتحولت فرنسا الى بلطجى دولى ! وفقدت هيبتها واحترامها بين الشعوب !

بعد ان كانت كعبة الفكر ، اصبحت نكتة الشعوب وسخريتهم !

وبعد ان كانت دولة عظمى ، اصبحت دولة من الدرجة الثالثة !

واتفاق الجزائر هو هزيمة لفرنسا الظالمة ، وانتصار لمبادىء ثورتها التى دفنتها تحت اطماعها الامبراطورية .

ونحن نرجو ان تكون فرنسا قد استفادت من درس الجزائر ، وتعلمت ان المبادىء والمثل العليا اقوى من الاساطيل والجيوش .

ونرجو ان يسترد الاحرار فى فرنسا سلطانهم ، فيقاوموا الرجعية فى بلادهم ويضعوا حدا لحماقتها .

اننا نفرح بتحرير الجزائر .. ونتمنى ان تمضى فرنسا فى تحرير نفسها !

علي أمين



بعد توقيع اتفاق الجزائر

انتهت الحرب الرسمية وبدأت الحرب السرية

تم الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الجزائر وفرنسا . انتهت الحرب الرسمية لتبدأ الحرب السرية ! منظمة الجيش الفرنسى السرية تأبى أن تستجيب للاتفاق ! أعمالها الارهابية مستمرة فى الجزائر ضد الجزائريين وفى فرنسا ضد الفرنسيين! الجزائريون عازمون على احترام الاتفاق وحكومة ديجول تبدو أيضا عازمة على احترامه ولكن المنظمة السرية تحاول افساد الجو بالارهاب ! الاشتباكات بين قوات الجزائر وبين قوات ديجول الرسمية توقفت ولكنها مستمرة بين الجزائريين وقوات المنظمة السرية ! ان الموقف الآن يمكن وصفه بأنه حرب عصابات ! وقوات الجزائر لن تسكت فهى أكثر من قوات المنظمة السرية الفرنسية خبرة بفنون حرب العصابات ! كل جزائرى مكافح وكل عضو مجلس ثورة جزائرى وكل وزير جزائرى خبير فى حرب العصابات ! ان المنظمة السرية الفرنسية مهما استمر ارهابها فهى فى النهاية الخاسرة !.. والنصر للجزائر .. ان ((المصور)) ينقل لك فى هذه الصفحات مجموعة من صور المفاوضات والارهاب والحرب الرسمية التى أصبحت حربا سرية .. وصورة فريدة تؤكد استعداد الجزائريين لكل الاحتمالات التى قد تحدث من وقت لآخر ..!

قوات الجيش الرسمى تتعقب الجيش السرى !

هكذا بدت الشوارع فى مدينة الجزائر فى اللحظات الاخيرة التى سبقت واعقبت توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين الجزائر وفرنسا . وترى رجال القوات الفرنسية الرسمية التابعة لحكومة ديجول تملأ الشوارع باسلحتها تتعقب رجال قوات المنظمة السرية التى تمارس أعمالها الارهابية العنيفة بصورة لم يسبق لها مثيل . ان القوات الرسمية تحاول جاهدة أن تمنع وقوع أى اشتباك بين الجزائريين والارهابيين الفرنسيين . ولكن اذا تحول الموقف الى حرب عصابات فالجزائريون خبراء فيها وسيلقون على قوات المنظمة السرية للجيش الفرنسى الدرس الرادع . انك ترى فى هذه الصورة الشعب الجزائرى على جانبى الشارع متحفزا للانقضاض ...



اقلب الصفحة

بعد هذه الرحلة وقع الاتفاق

السيد كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر ورئيس وفد المفاوضات داخل الطائرة التى اقلته من مقر الوفد على الحدود السويسرية الى ايفيان فى الرحلة التى انتهت بتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار مع فرنسا . ان كريم بلقاسم كان طوال مدة المفاوضات مثالا للجزائرى الحريص على حقوق بلاده . رفض باستمرار ان يساوم أو يتساهل . لم يفقد هدوءه فى أى مرحلة من مراحل المفاوضات وكان يبدو دائما واثقا من نفسه مؤمنا بقضيته مخلصا للشعب الجزائرى العظيم . ولقد كان هو واعضاء وفد المفاوضات الجزائرى يعيشون طوال مدة المفاوضات فى جو غريب تحيط بهم الاسلاك الشائكة وفوهات المدافع الرشاشة التى يحملها رجال الحرس السويسريون فى الناحية السويسرية أو الفرنسيون فى ايفيان .



حى القصبة حى الارهاب

التقطت هذه الصورة فى حى القصبة بمدينة الجزائر . وترى هذا الجندى الفرنسى الرسمى فى ملابس الميدان الكاملة مزودا بأحدث سلاح . وهو يطوف بالحى بينما بعض اهل الحى قد بدوا يجلسون على الرصيف . ان قوات المنظمة السرية للجيش الفرنسى تركز هجومها الان على هذا الحى لانه يكتظ بالسكان الجزائريين .. وقوات ديجول الرسمية تأمل أن يؤدى اتفاق وقف اطلاق النار الى عدول المنظمة السرية عن خطتها الارهابية . والا تحول الموقف الى حرب العصابات .. !

حرب العصابات لا تخيفهم !

صورة فريدة التقطت لبعض اعضاء مجلس الثورة الجزائرية وهم فى ملابس الميدان يخوضون حرب العصابات ضد قوات فرنسا فى السنوات الماضية ! وترى بينهم السيد يوسف بن خدة (x) رئيس الوزراء الجزائرى ونائبه السيد كريم بلقاسم (x) رئيس وفد المفاوضات . ان أعضاء مجلس الثورة الجزائرى والوزراء الجزائريين جميعهم خبراء فى حرب العصابات وكلهم على استعداد فى أى لحظة للعودة الى الميدان . ان حرب العصابات التى يبدوان المنظمة السرية للجيش الفرنسى تريد أن تخوضها ضدهم لاتخيفهم ، فهم فى حرب العصابات أكثر خبرة من الفرنسيين



قابلت بن بيللا في قصر القبة

قابلت احمد بن بيللا . قضيت معه ساعتين في مطار القاهرة الدولي ! قال لي الشاب النحيل : ان ثورة الجزائر مدينة للقاهرة وزعيم العروبة جمال عبد الناصر .. والدين كبير ! ثم برقت عيناه وهو يحدثني عن الجزائر ، والخطة الثورية لبناء الكيان الجزائري . ورجاني بن بيللا في نهاية الحديث الا انشر حرفا منه،ثم دخل الطائرة!

صبري ابو المجد

« عندما يتاح لنا ان نزيح الستار عن اسرار معركة الجزائر ، ستعلم الدنيا كلها الدور الخطير الذي لعبته القاهرة بقيادة زعيم العرب جمال عبدالناصر لكسب هذه المعركة ، وسيعلم العالم كله ، ان القاهرة لم تكتف بمد يد المعونة للثوار الجزائريين ، بل انها اشتركت بكل ما تملك من جهد ومال في المعركة ، واعطت القضية الجزائرية المحل الاول بين قضايا التحرير العربي ، منذ عام ١٩٥٤ »

ما تزال هذه الكلمات عالقة بذهني لا تبارحه طوال السنوات الست الماضية ، منذ أن التقيت فجأة - ذات يوم - بالزعيم العربي أحمد بن بيللا .. لقد كنت أعرف عنه الكثير من أصدقائه وأصدقائي أعضاء لجنة تحرير المغرب العربي ، التي انشئت بالقاهرة غداة نهاية الحرب العالمية الثانية ، لتحمل رسالة تحرير تونس والجزائر ومراكش » .

« حارب في صفوف الجيش الفرنسي عام ١٩٤٥ وخاض مئات من المعارك الى جانب الشعب الفرنسي ، والحلفاء منذ عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٤٥ ، وتعرض للموت أكثر من مرة في معارك شمال ايطاليا . وكان هدف الشباب الجزائري من مؤازرة فرنسا في الحرب العالمية الثانية ، هو الامل في أن تفي الحكومة الفرنسية بوعودها في تحرير شمال أفريقيا . أما أحمد بن بيللا فكانت له أهداف أخرى من الاشتراك في الحرب الى جانب الجيش الفرنسي ، في مقدمتها دراسة أساليب الجيش الفرنسي وأسلحته وخططه .. فقد كان أحمد بن بيللا يؤمن بان المعركة لا بد وأن تنشب بين الشعب في المغرب العربي وبين فرنسا ..

جمع شمل الشباب

وكان من أهداف أحمد بن بيللا أيضا ، الاتصال بالشبان العرب الذين جندوا في الجيش الفرنسي ، ومحاولة بث الوعي القومي في نفوسهم وجمع شملهم .. وقد نجح أحمد بن بيللا في تحقيق أهدافه الى حد كبير .. وبدأ أحمد ورفاقه يضغطون على زعماء الجزائر السياسيين ، لتاليف جبهة وطنية ، في الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين مجموعة ضخمة من الشبان الجزائريين على تنظيم منظمة سرية تمهد لقيام ثورة كبرى . وكان أحمد بن بيللا هو « الرأس المفكر » لهذه المجموعة من الشباب التي أصبح لها في كل جهة من جهات القطر الجزائري ، جنود وأنصار . واكتشفت الحكومة الفرنسية هذه المنظمة السرية وقدمت أحمد بن بيللا الى المحاكمة ، وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة . ولم تشفع لاحمد بن بيللا ، السنوات الخمس التي قضاها دفاعا عن فرنسا . وقضى عاما كاملا في السجن ، ثم هرب منه بعد أن أنقذه التعذيب سمع أذنه

يريدونه حيا أو ميتا !

وكانت منظمة جيش التحرير قد لعبت دورا هاما في تهريب أحمد بن بيللا . وبدأ أحمد يزور عواصم الشرق والغرب ، ويتصل بأصدقاء الحرية في كل مكان .. وكانت فرنسا قد رصدت أموالا ضخمة ، لمن يعثر على أحمد بن بيللا حيا أو ميتا !

وكان أحمد يحمل عدة جوازات سفر مختلفة بعدة أسماء مختلفة . وكان لا يقضي في أي مكان أكثر من ليلة واحدة يقضيها في أحد « البنسيونات » المتواضعة !

أحمد بن بيللا . كان يعرف أن الفرنسيين يريدون اعتقاله باي ثمن ، وكان يعرف أيضا انهم سيدفعون ثمن اعتقاله ! ..

ثم انقطعت أخبار بن بيللا فترة طويلة ، وخشينا أن يكون قد وقع أسيرا مرة أخرى في أيدي الفرنسيين ، ولكنه كان يتجول بملء حريته في أرض الجزائر يمهد لاعلان أخطر ثورة عرفها الشعب الجزائري .

وأعلنت الثورة في أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، وأعلن قواد فرنسا في فرنسا والجزائر ، ان الثورة لن تستمر أكثر من شهر ، وقطعوا بذلك العهد أمام رؤسائهم . ومضى شهر وعام وأعوام والثورة الجزائرية تقوى وتشتد وتكسب كل يوم أنصارا في جميع أنحاء العالم ..

وذات صباح منذ ستة أعوام كنت على موعد مع الامير الحسن ولي عهد المغرب في قصر القبة ، وكان قد حدد لي الموعد قبل سفره بساعات . وكان زعماء البلاد العربية ، وخاصة شمال أفريقيا قد جاءوا لتوديعه قبل سفره ، وفي هذه المقابلة تحدث ولي العهد عن الثورة الجزائرية وعن الزعماء المثاليين الذين يقودون هذه الثورة وفي مقدمتهم أحمد بن بيللا وخرجت من المقابلة ، لاجد الشاب النحيف النحيل أحمد بن بيللا ، في الصفوف الخلفية ، يتحاشى كعادته عدسات التصوير ..

ويومها قال لي احمد بن بيللا الكثير .. قال ان الثورة الجزائرية مدينة للقاهرة ولجمال عبد الناصر شخصيا بكثير من الخدمات التي تقدمها . ولولا هذه الخدمات والتضحيات ، لما امكننا مواصلة انتصاراتنا الساحقة .

نذر نفسه للحرية

وتكلم بن بيللا ، عن تجربة الشعب الجزائري في كفاحه . قال : انها تجربة فريدة في بابها .. تجربة الكفاح الذي لايعرف ضعفا ولا ترددا ولا انحرافا .. اننا قد نذرنا أنفسنا للحرية ، ولن نرضى بغير الحرية ، ومن يقف في سبيل الحرية « سوف نقضي عليه ، اننا لا نملك سلاح الجيش الفرنسي ، ولا نملك أموالا كأموال الحكومة الفرنسية التي تنفقها في الجزائر ، ولكننا نملك ما هو أقوى وأعنف ، نملك الايمان ، ونملك أنفسنا ، ونملك القدرة على أن نضع مصالح الوطن فوق كل اعتبار .

وقال لي ونحن نفترق : « بالطبع لن تنشر حرفا واحدا مما قلته لك .. انني رجل عسكري فقط .. كما أنك لن تشير الى أنك لقيتني ! » .. وتركني وصعد سلم الطائرة !

ولقد كنت أسعد الناس بهذا اللقاء . لقد أيقنت أن ثورة الجزائر لا بد وأن تحقق أهدافها ، ما دام أبناؤها في مثل ايمان بن بيللا ورجولته وجرأته وصدقه .

واختطفت فرنسا بن بيللا ورفاقه ، وكانت عملية قرصنة لا مثيل لها .. وظنت فرنسا ان الحرب الجزائرية ، لا بد منتهية ما دام القواد في السجن .. وخاب ظن فرنسا . لقد كان أبناء الجزائر الخمسة في داخل السجن أقوى منهم خارجه

ولقن الزعماء الخمسة - وهم في السجن - الفرنسيين دروسا لا مثيل لها . قيل لاحمد بن بيللا ساعة القبض عليه . ما رايك في هذه الخدعة ؟.. قال : لديكم تشكيلات مخابرات على أحسن ما يرام ، وسيكون لنا مثلها نحن أيضا بعد انتصارنا عليكم !

يرفض كل العروض

وأثناء الاضراب عن الطعام الذي طال أمده، قالوا لاحمد بن بيللا : «انك ستموت جوعا» . فقال : « ان مئات الالوف من شعبنا قد ماتوا جوعا في أرض الجزائر ، وأنا لا أفضلهم في شيء ! »

وكان بن بيللا ورفاقه دائما وأبدا وراء كل حركة ثورية في الجزائر . وبعد القبض عليهم كانت قيادة الثورة الجزائرية جماعية . كنا في مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية، الذي انعقد بالقاهرة عام ١٩٥٧ ، وكنت أحد أعضاء الوفد المصري . واخترت عضوا في اللجنة الفرعية الخاصة بالجزائر ، واقترحت المطالبة بالافراج عن أحمد بن بيللا ورفاقه وأيد ممثلو الشعوب الافريقية الاسيوية الاقتراح ..

وكانت مفاجأة !

لقد عارض وفد الجزائر ، وكانت شبه ازمة .. وقال الزملاء الجزائريون : « نحن لانريد ان نشغل الرأي العام بالافراج عن بن بيللا ورفاقه .. بقدر ما نريد ان نشغله بالافراج عن الشعب الجزائري كله . ان هذه هي رغبة بن بيللا ورفاقه .! »

واحسسنا جميعا بوجود بن بيللا معنا في كل جلسة من جلسات المؤتمر .!

الملك الحسن ملك المغرب ، يستقبل صبري أبو المجد ، في قصر القبة ويشيد بالدور الخطير الذي قامت به القاهرة بقيادة الزعيم جمال عبدالناصر في انجاح الثورة الجزائرية



المصور يقوم

بتحقيق من جنيف

ماذا يحدث إذا نزعنا سلاح العالم ؟



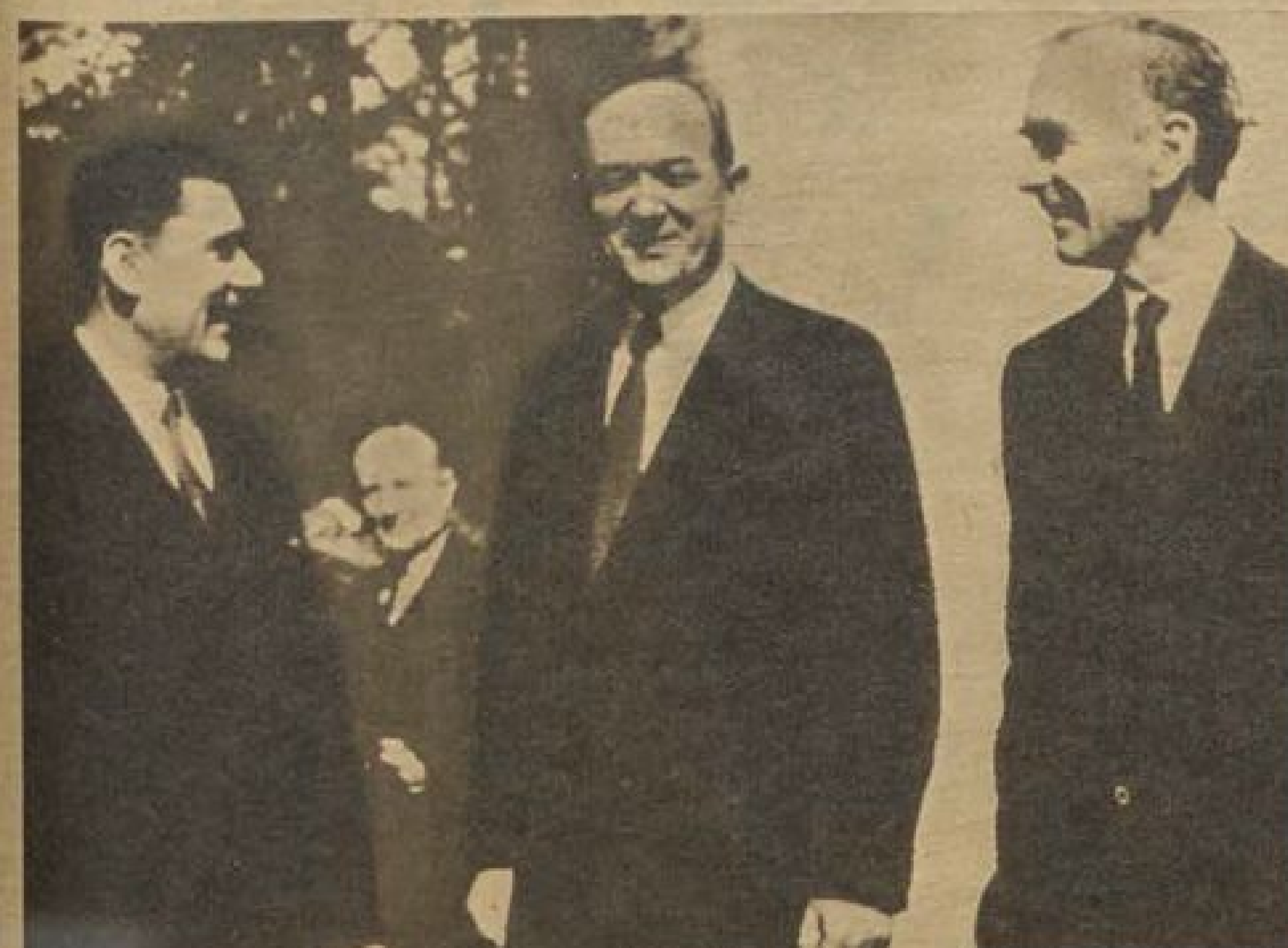
شعوب العالم كلها ـ حتى الشعب الامريكى « ـ تتمنى نزع السلاح وتتمنى ان توقف الدول الكبرى سباقها فى تفجير القنابل الذرية والهيدروجينية ، وانتاج الصواريخ المدمرة والعابرة ... الى اخر كل هذه الاسلحة التى تهددنا بالدمار ! ومنذ ايام قامت فى نيويورك مظاهرات ضخمة من اجل السلام ونزع السلاح ووقف التجارب النووية وترى احد رجال بوليس نيويورك وهو يحاول جاهدا « نزع » هذا الامريكى المتظاهر من المكان الذى احتله امام مقر لجنة الطاقة الذرية فى المدينة ليحتج على ما اعلنه الرئيس الامريكى كنيدى من ان امريكا ستعاود اجراء تجاربها النووية »

الاتحاد السوفييتى يطلق صاروخا جديدا ! خروشوف يعلن أنه صاروخ جبار لا يقاوم ! المظاهرات تجتاح الولايات المتحدة احتجاجا على الاستمرار فى تفجير القنابل الذرية ! الحرب الباردة على أشدها ! وفى هذا الجو العاصف الملىء بالتوتر وبالتهديد بالسلاح يجتمع فى جنيف مؤتمر نزع السلاح ؟ وهذا تحقيق صحفى قام به ((المصور)) فى جنيف عما يحدث للعالم اذا نزعنا سلاحه ! ..



يقوم وفد الجمهورية العربية المتحدة بدور كبير فى مؤتمر نزع السلاح المنعقد بجنيف ليقرب بين وجهات النظر المتنافرة . وترى الدكتور محمود فوزى رئيس الوفد يضحك وهو يصافح وزير الخارجية السوفييتى اندريه جروميكو بعد زيارته له فى مقره

النساء يشتركن فى مظاهرات السلام لوقف التجارب النووية ونزع السلاح ! انها امريكية يحاول رجال البوليس ابعادها عن ميدان «التايمز» فى نيويورك حيث قامت المظاهرات تندد بقرار كنيدى استئناف التجارب الذرية ، وتطالب بوقف التجارب ..



بيد هؤلاء الثلاثة نزع السلاح أو على اقل تقدير التمهيد لنزع السلاح ! انهم من اليسار وزير الخارجية السوفييتى اندرية جروميكو ووزير الخارجية الامريكى دين راسك ووزير الخارجية البريطانى لورد هيوم .. لو اتفقوا فقد تحدث المعجزة !

جنيف : من مراسل المصور

فى العالم الآن عشرون مليون جندى يعملون فى القوات المسلحة لدولهم ، والى جانبهم ثلاثون مليون نسمة يعملون فى مصانع الاسلحة وما اليها من المرافق التى تتصل بالتسلح .. فماذا يحدث لهؤلاء الخمسين مليونا ، وعائلاتهم التى تكون حوالى مائتى مليون ؟ ماذا يحدث لهم لو نجح مؤتمر جنيف فى نزع سلاح الدول نزعا عاما وكاملا ؟

هل يتعطلون عن العمل ، وتتعطل معهم ملايين أخرى من البشر ، يعيشون الآن على ما ينتجونه من مواد خام تستخدم فى صنع الاسلحة ، أو على ما يؤدونه من خدمات تتصل بأغراض التسلح ؟

لو حدث هذا لاصبحت المئات من ملايين البشر عالة ثقيلة على المجتمع ، تهوى به الى مدارك الفقر ، فيصبح نزع السلاح نقمة كبرى ، بدلا من أن يكون سبيلا الى السلام والرخاء ..

هذه المشكلة التى تساور كثيرا من الناس الآن ، اثارت اهتمام الامم المتحدة منذ حين ، فأرادت أن تبحثها بحثا علميا بعيدا عن نزعات السياسة ، ودوافع الدعاية .. فطالب بعض ممثلى الدول فى اللجنة الاقتصادية للجمعية العامة فى سنة ١٩٦٠ ، أن تدرس الامم المتحدة « النتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح » دراسة علمية دقيقة

وكان وفد باكستان صاحب الفكرة الاولى فى هذا .. ثم شاركته وفود أخرى كثيرة تمثل الدول النامية .. كان فى مقدمتها وفود الجمهورية العربية المتحدة ، والهند ، ويوغوسلافيا ، والمكسيك ، والبرازيل ..وكان هناك اجماع داخل اللجنة على ضرورة دراسة هذا الموضوع الخطير

والقى ممثلنا فى اللجنة حينذاك ، الاستاذ عبد الحميد عبد الغنى ، بيانا مسهبا عن الموضوع قال فيه :

« ان كثيرا من الدوائر يساورها الخوف من ان يؤدى نزع السلاح الى بطالة واسعة النطاق ، والى تدهور مخيف فى أسعار المواد الخام ..

« لقد حدث فى يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٥٩ تدهور مفاجىء فى قيمة الاسهم فى بورصة نيويورك .. وقالت جريدة نيويورك تايمز حينذاك أن السبب هو « الذعر » الذى استولى على أصحاب الاسهم من اشاعات احتمال اتفاق امريكا والاتحاد السوفييتى على نزع السلاح .. فلما تدهورت العلاقة واشتدت الحرب الباردة بينهما ، عادت الاسهم الى الارتفاع ، وعادت البورصة الى الانتعاش !

« وفى البلاد النامية يتساءل الكثيرون : ماذا يحدث لنا اذا أوصدت مصانع الاسلحة ابوابها فى وجه ما تنتجه مناجمنا ومزارعنا من المواد الخام ؟ .. ان منتجاتنا ترتفع اسعارها كلما نشبت حرب هنا او هناك ، فماذا يكون الامر لو سرحت الجيوش ، وانتهى عهد الحروب واستقر فى الارض السلام ؟

« ان مثل هذه الاسئلة تحتاج الى اجابة سريعة . وليس أقدر من الامم المتحدة على وضع هذه الاجابة على أساس دقيق ونزيه

ثم قال ممثل الجمهورية العربية المتحدة :

« ان الامم المتحدة يجب أن تعالج موضوع نزع السلاح على المستوى الاقتصادى ، فى الوقت الذى تعالجه فيه على المستوى السياسى ..

« ان الاقتصاديين يقولون ان عشر انتاج الجنس البشرى ينفق فى اعداد الجيوش وصنع الاسلحة التى تؤدى الى فناء الجنس البشرى

« انهم يقولون أن الدول الكبيرة تنفق على التسلح ما يساوى تماما مجموع الانتاج السلمى لجميع الدول المتخلفة

« ان بول هوفمان الذى يعد أكبر حجة فى العالم فى شئون التنمية الاقتصادية يقول ان المائة دولة المتخلفة فى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية تستطيع أن تضاعف دخلها القومى خلال عشر سنوات ، اذا توفرت لها مساعدات اجنبية قدرها ٢ بليون دولار .. أى واحد على ستين من مجموع نفقات التسلح فى العالم !

« وأكبر مأساة تواجه الامم المتحدة الآن تتلخص فى هذه الحقيقة : ان جميع ما تنفقه الامم المتحدة فى سبيل التنمية الاقتصادية فى شتى البلاد المتخلفة فى انحاء العالم طوال عام باكمله ، اقل من نفقة بناء قاذفة قنابل واحدة .. ! »

وطالب أعضاء اللجنة الاقتصادية بالاجماع أن تقوم الامم المتحدة بدراسة « النتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح » دراسة علمية عميقة

ارقام تذهل !

وعلى الفور ، الف سكرتير عام الامم المتحدة السابق مسيو داج همرشولد لجنة من عشرة خبراء ، تمثل بلادهم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدرجة بين التخلف والنمو .. من امريكا والاتحاد السوفييتى .. من باكستان وفرنسا .. من بريطانيا وفنزويلا .. من السودان وبولندا .. من الهند وتشيكوسلوفاكيا .. مجموعة من فطاحل الاقتصاديين فى العالم ، يكفى أن نذكر منهم الاستاذ اوسكار لانج رئيس المجلس الاقتصادى فى بولندا ، والاستاذ لونتييف استاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد .. وكثير من أعضاء اللجنة لهم أبحاث ودراسات طويلة فى موضوع النتائج الاقتصادية والاجتماعية التى تترتب على نزع السلاح

وعقدت اللجنة اجتماعات عديدة فى جنيف .. ثم فى نيويورك .. ثم اصدرت هذا الاسبوع تقريرها النهائى ، الذى قدمه مسيو أوثانت سكرتير عام الامم المتحدة بكلمة يقول فيها :

« انه من دواعى الغبطة والتفاؤل ان هذا الموضوع الذى كان يعالج حتى الآن على أساس الخلافات المذهبية بين الدول .. اصبح موضع اجماع تام من نخبة ممتازة من الخبراء ، جاءوا من بلاد ذات أنظمة اقتصادية مختلفة ، وتجتاز درجات متفاوتة من ناحية التقدم الاقتصادى »

ورأى أوثانت أن يصدر هذا التقرير المهم قبيل بدء مؤتمر جنيف لنزع السلاح ، لكى يتبين الرأى العام العالمى ان نزع السلاح نزعا عاما وكاملا سيدفع العالم دفعة هائلة فى سبيل التقدم الاقتصادى ..

وتقول اللجنة فى تقريرها ان العالم ينفق



الان على التسلح مائة وعشرين بليون دولار « البليون ألف مليون ! » كل عام .. وهذا المبلغ يعادل ثلثى الدخل القومى ، وبعض الخبراء الاخرين يقول انه يساوى كل الدخل القومى لجميع البلاد المتخلفة اقتصاديا .. والتى يبلغ عددها مائة دولة .. يسكنها ألفان وخمسمائة مليون من البشر !!

ومعظم هذا المبلغ الهائل ينفقه عدد محدود من الدول .. ست دول بالتحديد ، هى : الولايات المتحدة . الاتحاد السوفييتى . المملكة المتحدة «بريطانيا» . الصين الشعبية . المانيا الغربية . فرنسا ..

وناخذ الولايات المتحدة الامريكية مثلا .. انها تنفق على التسلح ٥٥ فى المائة من ميزانية الحكومة الاتحادية .. ومع ان ميزانيات التعليم والصحة والطرق وما الى هذا من الخدمات العامة منفصلة عن الميزانية الاتحادية ، الا ان هذه النسبة المرتفعة تكون ٤٦ الف مليون دولار ، تنفقها أمريكا على التسلح سنويا ..

واوثق التقارير تقول ـ ايضا ـ ان الاتحاد السوفييتى ينفق ٤٢ الف مليون دولار فى السنة

ماذا تكون النتيجة لو ان جزءا كبيرا من هذه المبالغ الطائلة انفق فى سبيل التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى فى البلاد المتخلفة ؟

اذا كان بليونا دولار سنويا ، فى تقدير بول هوفمان ، تكفى لمضاعفة الدخل القومى لثلاثة ارباع سكان العالم فى خلال عشر سنوات .. واذا كان هذا المبلغ لا يزيد من واحد من ستين من نفقات التسلح كل عام .. فاننا نستطيع ان نتصور الآثار التى تترتب على تخصيص ثلث أو ربع أو خمس نفقات التسلح للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى .. ونستطيع أن نتصور انه ليس ثمة مبالغة فى أن يقال انه اذا كان الاخفاق فى نزع السلاح سيلقى بالانسانية فى جحيم القنابل الذرية ، فان النجاح فيه سيجعل من هذه الارض جنة راضية ، ينعم فيها الجميع بالرخاء

رأى صانعى السلاح !

ولكن هل من الممكن نزع السلاح نزعا كاملا دون تعطل ملايين الانفس تعطلا يشل الحياة الاقتصادية ؟

ان كثيرا من دوائر الاعمال والاموال فى الدول الراسمالية تعتقد ان نزع السلاح سيؤدى الى خلل اقتصادى .. بل الى كارثة اقتصادية ! ومنذ أسبوعين صدر فى واشنطون تقرير يعبر عن راى الدوائر الراسمالية . يقول التقرير : ان نزع السلاح فورا يحطم اقتصاديات أمريكا وأوربا الغربية .. ولكن من الممكن مواجهة هذه الاخطار اذا تم نزع السلاح تدريجيا على مدة تتراوح بين عشر سنوات واثنتى عشرة سنة ..

أما تقرير الامم المتحدة ، فيرى ألا خطر من البطالة اذا تم نزع السلاح نزعا كاملا .. وفى اقصر فترة ممكنة !

ففى الولايات المتحدة سيؤدى نزع السلاح الى تسريح أربعة ملايين ونصف مليون انسان .. منهم اكثر من مليونين ونصف مليون يعملون فى القوات المسلحة .. وسبعمائة الف يتولون الخدمات المدنية فى أسلحة الجيش .. ومليون وثلاثمائة الف يعملون فى الصناعات الحربية ... ومن السهل ان تستوعب المرافق والصناعات المدنية هذا العدد خلال فترة وجيزة ..

ويستشهد التقرير على هذا بما حدث فى أمريكا ذاتها عقب الحرب العالمية الثانية عندما كان عدد القوات المسلحة ، كما كانت النفقات الحربية ، اربعة امثال ما هى عليه الان . ففيما بين سنتى ١٩٤٥ و١٩٤٦ سرحت أمريكا اربعة أخماس قواتها المسلحة التى جندتها اثناء الحرب .. اى سرحت تسعة ملايين شخص من الخدمة العسكرية ومن المصانع الحربية .. ولم يؤد هذا الى خلق مشكلة بطالة فى امريكا ، بل استوعبتهم اعمال الانتاج المدنى سريعا ، حتى انه فى سنة ١٩٤٦ كانت نسبة البطالة فى أمريكا اقل من ٤ فى المائة من الايدى العاملة ، اى اقل من نسبتها الحالية ، رغم أن الجيوش قائمة على قدم وساق ، والمصانع الحربية تعمل ليل نهار !

وكذلك يرى الخبراء الذين وضعوا تقرير الامم المتحدة أن نزع السلاح لن يؤدى الى الاضرار بالبلاد المنتجة للمواد الخام اللازمة فى صناعة الاسلحة .. اولا ، لان الانتاج المدنى المتزايد سيستهلك كل ما تنتجه من مواد خام معدنية او نباتية مثل المطاط والقطن . وثانيا ، لان هذه البلاد ستوفر ما تنفقه الان من عملات صعبة فى شراء الاسلحة لكى تستورد بها آلات تصنع بها اقتصادياتها وتزيد قدرتها الانتاجية . وثالثا ، لان الدول الكبرى ستستطيع أن تزيد من معونتها الاقتصادية والفنية للدول المتخلفة بتحويل جزء مما تنفقه الان على التسلح الى ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول

ان التقرير يقول باجماع الآراء : لا خوف من نزع السلاح .. نزعا كاملا .. وفى أسرع وقت ممكن .. ان نزع السلاح سيكون نعمة على البشرية ، لا سياسيا فحسب ، بل واقتصاديا واجتماعيا كذلك !

الدور على دكاترة الاقتصاد !

وقد أرسلت الامم المتحدة هذا التقرير الى حكومات جميع الدول الاعضاء ، تطلب منها أن تعلق عليه ..

ولا شك أن عندنا نخبة من الاقتصاديين الذين يستطيعون أن يضيفوا الى هذا التقرير جديدا بأبحاثهم ودراساتهم .. وخاصة ما يتناول منها أثر نزع السلاح على البلاد الناهضة ، من ناحية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ولا شك فى أن الامم المتحدة ترحب بأن تتلقى مثل هذه الدراسات التى يمكن أن يقوم بها عندنا بعض الاقتصاديين النابهين من أمثال الدكتور محمد زكى شافعى ، والدكتور على الجريتلى ، والدكتور عبد المنعم الطناملى ، والدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن

لعلهم يعنون بدراسة موضوع « النتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح » .. وهو الموضوع الذى تعنى الدول النامية بأن يكون محور نضالها ، ولب مساهمتها ، فى مؤتمر نزع السلاح المنعقد الان فى جنيف ..



واشنطون : قدم الدكتــور ميسون مستشار الرئيس كنيدى الاقتصادى تقريرا هاما عن زيارته للجمهورية العربية قال فيه أن المشروعات الاقتصادية التى تنفذ الآن فى مصر مشروعات قوية وسليمة وان اتمامها سيحدث ثورة اقتصادية فى المنطقة كلها .

لنـــدن : يتوقعون أن يظهر فجأة حزب الاحرار البريطانى ، ويعود ليصبح قوة فى السياسة البريطانية بعـد أن تلاشت قوته منذ ثلاثين سنة ..

دمشـــق : يحاول ناظم القدسى التوسط لدى قواد الانفصال لاقناعهم بتأجيل تغيير وزارة معروف الدواليبى فى الوقت الحاضر .. لا يزال الجيش يطالب بوزارة قوية .

باريس : تلقت ادارة الامن العام الفرنسـية معلومات بأن منظمة الجيش الفرنسى السرية تدبر مؤامرة لخطف الجنـــرال ديجول

لنــــدن : طلب اللورد كيلرن من بعض أعضاء مجلس العموم البريطانى اثارة مسألة اموال البريطانيين الموضوعة تحت الحراسة فى الجمهورية العربية المتحدة .

بـــاريس : تقوم اتصالات بين السفارة الاسرائيلية وبعض الضباط الفرنسيين الذين يعملون فى منظمـــة الجيش الفرنسى السرية للعمل فى اسرائيل ..

الكـويت : حصلت حكومة الكويت على تسـجيلات بصـوت اللواء قاسم يهدد فيها باحتـلال الكويت .. ســتقدمها الى مجلس الامن .

الريـاض : الذين قابلوا الملك سعود فى الايام الاخيـرة لاحظـوا انه فى حالة عصبية .. وقعت بينه وبين الامير فيصل مشـادة بسبب اصرار الملك سعود على أن يرأس الوزارة ..

موسـكو : سيوجه خروشـوف الدعوة لعـدد من زعمـاء الصين بالحضور الى الاتحاد السوفييتى لتسوية الخلافات المذهبية

اثيـــنا : جرت محادثات بين السفير اليونانى وبين حكومة القـاهرة بشأن املاك اليونانيين فى مصر ، وتقول الدوائر المطلعة ان المباحثات تدور بطريقة مرضية ، وان اثينا مهتمة بأن تكون علاقاتها بالقاهرة على أحسن ما يرام .

الريـاض : **رفض الامير فيصل أن يدخل أحد من الامراء الأحـرار فى الوزارة الجديدة . كان الملك سعود يرغب فى استرضـائهم بتعيين أحدهم فى الوزارة .**

طوكيـــو : يدرس رجال الصناعة اليابانيون المساهمة فى عـدد من مشروعات الصناعة فى الجمهورية العربية .. التقـارير التى تلقتها طوكيو تقول ان الجمهورية العربية هى اكثر دولة استقرارا فى الشرق الاوسط .

أريد أن أقول

الأزمة المعقدة والحل الذى نملكه

الازمة التى اشير اليها هنـا قد تبدو محلية ، وقد يبدو الحديث عنهـا أقل شأنا من الحديث عن مشكلة الجزائر ، او الجامعة العربية فى عيد تأسيسـهـا .. «عيد بأية حال عدت ياعيد ؟!» او نزع السلاح « اما نزع السلاح او نزاع الادواح على حد تعبير الدكتور محمود فوزى ! » او غيرها من مشاكل السياسة والحرب ..

ومع ذلك فهى أزمة تمس اكثر من عشر سكان جمهوريتنا ، وهى أزمة المواصلات والنقل التى تفاقمت واحتدمت فى عاصمتنا ، وضاقت بهـا صدور الملايين الغـلابة من المواطنين الذين تعج بهم مدينة القاهرة ، ويكاد يكون انتقال أحدهم ، ولا سـيما السـيدات والشيوخ ، من مكان الى مكان داخل المدينة بوسائل النقل العامة ، اشق جهدا ، واشد ارهاقا ، واكثـر تضييعا للوقت ، وتمزيقا للاعصاب ، من اجتيـاز الفيافى والقفار ، على ظهر جمـل .. او حمار !!

ومن حسن الحظ أن المسئولين يبدون فى الاسابيع الاخيرة اهتماما بالغا بعلاج هذه الحالة المحزنة التى لم تصل اليها بين يوم وليلة ، بل نتيجة اهمال اجرامى من شركات النقل العام ، ونتيجة شىء آخر لا بد أن نعترف به هو تهاون المسئولين فى الرقابة على اعمال هذه الشركات فى ملاحقة أخطائها وردها عن غيها ، ووقف تيار الاسـتغلال « والاستغفال » الذى سارت فيه سنوات عديدة بلا رقيب ولا حسيب ، حتى لقد سجل خبير المانى ـ بشهادة السيد حسن شاكر مدير النقل العام الحالى ! ـ ان ما رآه عندنا من سوء استعمال السيارات وصيانتها لم ير مثله فى أى بلد من بلاد العالم ، ولا يمكن لأى مصنع فى المانيا او فى غيرها أن ينتج سيارات تتحمل من الطاقة ما تتحمله سيارات شركة النصر نتيجة هذا الوضع العجيب

ومع ذلك فالمسألة لا يمـكن أن تترك للحلول الجزئية التى لم تعد تشفع ولاتنفع بعد أن وصلنا الى هذا الحال . ولا سيما اذا كان من هذه الحلول الغاء خطـوط كاملة بدعوى زيادة السيارات فى خطوط اخرى . وانما هنالك حلول ايجابية يجب أن تأخذ مكان هذه الحلول العرجاء . ومن هذه الحلول ـ مثلا ـ استخدام سيارات « التاكسى » المخفضة وذات الاستعمال الجماعى . وقد دعوت لهذه الفكرة منـذ زمن بعيد . ومنها التعاون السريع الكامل بين أجهزة القطاع العام على حل المشكلة ـ أو تخفيف حدتها على اسرع وجه ـ ثم تسوية حساباتها فيما بينهـا ما دامت المسألة قد خرجت عن نطاق الاستغلال ، وضعف الثقة أو انعدامها فى وفاء الشركات المستغلة بالتزاماتها . فانا لم افهم حتى الان كيف تتوقف مؤسسة النصر ـ مثلا ـ عن امداد مرفق النقل بقطع الغيار ما لم يتم دفع ثمنها الكامل بالنقد !!

ولا بد كذلك أن تبحث الهيئات الحكومية والشركات والجامعات والمدارس فى تخصيص سيارات تتولى نقل موظفيها وطلابهـا فى المواعيد المناسبة . ولا بد فوق هذا وذاك من أن يفهم الجمهور واجبه ، كما يفهمه سائقو السيارات العامة ومحصلو تذاكرها . فالاخيرون مكلفون بالوقوف فى المحطات . ومعـاملة الركاب بالحسنى . وتجنب السباق الجنونى فى الشوارع . والاولون مطالبون بأن يبكروا ليدركوا مواعيدهم . وان يلتزموا النظام فى الصعود والهبوط . وان يمتنعوا عن ارهاق السيارات بركوبها وهى لا تتسع لغير العدد المقرر مهما كانت الظروف والاحوال

واذكر بهذه المناسبة حديثا جرى منذ اسابيع بينى وبين رجل الاعمال العصامى النموذجى محمد سيد يس ـ كتب الله له الشفاء فى غربته ـ اذ قال لى انه حين كان يملك شركة سياراته ، قبل ثورنيكروفت وابو رجيلة بزمن طويل ، كان يلتزم بثلاث قواعد :

الاولى : ان يكون اسبق من جميـع الموظفين والسائقين فى الحضور الى مكان العمل ، وآخرهم فى الانصراف ـ بعـد منتصف الليل !

الثانية : أن يحكم نظـام التفتيش والمراقبة ، ويخصص عددا من المفتشـين السريين لا يعرفهم سـواه ، ولا يدفع مكافآتهم احد غيره يركبون السيارات فى الصباح والمساء ، بالتذاكر ، ليـدونوا ملاحظاتهم ويبلغوها اليه يوما بعد يوم . فيتدارك الاخطاء والهفوات والمخالفـات بانتظام يثير دهشة الموظفين وحيرتهم فى مصدر معلوماته !

والثالثة : أن يجعل من الجمهور عونا للسـائقين ومحصلى التذاكر فى التزام جادة النظام . بحيث لا يشتبك أحد منهم مع مواطن يصر على الركوب رغم اكتمال العدد .. بل يرفض التحرك من مكانه فيضطر سائر المواطنـين لانزال الراكب بأنفسهم حتى لا يعطل مصالحهم !!

والقياس هنا بالطبع مع الفـارق فى الزيادة الضخمة التى بلغها عدد سـكان العاصمة ، والزيادة الاخرى فى السيارات الخاصة والعامة التى تضيق بها الان شوارع المدينة

ولكن العبرة فى التوفيـق بين حسن الصيانة ، والتزام النظام ، والتعـاون الصادق بين الجهات المسئولة عن هذا المرفق الحيوى ، الى جانب الوعى الذى لا بد منه من جانب الموظفين والجمهـور على السواء

احمد قاسم جوده

انقــرة : وعد الرئيس عصمت اينونو الجيش بالقيام باصلاحات اشتراكية فى تركيا .

بغــداد : تسافر قريبا بعثة عسكرية عراقية الى سوريا .

دمشــق : صدرت تعليمات الى الصحف السورية بمهاجمة الجمهورية العربية بعنف ! السفير السعودى يقوم بنشاط صحفى الان !

الكـويت : تقوم حكومة الكويت باتصالات مع موسكو لاقناعها بالعدول عن استخدام الفيتو الذى منعت به دخول الكويت فى الامم المتحـــدة . .

جنيــف : بدات حكومة سويسرا تستعد لاستقبال زعماء العالم فى شهر مايو المقبل الذين سيحضرون مؤتمر نزع السلاح

القــاهرة : الاحصاءات الاخيرة دلت على ان انتاج اغلب المصانع زاد بعد القوانين الاشتراكية عما كان عليه قبل يوليو الماضى .

دمشــق : طلب رئيس الجمهورية تأخير محاكمة عبد الحميد السراج بسبب الظروف الحاضرة .

انقــرة : شكا الرئيس عصمت اينونو من تدخل الضباط المستمر فى السياسة وهدد بالاستقالة .. وطلب الا يتصل الجيش باحد من الوزراء الا عن طريقه .. ادت هذه الشكوى الى ازمة جديدة .

الريــاض : طلب الملك سعود تخصيص ميزانية بخمسة ملايين جنيه استرلينى للمصاريف السرية لجلالته ! وهى فوق ميزانية الجيب الخاص ! ...

بغــداد : كانت الجماهير العراقية تهتف عندما ترى اعضـاء وفـد الجمهورية العربية فى المؤتمر الطبى « سلموا لنا على ابو خالد .. سلموا لنا على جمال عبد الناصر »

دمشــق : طلب الملك سعود من الامراء ان يشتروا عمارات فى دمشق تشجيعا للاقتصاد السورى !..

بغــداد : هدد الاطباء العـرب بضرب طبيب سـورى اراد ان يلقى قصيدة فى مؤتمر الاطباء العرب يهاجم فيها الجمهـورية العربية ..

انقــرة : اضطر سليم ساربر وزير الخارجية التركيـة للاسـتقالة بسبب انه اصبح طرطورا ! قال لرئيس الوزراء اننى اشعر اننى اصبحت ساعيا فى وزارة الخارجية !!

موسـكو : قال خروشوف ان الموقف الدولى لايزال ينذر بالانفجـار .. وانه اذا لم تتقدم مفاوضات نزع السـلاح فسـوف تحدث اشياء خطيرة ...

القــاهرة : اكد الاطبـاء ان نسـبة التدخين ارتفعت فى مصر خـلال السـنوات الخمس الاخيرة .. الملاحظ ان التدخين انتشر بين النساء فجاة !

بغــداد : عارض الوزير السورى السـابق بشـير العظمة اقتراحا فى مؤتمر الاطبـاء العرب بتـأميم الطب . وقف طبيب مصرى وقال له انك وافقت على هذا المشروع عندما كنت وزيرا للصحة فى القاهرة !

عــدن : أمر الامام بقطع لسان احد الشـبان الوطنيين لانه انتقـد نظام الحكم فى اليمن . غافل الشاب الحراس وهرب من السجن .. أمر الامام بقطع لسان الحارس المسئول عن هرب الشـاب !

ابن البلد يقول

نحن الذين سنبيدهم

اعلنت منظمة الجيش الفرنسى السرية الحرب على الجزائريين حتى الابادة . وهذا القرار لايخيفنا ! ان الخوزق يشتم السلطان! ان من حق المحكوم عليه بالاعدام ان يشتم القاضى الذى امر بتعليقه على المشنقة !

ان الشعب الجزائرى الذى هزم الجيش الفرنسى العلنى قادر ان يهـزم الجيش الفرنسى السرى ! الشعب الجزائرى الذى انتصر على الدولة الفرنسـية يستطيع ان يسحق العصابة الفرنسية !

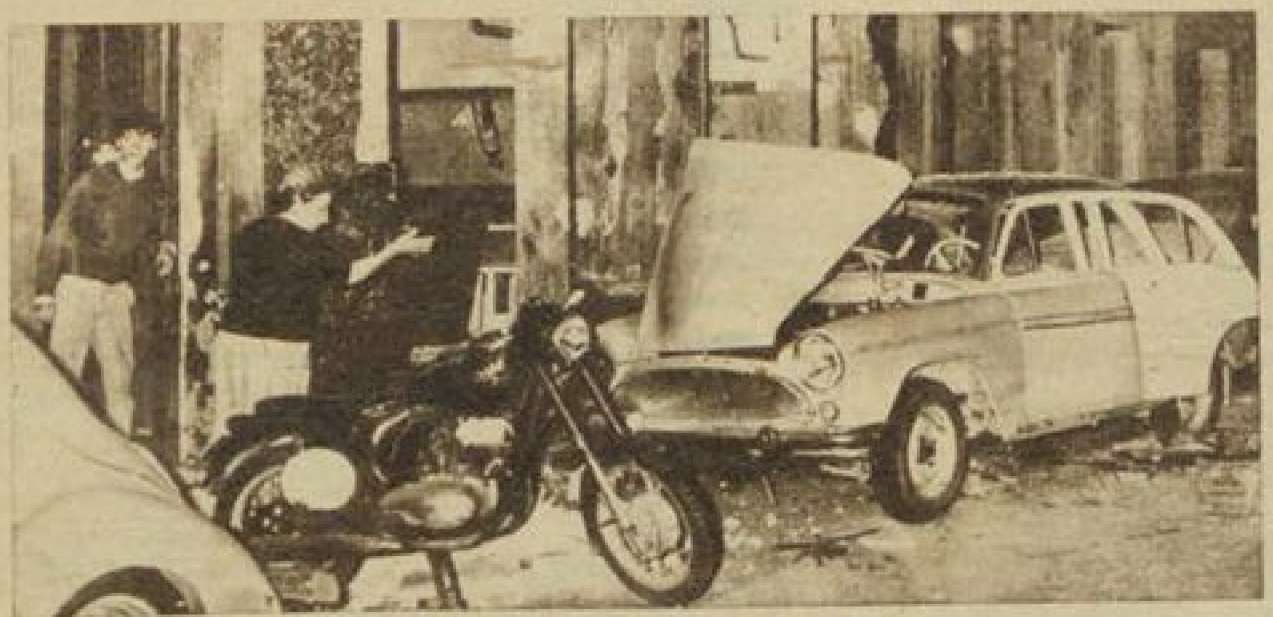
والذين دوخوا الامبراطورية الفرنسـية لن يترددوا فى ان يدوسوا باقدامهم على بقايا من المهزومين الفاشلين الجبناء الذين استسلموا فى الهند الصينية ، وفروا فى معارك الجزائر ، ثم جاءوا يحاولون ان ينتصروا على المدنيين بعـد ان فشلوا فى الانتصار على العسكريين ! عجزوا عن ان يحاربوا بالمدافع فى مواجهة جيش التحرير ، فجاءوا يغمدون خناجرهم فى ظهور النساء ، او يلقوا قنابلهم على الاطفال !

ان هذه العصابة كانت تعتمد على التاييد السرى لبعض ضـباط الجيش الفرنسى والحكام الفرنسـيين ، ويوم يخرج هؤلاء من الجزائر سوف يواجه هـؤلاء الاقزام مصيرهم المحتوم كما يلقاه القتلة والسفاكون والمجرمون !

اننا واثقون من أن شعب الجزائر الذى انتصر فى المعركة الكبرى سوف ينتصر فى هذه المعارك الصغيرة ! الشعب الذى انتصر فى ميدان القتال قادر ان يضرب عصابات الازقة والحوارى التى تختفى فى الجحور ، ولا تظهر الا فى الظلام !

ان شعبا من المنتصرين سوف يسحق باقدامه بقايا المهزومين !

ابن البلد



فى لحظة توقيع الاتفاق فجرت المنظمة السرية مائة قنبلة بلاستيك فى مدينة الجزائر وهذه احدى القنابل التى فجرت بشـــارع « ديبوش » ...

كلمة صريحة

شهيد التربية والتعليم .. مرة ثانية

حين كتبت مرتين فى قصة المرحوم محمد وجيه احمد مدرس التربية الزراعيـة بالعباسية الاعدادية للبنين ، وهو المدرس الذى لسعه النحل ، فمات شهيد واجبه عن أسرة تتألف من أم عجوز مريضـة واخوين صغيرين ، ولا عائل للثلاثة سواه .. كنت اعرف ان وزيرنا الشهم لا يمكن ان يهمل قضية انسانية كهذه ، ولا يرضى ان يذل رجل فى وزارته ، او يذل اهله من بعده ، اذا مات نتيجـة لتفانيه فى اداء عمله ..

ولقد ازددنا يقينا بانسانية الوزير ، حين اتتنا من الشئون العامة رسالة تفيد بان سيادته وافق بتاريخ ٦٢/١/٢٠ على منح اسرة الفقيد مبلغ اربعين جنيها ، كما سبق ان صرفت نقابة المهن التعليمية مبلغا مماثلا يوم الوفاة ، هذا الى ان الوزير تفضل وامر باعادة النظر فى الموضـوع وبحث حالة الاسرة اجتماعيا ..

وهذا تصرف عظيم ، بل اكثر من عظيم ، ولكنه يطمعنا فى مزيد من شهامة استاذنا الجليل ، لذلك نضم صوتنا الى الام العجوز الثكلى ، ونرجو أن تطبق على ورثة الراحل المادة رقم ٢٧ من قانون ٣٦ لعام ١٩٦٠ .. وهى التى تقضى بتسوية المعاش على اساس ثلاثة ارباع المرتب الاخير ، لكل موظف يموت نتيجة حادث يقـع له اثناء تادية الوظيفة ؟

ولما كان معاش والدة المرحوم محمـد وجيه أحمد ـ حتى على هذه الصورة ـ لن يتجاوز مبلغ تسعة جنيهات ترث الدولة سبعة اثمانها ، بعد وجود ارملة واولاد ، فلا يبقى سوى جنيه واحد ، وهو مبلغ اصغر من ان يرد احتياج ثلاثة اشخاص .. فهل نكون مغالين اذا رجونا سيادة الوزير ان يتم جميله على الاسرة المسكينة ، فيعمل على ان تتنـازل الدولة عن جانب من نصيبها ، بحيث يأتى المعاش استثنائيـا معقولا ؟

انه الامل الذى تعيش به الام العجـوز المريضة ، ولا اظن ان تحقيقه يستعصى على الوزير صاحب القلب الكبير ..

امينة السعيد

شيشة عجمى تحميك



لا تبلع الدخـــان ! يكفى أن توصــله الى حلقك فقط ثم تطرده ! وتدخين الشيشــة والسيجار أفضل من تدخين الســجاير ! والاقلاع عن التــدخين هو بعينه طريق السلامة من سرطان قاتل . هذه آراء مجموعة من الاطباء الاخصـــائيين درس معهم ((المصـور)) مشكلة العلاقة بين السرطان والتدخين ...

دخان فى الهواء

وقال الدكتور عبد العزيز سامى أستاذ جراحة الصدر والسرطان ، وعضو الهيئة الطبية الدولية لامراض الصدر :

« كنت عضو مؤتمر الهيئة الطبية الدولية الذى انعقد فى فيينا العام الماضى . وقد ناقشنا علاقة التدخين بالسرطان ولازالت المناقشة ممتدة حتى انعقاد المؤتمر القادم فى نيودلهى عام ١٩٦٣

لقد تجمعت الادلة العلمية حول علاقة سرطان الرئة بالتدخين عام ١٩٣٨ ، ثم اثبتها البحث المعملى بشكل مقنع منذ ٧ سنوات مضت .

واعتقد أن الهيئة الطبية البريطانية رأت اخيرا أن مـن واجبها ، وقد تجمعت لديها كل الادلة العلمية ، أن تلفت نظر حكومتها وكل الحكومات الى خطورة هذه العلاقة . ولذلك خرج هذا الموضـــوع من نطاق المجال الطبى العلمى الى الرأى العام العالمى !

وعلاقة السرطان بالتدخين ليست جديدة على المجـــال العلمى ولكنها جديدة على الرأى العام العالمى ، ومن هنـــا انتشر الفزع بين المدخنين وخاصـــة متقـدمى الســن منهم

ومنذ ٢٠ عاما كان من النادر فى مصر أن نعثر على حالة سرطان فى الرئة ، بينما اليوم أعالج حالة او أكثر كـل أسبوع .. وهنا وجه الخطورة

انى أذكر عندما أنشأنا قسم الامراض الصـــدرية مستشفى قصر العينى سنة ٣٨ ، اننا كنا تشخص حالتى سرطان رئة كل عام ، وقد ارتفع الرقم فى الشهور الاخـــيرة الى أربع حالات كل شهر

ان التدخين كعادة ظهرت فى جيل عام ١٩٣٠ ، وانتشرت تماما بعد الحرب الثانية ، وقد أدى ظهور هذه العـادة الى تضاعف نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين مدمنى التدخين من المتقدمين فى الاعمار .. اذ بلغت نسبتها ١٣ ضعفا لمعدل الاصابة لدى غير المدخنين ، وخمسة أضعاف معدل الاصابة لدى مدخنى « التوباكو » والسيجار

وفى مصر يظهر سرطان الرئة بين المتقدمين فى السن ، لان متوسط الاعمار زاد عما كان عليه من قبل ، فمتوسط العمر فى بلادنا ارتفع من ٢٥ عاما سنة ٣٨ الى ٥٠ عاما ســـنة ٦٠ ... غير أن ثمة اعتبارات أخرى تؤدى الى هذا المرض ، كتلوث هواء المدن بالغازات المتخلفة عن المصانع والسيارات

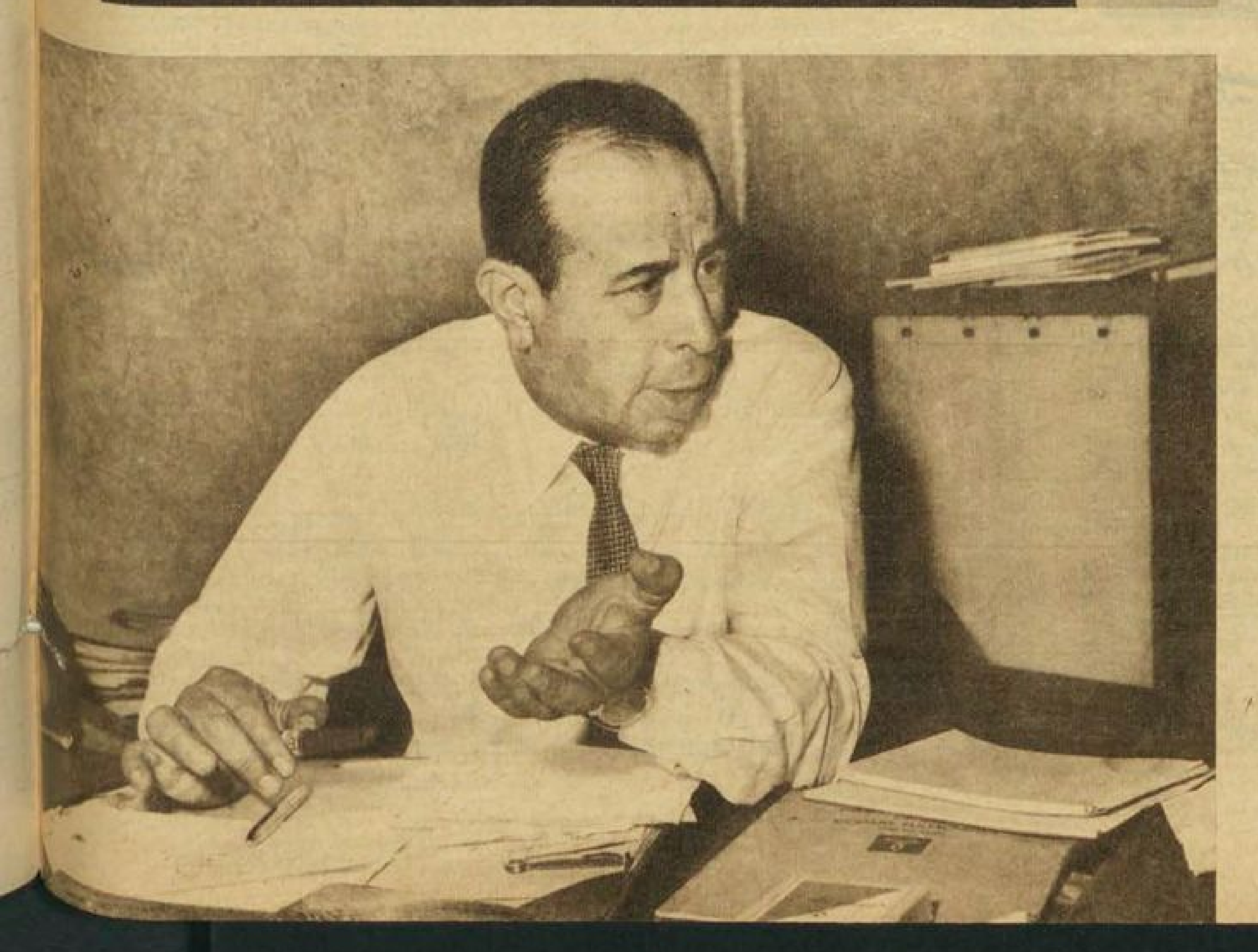
واعتقد أن النصح بالكف أو الاقلاع عن التـــدخين ، مجرد دخان فى الهواء ! فقد ثبت أنه من الصعب اقناع أى مدخن فى أى دولة .. ولكن هناك عاملا هاما يمكننا التحكم فيه ، وهو طريقة التدخين . ان طريقة التدخين تلعب دورا هاما فى الاصابة بسرطان الرئة ، اذا كان المدخن يبتلع الدخان حتى يصل الى صدره ثم يطرده من انفه .. فاذا استطاع أن يعدل طريقة تدخينه ، بحيث يدخل الدخان حتى حلقـــه فقط ، تمكن من أن ينجو بصدره من الهلاك !

ان الهيئات الطبية العالمية توجه حملاتها اليوم الى الشباب كى يقلع عن التدخين قبل أن يصبح مدمنا ، أو يبتعد عنه تماما ، وخاصة الشباب الذى لم يدخن بعد

« ان ثمة أبحاثا طبية سنجريها قريبا على تمباك الشيشة

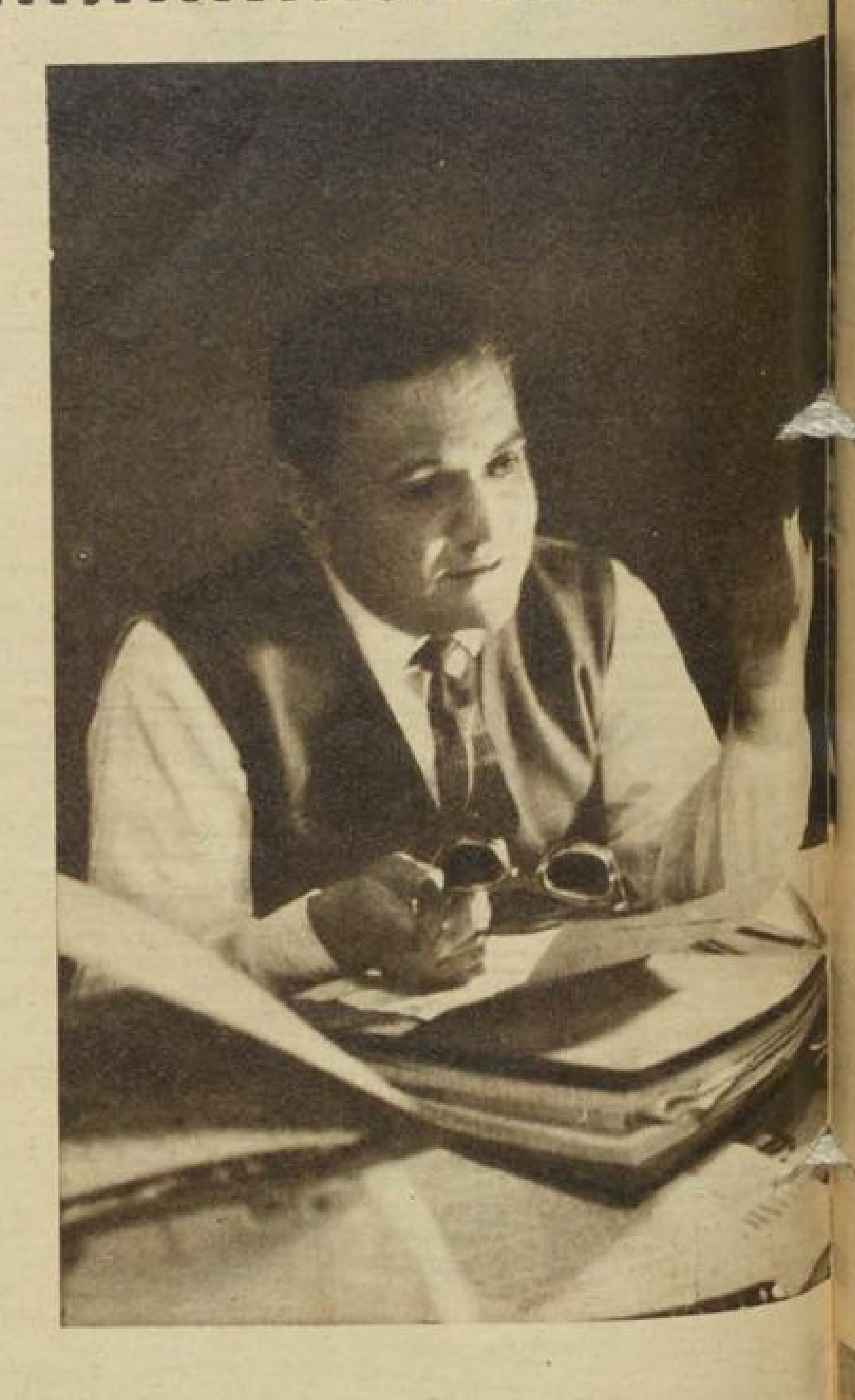
٤ حالات سرطان رئوى أعالجها شهريا

الدكتور عبد العزيز سامى



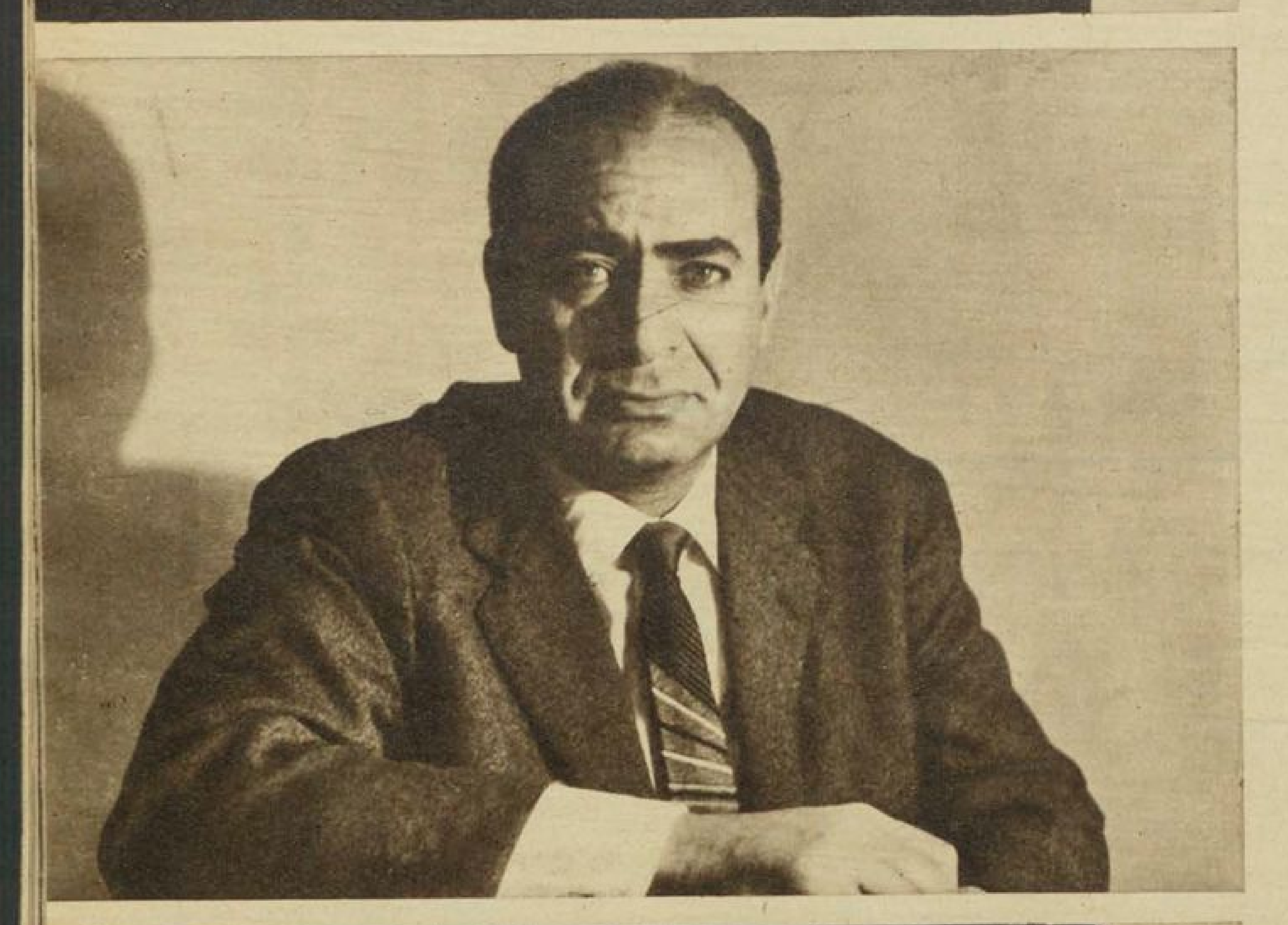
من السرطان!

تحقيق صحفي كتبه : حمدي لطفي و زينب حسن وصوره : صلاح عبدالبر



المبسم الطويل يهون عليك الضرر

الدكتور لطفي أبو النصر



السرطان لايصيب كل مدخن

الدكتور اسماعيل السباعي

لتحدد اضراره وحتى تنتهي هذه الابحاث احب أن اشير الى انني أدخن السيجار ، فهو أقل ضررا من السيجارة

« واحد شيشة » .. أفضل!

وقال الدكتور لطفي أبو النصر اخصائي جراحة الصدر والسرطان والراديوم :

« منذ خمس سنوات دفعت شركات انتاج السجاير في بريطانيا ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه لهيئة الابحاث الطبية البريطانية لكي تقوم ببحث طبي عن التدخين . وكان أن اصدرت الهيئة هذا البحث الذي أذيع على الرأى العام هذه الايام بعد نشره عام ١٩٥٧ في المجلات الطبية

وفي عام ١٩٥٨ كانت أبحاث علاقة التدخين بسرطان الرئة قد وصلت لقمتها ، ثم صدرت بعد ذلك ابحاث أخرى اضعفت النظرية التي تقول بأن سرطان الرئة يرجع الى التدخين في أحد اسبابه ، وكانت هذه الابحاث الاخيرة تتحدث عن تلوث الهواء واعتباره عاملا هاما في الاصابة بهذا المرض الخطير

وسرطان الرئة في بلادنا يمثل ٤٫٥٪ من مجموع السرطانات المنتشرة لدينا كسرطان الشفة واللسان والثدى والمثانة والغدد وعنق الرحم والفم والجلد . وهذه السرطانات تمثل ٧٥٪ من أنواع السرطان

وأعتقد ان ضعف نسبة الاصابة بسرطان الرئة في بلادنا يعود الى انخفاض متوسط الاعمار في شعبنا ، فهذا المرض يصيب متقدمي العمر وحدهم في الاغلب

كذلك فان شجر الدخان يصاب بدودة مثل دودة القطن ولذلك لابد من تعفيره بمواد فيها الفوسفور والزرنيخ .. وتلعب هذه المواد دورا فعالا في حدوث الاصابة ، الى جانب الزيوت التي تضاف الى الدخان قبل تصنيعه لتساعد على اشتعاله ، وطريقة تقطيع ورق الدخان ، ونوع ورق السجاير ونوع المرشح(الفلتر) وطريقة التدخين ، كل هذه الاعتبارات تدخل ضمن عوامل الاصابة بسرطان الرئة

وأذكر أننا ناقشنا خلال المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في طوكيو عام ١٩٦١ « اعتبار غش الدخان وأثره على صدر المدخن » كذلك « آثار المواد التي تضاف الى الدخان الامريكي كي يصبح له مذاق خاص » وثبت لدينا أنها تؤدي أيضا الى الاصابة بالسرطان

وتدخين التمباك ، والسيجار يؤدي الى ضرر أقل من أضرار السجاير ، وتدخين الشيشة ذات الماء في قاعها « واللاى » الطويل الموصل للدخان يساعد على ابعاد شبح المرض ، تماما مثل استعمال « المبسم » وكلما كان طول « اللاى » أو المبسم كبيرا ، كان الضرر قليلا .

السرطان لايصيب كل مدخن!

وقال الدكتور اسماعيل السباعي أستاذ جراحة السرطان :

« ان علاقة التدخين بسرطان الرئة علاقة اكيدة . وفي عام ١٩٥٠ قامت أكثر من دولة باجراء أبحاث وتجارب عملية على آلاف من البشر ، أثبتت أن التدخين يصيب الانسان بسرطان الرئة

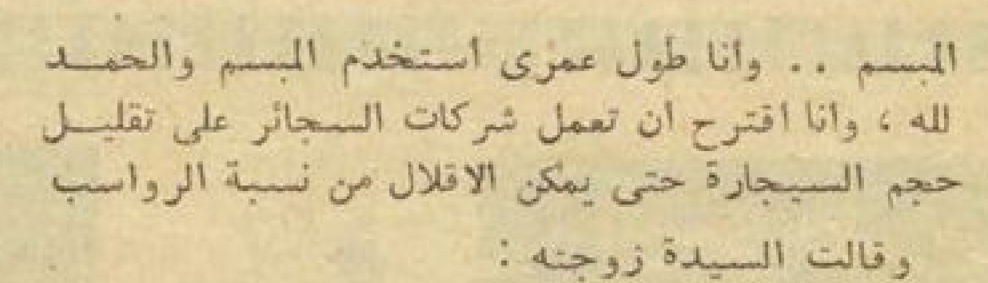
لقد استخلصت أمريكا من الدخان مادة معينة اسمها « بنزبيرين » BenzPyrene قامت بتجربتها على الحيوانات ، فأكدت وجود علاقة بين التدخين والسرطان .

وسرطان الرئة لم يكن منتشرا في بلادنا ، ولكنه الان آخذ في الازدياد ، غير انني أحب ان أشير الى أن المرض لا يصيب كل معتاد للتدخين .. اذ لابد من أن يكون لدى المدخن استعداد عضوى للاصابة ، ومن هنا نجد كثيرين من المدخنين المتقدمين في الاعمار لم يصابوا بسرطان الرئة

وانا أعتقد ان الاقلاع عن التدخين هو الوسيلة الوحيدة لكي يتجنب الانسان احتمال الاصابة بسرطان الرئة ... هكذا ببساطة !



المدخنون لا يفزعهم السرطان ...



المهندس صموئيل جندى « ٤٠ سيجارة فى اليوم » .. قال :

« لم اتأثر بالمقالات الطويلة عن علاقة التدخين بسرطان الرئة وانا مازلت ادخن بنفس الطريقة وبنفس الكمية ، ولعل عدم تأثرى يرجع الى اننى اعرف ان سرطان الرئة يأتى نتيجة لوجود رواسب بسبب التدخين . هذه الرواسب يمكن تلافيها اذا استخدم المبسم .. وانا طول عمرى استخدم المبسم والحمد لله ، وانا اقترح ان تعمل شركات السجائر على تقليل حجم السيجارة حتى يمكن الاقلال من نسبة الرواسب

وقالت السيدة زوجته :

ـ لقد حاولت ان امنعه من التدخين ولكنى فشلت بل ادمنت انا الاخرى التدخين ! والذى افلحت فيه فقط هو اننى تمكنت من ان امنعه من تدخين السجاير بمجرد استيقاظه فى الصباح اى على « الريق » !



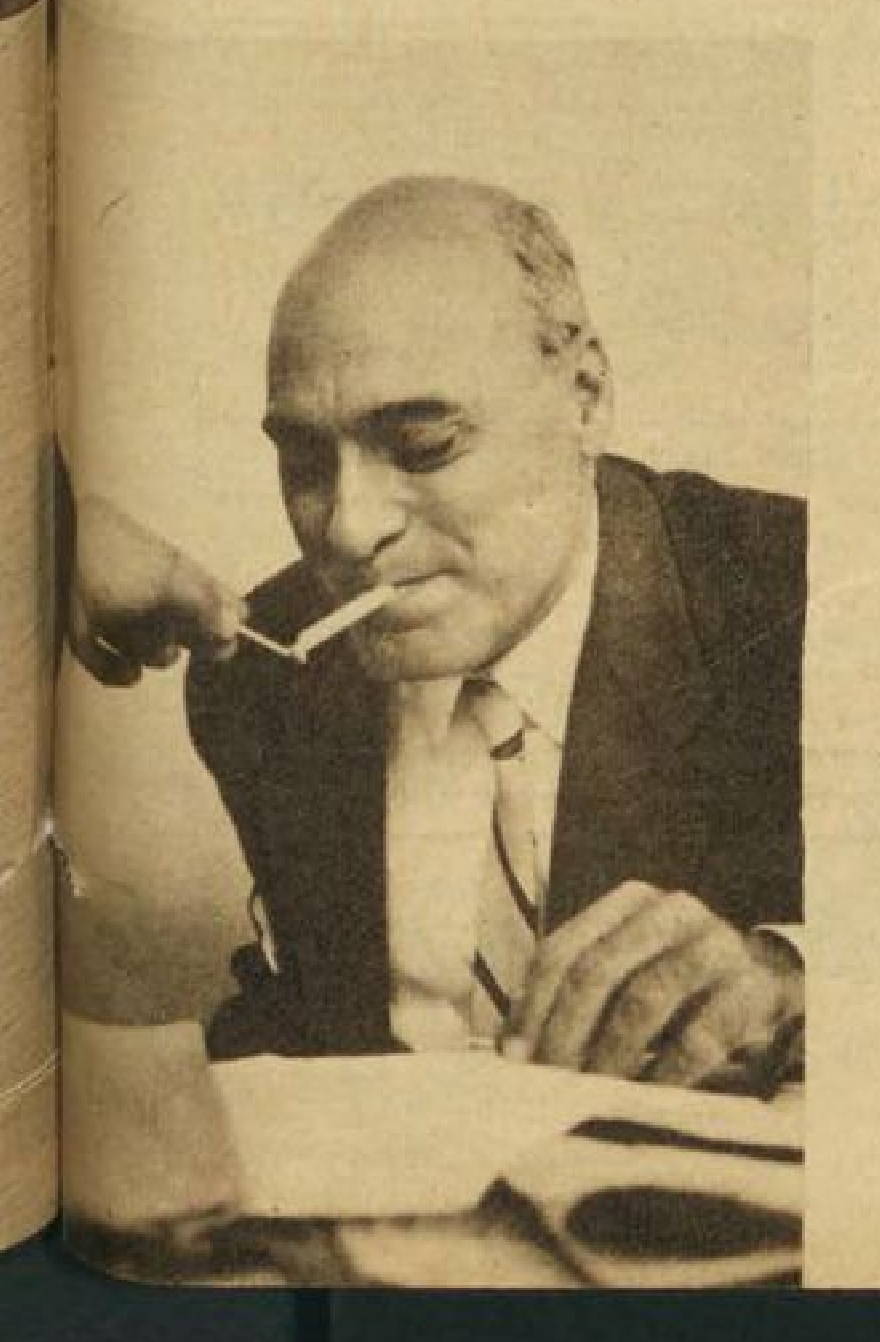


باعة السجاير يقولون : ٣٠٪ زيادة !

وقال بائع السجائر **سعد الدين كامل** « لا يدخن » انمبيعاته لم تتأثر بل لعلها زادتبنسبة ٣٠ ٪ والسبب ان الناس خرجوا من رمضان فى حالة « خرمان » فاقبلوا على التدخين .

اما **صلاح على** بائع السجائر فيقول : « ان مبيعاتى زادت بنسبة ٢٠٪ ولا ادرى سببا لذلك »

وقال **اسامة محمد** بائعسجائر بمصر الجديدة: يظهر ان المسألة مسألة دعاية انجليزية امريكانية والا فاين راى العلماء منالسوفييت والالمان مثلا



وماذا تقول شركات السجاير ..؟

والتقى « المصور » بالسيد فتحى كامل مدير العلاقات العامة للشركة الشرقية للدخان « ايسترن » « ٨٠ سيجارة فى اليوم » قال :

« ان مقطوعية السجاير التى توزعها الشركة فىجميع انحاء البلاد على ٧٣ الفمحل ، مازالت كما هى فى حدود ثلاثة ملايين ونصف المليون من الجنيهات فى الشهر وان انتاجالشركة لم يتأثر بكلامالاطباء . اما رأيى انا شخصيا فينحصر فى ان هذه البيانات صدرت من الولاياتالمتحدة الامريكية ومن بريطانيا ولم تصدر من أى بلد آخر فى العالم مثل الاتحاد السوفييتى مثلا هذا معناه ان مناخ البلدين « بريطانيا وامريكا » قد يكون هو السبب الاول فى سرطان الرئة ، ولهذا فانا لم اتأثر بهذه البيانات »

وقال طبيبالشركة الدكتور محمد بلال « ١٠ سجاير فى اليوم » :

« انا كطبيب لم اطلع على التقارير العلمية والابحاث التى تؤيد علاقة سرطان الرئة بالتدخين . ولهذا لا استطيع ان انفى او اؤيد ، وعلى كل حال فالتدخينعادة ضارة بالصحة ، وانا انصح بالاعتدال فى التدخين بحيث لا يزيد ما يدخنه الفرد عن ١٥ سيجارة فى اليوم فقط .



الطبيب المعمّر يقول:

أدخن من ٥٥ سنة

الطبيب الكبير سليمان عزمى يجمع بين النقيضين .. فهو معمر أطال الله عمره .. وهو فى الوقت نفسه من كبار المدخنين .. فما هو رأيه الذى يمزج فيه بين النقيضين؟!

– اننى ادخن منذ كان عمرى ٢٥ عاما ، وعمرى الان ٨٠ عاما ولازلت أدخن ٨٠ سيجارة فى اليوم الواحد : لكننى لا ادخن غير الثلث الاول من السيجارة فدرجة الاشتعال فى الدخان تزداد بعد ذلك فى ثلثى السيجارة وهذا يعرض صدرى للخطر !

واليوم أعلن أسفى الشديد ، أعلن اعتذارى باعتبارى احد المدخنين لاننى ادخن منذ ٥٥ عاما دون أن أقوى على هجر هذه العادة السيئة !

ان الهيئة الطبية البريطانية التى أصدرت قرارها العلمى الخاص بعلاقة التدخين بالسرطان تضم أعظم الاطباء فى بريطانيا ، انها من أكبر هيئات الطب العالمية ، وقد أصدرت قرارها بعد دراسة طويلة تميزت بالدقة العلمية

ورأيى كطبيب أن التدخين يسبب أضرارا أخرى غير سرطان الرئة، انه يصيب المدخن احيانا بالنزلات الشعبية والتهابات الحلق الدائمة ، واضطرابات الهضم

وانا اناشد المدخنين الا يبتلعوا الدخان على الاطلاق – يكفى ان يصل الدخان الى الحلق فقط ، فالطريقة الاولى هى أكثر طرق التدخين ضررا بالرئة

والتدخين عادة تسيطر على الانسان . ولذلك أوجه نصيحتى للشبان

ان شباب اليوم يقلد الكبار فى التدخين . وبعد سنوات يصبح التقليد عادة تسيطر على صاحبها سيطرة كاملة ، عندما يشعر باللذة من التدخين ويؤمن بأنه لا يستطيع الاستغناء عن هذه اللذة مطلقا ... تماما كما حدث لى عندما سافرت الى انجلترا كان عمرى ٢٥ عاما فقلدت ودخنت ، وبعد أربع سنوات كنت مدمن تدخين ، ولازلت حتى اليوم !

وانا كطبيب غير اخصائى فى علاج الصدر والرئتين أود ان أشير الى اننى شاهدت خلال حياتى الطبية التى تمتد أكثر من نصف قرن ١٢ حالة سرطان رئة بسبب التدخين ! »

جريمة حدثت فى الاسكندرية

المتهم ينتظر دليل براءته والمباحث تنتظر دليل إدانته!

تحقيق كتبه : عبد المنعم الجداوى وصوره : محمد عبد اللطيف

ان الخيوط التى تشير الى اتهام سعد ابراهيم ما زالت متكافئة مع الخيوط الى تشير الى براءته ولا بد من ظهور خيط جديد يدينه أو يؤيد براءته!

ان هذه الجريمة الغامضة بدأت هكذا .. الساعة التاسعة مساء ، وكل شيء فى شارع « ٣٠ » بسيدى بشر هادىء لا ينبىء عن أى شيء خطر ! .. والفيللا رقم ٨ ساكنة بطابقيها الا من أشعة نور تتسلل من الدور الثانى ، ومواطن اسمه محمد طه منصور يهبط من الاوتوبيس فى الشارع العام ، ويتقدم نحو الفيللا الغارقة فى الصمت . ثم يصعد سلالم الدور الاول الثلاث ، ويمد يده ليضغط الجرس ولكن يده تتراجع فالباب كان مفتوحا والشقة غارقة فى الظلام !

انها أول مرة يجد فيها باب الشقة مفتوحا منذ عرف سكان هذا الطابق وخطب ابنتهم .. لذلك دب الخوف فى قلبه ولكنه غالب مخاوفه ودق الجرس مرة ، وأخرى ، ولم يجبه أحد . فتراجع مذعورا ، وصعد الى الطابق الثانى وطرق الباب فخرج له السيد عبد الله الذى يقيم هناك مع عائلته منذ سبع سنوات ، وقال له طه أنه وجد باب شقة اقاربه مفتوحا والشقة غارقة فى الظلام ولا احد يرد على رنين الجرس . فأين أصحاب البيت ؟

وهبط السيد عبد الله معه بالبيجاما ، وحمل عصا قصيرة ، وعند الباب أشعل عود كبريت ، واضاء نور الصالة فلم يجدا شيئا غير عادى !

كان فى الصالة بضعة كراسى ومنضدة صغيرة عليها حقيبة خشبية قديمة ، وبها أوراق ، وبجانبها حافظة جلدية واوراق متناثرة على الكراسى وعلى الارض ، وباب الصالون موارب والطابق كله غارق فى جو السكون . وبحثوا فى المطبخ ثم فى غرفه النوم ثم عادوا الى الصالون فدفعوا بابه ثم تجمدوا فى أماكنهم ! الخطيب والسيد عبد الله وزوجته التى هبطت خلفه لتستطلع الخبر !

لقد كان أحمد شركس صاحب الفيللا ملقى على الارض فى بيجامته ، وقد انحشرت فى فمه فوطة كبيرة ، والى جواره كرسى مقلوب يؤكد المعركة غير المتكافئة التى دارت بين الشيخ العجوز وقاتله ، واغمى على الخطيب ، وأسرع السيد عبد الله فابلغ شرطة النجدة !

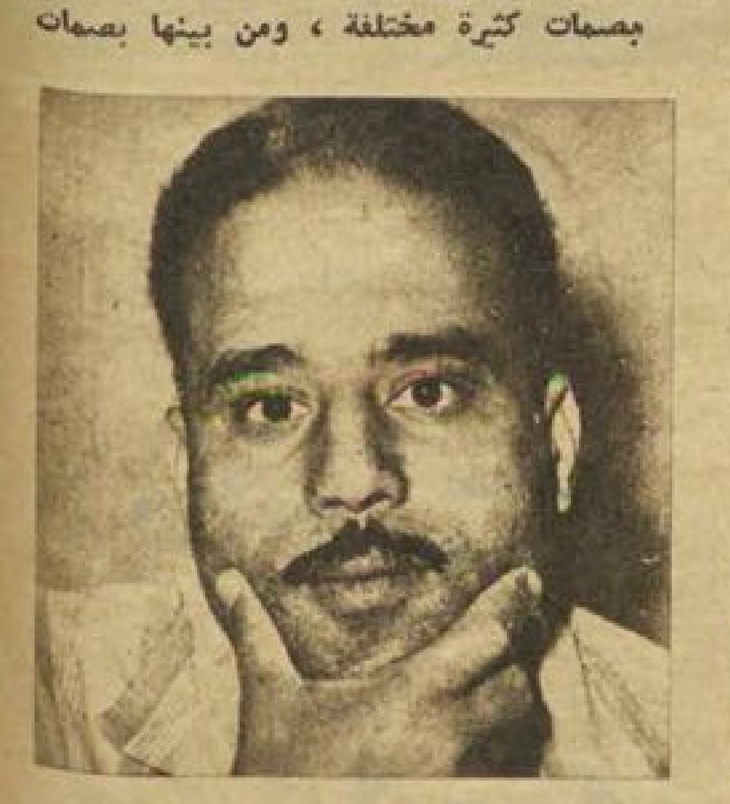
بصمات كثيرة مختلفة !

كان على رجال المباحث أن يصلوا الى الفاعل الذى لم تقع عليه عين انسان .. ويقول سيد منتصر رئيس مباحث المنتزه :

« عندما وصلنا كان أول ما فعلناه هو أننا رفعنا البصمات الموجودة على الحقيبة ، وعلى الابواب ، وعلى المقاعد ، ولكنها كانت بصمات كثيرة مختلفة ، ومن بينها بصمات



الدكتور على احمد شركس .. لديه خمسة اسباب لاتهام سعد على ابراهيم



حسن ابن القتيل . قابل والده قبل الحادث بيومين فى صلاة الجمعة .

سعد على ابراهيم .. لا بد من ادلة جديدة تقوده للمشنقة او تعيده للحرية ...

الذين سبقونا الى المكان من السكان ، ومن رجال الشرطة ، وبقيت بصمة مجهولة بين البصمات ، بصمة لم تصل الى صاحبها

وحوالى العاشرة مساء وصل أولاد القتيل ، فهو يعيش مع زوجته وابنته التى يجهزها للزفاف ، اما أولاده الاربعة فهم يعيشون مع زوجاتهم بعيدا عنه ، وفى ذلك اليوم غادرت ابنته البيت الى منزل شقيقتها لكى تصنع كعك العيد ، وكانت زوجته قد سبقتها منذ أيام . الا أن الفتاة كانت تعود لتقضى الليل مع والدها ، وتتركه فى الصباح

والرجل منطو على نفسه بطبعه فليس له من يزوره ، ولا يغادر منزله سوى مرة كل صباح ليذهب الى مقهى قريب يجلس فيه مع بعض زملائه المحالين الى المعاش مثله ثم يعود الى منزله ، والسيد عبد الله يقول انه قضى سبع سنوات يسكن فى الطابق الثانى ولم يحدث ان دخل عند الرجل الا فى هذه المرة ومرة اخرى يوم ان كتب العقد ليسكن . فالرجل حريص كل الحرص ، ولا يمكن ان يفتح الباب قبل ان يفتح « الشراعة »

ادريس .. بائع اللبن !

ولم يكن أمام المباحث الا أن تبحث عن الاشخاص الذين دخلوا الفيلا فى ذلك اليوم ، وكان فى مقدمتهم بائع اللبن «ادريس يعقوب» الذى وصل فى الرابعة والنصف مساء ، وقال انه شاهد فى الصالة مع القتيل احد الاشخاص ، ولكنه لم ير منه غير الجزء الاسفل . فقد وضع يده على وجهه كمن يمسحه ثم تراجع الى الوراء فتوارى ! ...

وهو نفسه لا يمكن ان يقطع اذا كانت هذه الحركة متعمدة او غير مقصودة ، ولكنه فقط متأكد من حذائه . فقد كان من النوع الكشف ، « موكاسان » والذين يرتدون ذلك النوع من الاحذية فى الشتاء قليلون ، وفى الاسكندرية بالذات !

واضاف بائع اللبن انه بعد أن هبط من الطابق الثانى ، وجد القتيل عند الباب الخارجى للفيلا وفى يده مطواة ، وكان يبدو كمن يبحث عن شيء . فلما سأله . لم يجبه ، وطلب منه أن يغادر الفيلا !

وبائع سجاد جاء هو الآخر وضغط الجرس فى الساعة الخامسة الا ربعا ، ولكن احدا لم يرد عليه . فعاد الى حيث كان ينتظره صاحب المحل ، على دراجة عند ناصية الشارع فلما قال له انه لم يجد احدا اشار له الى أن نورا اضاء فى الطابق الاول فعاد وضغط الجرس ، ولكن النور انطفأ دون أن يرد عليه أحد فانصرف مع صاحب المحل على ان يعود فى يوم آخر !

وعادت المباحث تسأل من جديد أولاد القتيل من الذى يمكن أن يستفيد من هذا القتل ؟ . وما هى المسروقات ؟ . وهل كان للقتيل اعداء

ليس للقتيل اعداء

وجاءت الاجوبة لتضع المباحث امام الحيرة من جديد . فالقتيل ليس له اعداء ، والمسروقات عبارة عن ساعة وسلسلة من الذهب ، وخاتم من الماس ، وخاتم ذهبى بفص من الماس ، ومبلغ كان فى الصندوق الخشبى لا يظنون انه أكثر من مائتى جنيه ، ولكن شعاعا من الامل انبثق اثناء استجواب الدكتور على احمد شركس ابن القتيل . قال أن آخر مرة التقى فيها بوالده كانت منذ عشرين يوما ، وانه حدثه عرضا عن القضية التى بينه ، وبين شريكهم الآخر فى منزل الاسرة الذى يقع فى « كوم الدكة » ، وقال له ان وكيل المحامى الذى عنده القضية وهو يعمل الآن سمسارا للعقارات ، قد التقى به صدفة وقال له انه يعرف محاميا آخر ينهى له القضية المعلقة فى شهور ، وسوف يلقاه لكى ينقلها من المحامى القديم الى المحامى الجديد خلال ايام ، وبالطبع لم يذكر له اسمه ، ولا اوصافه لانها كانت مقابلة عارضة !

من هو المتهم ؟

وتعلقت المباحث بهذا الامل ، وبدأت تحاول الوصول الى وكيل المحامى ، ولم تجد صعوبة فى ذلك . فقد كان سعد على ابراهيم معروفا فى الازاريطة ، فهو يدير مع آخرين مكتبا للسمسرة فى بيع وشراء العقارات ، وجمعت التحريات عنه . فقيل انه يعانى من ضائقة مالية ، وانه يدمن الخمر ، وسبق الحكم عليه من أجل شربها والاعتداء على الآخرين ! وانه يلعب القمار بشراهة ! .. وانه خرج من عند المحامى الذى كان يعمل عنده بعد أن أبلغ عنه الجهات المسئولة ببلاغات حفظت كلها لانها كيدية !

وجيء به ، ولكنه أنكر ، وما زال يصر على الانكار ! .. وعندما ضوهيت بصماته بالبصمات المجهولة لم تأت مطابقة ، وعندما عرض على بائع اللبن امام النيابة لم يتعرف الا على حذائه !

اما الوجه فقد قال منذ بداية التحقيق انه لم يره ! وبقى أمام المباحث شيء هام . هو أن تثبت انه كان فى نفس الزمان الذى وقعت فيه الجريمة موجودا فى مكانها

وكان عليه هو أن يثبت العكس !..

وجاء المتهم بعشرات الشهود قال عنهم انهم شاهدوه ما بين الساعة الرابعة والسادسة يوم الاحد ، وبعضهم قامت بينه وبينهم مشادة ، ولكنهم جميعا كذبوه ، وقالوا ان الوقائع التى يذكرها وقعت اما فى يوم السبت أو يوم الاثنين ، ولذلك شددت المباحث قبضتها عليه ، وقدمته للنيابة ، وجاء الكلب البوليسى فشم الفوطة التى وجدت فى فم القتيل . ثم تعرف عليه من بين خمسة عشر شخصا

ان المتهم سعد على ابراهيم على درجة عالية من الذكاء . اذا سألته عن عمره . حدثك عن تاريخ حياته ، واذا سألته عن مدى علاقته بالقتيل ، تحدث معك عن تاريخ زواجه ، وربط ذلك بأيام كان يعمل وكيلا للمحامى ، ويروح يلف ويدور بالحديث ، فتحس انه ليس من السهل انتزاع اى سر منه . فهو قوى الاعصاب رغم مرضه

رأى ابن القتيل !

اتجه « المصور » الى الدكتور على شركس ابن القتيل الذى كان أول من اتهم سعد بقتل والده . قلت له : كيف تتصور الحادث مع هذه الاقوال المتضاربة ؟

قال الدكتور النحيل ذو الاعصاب الهادئة وهو يعدد الاسباب على أصابعه :

ـ أولا الشخص الذى كان يجلس مع والدى وشاهده بائع اللبن لابد ان له صلة قريبة أو بعيدة بالقضية بدليل أن أوراق القضية كانت منشورة بينهما ، وأن بعض الاوراق التى تحمل تواريخ معينةً للقضية وجدت فى جيبه

ـ ثانيا أن هذا الشخص بنفسه او مع شريك آخر قام بارتكاب جريمة القتل بغية السرقة ، ولم يكن الحديث فى القضية الا وسيلة للوصول الى الجريمة

ـ ثالثا أن القاتل فاجأ والدى فى الصالون حيث تمت الجريمة دون مقاومة فوالدى كان شيخا واهنا

قلت : وبماذا تعلل واقعة رؤية بائع اللبن لوالدك وهو يمسك بالمطواة فى الحديقة . ثم وجود هذه المطواة بجوار الحقيبة الخشبية فى الصالة . ثم واقعة اضاءة النور واطفائه التى شاهدها بائع السجاد ؟

قال الدكتور على :

ـ أغلب الظن ان حادث السرقة سبق حادث القتل بدقائق ، وهى الدقائق التى غاب فيها والدى داخل المطبخ لكى يضع اللبن هناك ، وعندما عاد لم يجد الضيف الذى كان يجلس معه ، واكتشف أن النقود التى كانت فى الحقيبة قد اختفت . فخرج يبحث عنه فى الحديقة ظنا منه انه خرج . بينما كان مع شريكه أو وحده فى احدى الغرف يفتش عن مسروقات جديدة . فلما عاد والدى من الحديقة شرع يفتش الغرف ليطمئن قبل أن يغلق الباب ويبلغ عن السرقة ، فاجأه القاتل ، وحشا فمه بالفوطة . أما واقعة النور ، فقد كان القاتل يبحث عن أشياء يمكن سرقتها ، وعندما أحس بأن هناك من يدق الجرس عاد فأطفأه من جديد ! »

قلت : ألا يمكن أن يكون الشريك المتنازع معه فى القضية له دخل فى الجريمة ؟

قال : لا ، لعدة أسباب أولها ان المستندات فى القضية وجدت كما هى لم تمس ، وثانيها أن القضية تافهة فهى عبارة عن نصيب عمى الذى باعه لهذا الشريك فى بيت الاسرة ، والنزاع هو على تحديد هذا النصيب ، والمنزل لا يساوى أكثر من الفى جنيه ، وثالثها ان القضية كانت فى طريقها الى الحل الودى ، ورابعها ان الشريك نفسه كان فى أسوان منذ أول رمضان حتى يوم العيد لانه يعمل هناك



بائع اللبن ... ادريس يعقوب



السيد عبدالله جار القتيل ...



ابن عم المتهم شهد ضده ..

جارة القتيل لم تشعر به



جارتا القتيل شهدتا بانه كان رجلا لا يختلط باحد ! ...

واخيرا .. ما رأى المتهم ؟

وعاد « المصور » الى سعد المتهم الذى ما زال يصر على انه برىء ، وهو يعدد أسباب براءته كالآتى :

اولا : انه لو كان قاتلا أو اشترك فى القتل لوجدت بصماته فى مكان الحادث

ثانيا : ان صحته لا تساعده على قتل قطة فضلا عن انسان

ثالثا : اذا كان قد اخذ المسروقات فأين اخفاها والمباحث لم تترك مكانا فى غرفته الا فتشته

رابعا : انه لم ير وجه القتيل منذ عام ونصف

خامسا : ان بائع اللبن اكد أمام النيابة أن كل الصلة التى بينى وبين الشخص الذى كان يجلس مع القتيل هى الجزمة الكشف وأنا على استعداد لتقديم مئات الذين يلبسون الجزم الكشف فى الاسكندرية

وبعد كل ذلك سوف تبقى فجوة كبيرة أمام المباحث عليها أن تسدها أمام النيابة هذه الفجوة هى البصمات الموجودة فى مكان الحادث دون ان يعثر لها على صاحب !

ان الخيوط التى تشير الى اتهام سعد على ابراهيم ما زالت متكافئة مع الخيوط التى تشير الى براءته ، ولابد من ظهور خيط جديد ، وهذا الخيط اما ان يكون فى صالحه فيخلى سبيله ، ويعود الى اولاده الاربعة ، واما ان يكون فى صالح المباحث فيذهب سعد الى أعماق السجون ينتظر كلمة القضاء فى الجريمة البشعة التى ذهب ضحيتها رجل صلى العصر وقتل قبل ان يصلى المغرب فى رمضان .■

كان يمكن ان يحقق الزمالك عددا اكبر من الاهداف لو ان جناحه الايمن محمد موسى لم يضيع كل الفرص التى اتيحت له فسددها خارج المرمى .. ماذا كان يحدث لو ان كرة على محسن التى سجلت النصر للزمالك ذهبت خارج المرمى كهـــذه الكرة ؟! ...

بقيت المنافسة على الكأس .. بين الزمالك والترسانة

خيب فريق الترسانة أمل الناس فيه . لقد اعتقد الجميع ان هذا الفريق لن يقف فى وجهه فريق آخر بعد المظهر الذى بدا به عندما سـحق الاهلى مرتين متتاليتين فى اسبوع واحد . واثبت فريق الترسانة بهزيمتـه من الزمالك انه ككل الفرق الاخرى لا يثبت عند مستوى معين ، وان النصر الذى يحرزه لا يدفعه الى انتصارات اخرى ، بل يؤدى به الى التقاعس والعودة الى المستوى الحقيقى .. حيث لا توجد مستويات !

صحيح ان الزمالك لم يفز على الترسانة الا بهدف واحد ، ولكن هـذا لا يعنى ان الترسانة كانت ندا للزمالك ، فبينما لم يشكل مهاجمو الترسانة خطرا حقيقيا على مرمى الزمالك ، ضاع من مهاجمى الزمالك عدد آخـر من الاهداف المحققة . وقد جاء ذلك فى اعقاب فترة ارتفعت فيها اسهم الترسانة وانخفض فيها مستوى الزمالك انخفاضا كبيرا . ولكن عندما حل موعد اللقاء بين الفريقين انعكست الآية ، فاذا بمستوى الزمالك يرتفع ليلعب احسن مباراة له طوال الموسم ، بينما انخفض مستوى الترسانة بشكل يجعلنا نشك فى انه احرز انتصاراته على الاهلى نتيجة لتقدم حققه لاعبوه ، ولكن لهبوط اصاب لاعبى الاهلى انفسهم !

ان أنصار الاهلى يعتبرون فوز الزمالك انتقاما لناديهم ، وعودا للنضـال التقليدى بين الناديين المتنافسين الصديقين فى الوقت الذى اعتقدوا فيه ان المنافسة الحقيقية اصبحت بينهما وبين الترسانة .. وهـكذا يصر الاهلى والزمالك على ملاحقة أحدهما للآخر حتى يأتى يوم اللقاء المرتقب بينهما ليحدد ايهما احق بالدورى ، بعد أن طار الكاس من براثن الاهلى ، ولم يعـد للزمالك من منافس عليه الا الترسانة .. برضه !

وبينما كانت مباراة الزمالك والترسانة هى مباراة الموسم ، فقد كانت مباراة المصرى والسكة الحديد اسوا مباراة ، انها لم ترتفع حتى الى مستوى مباريات الكرة الشراب ، واثبت فيها فريق السكة انه اكثر شبها بقطارات السكة الحديد التى أحيلت الى المعاش ، منه بفرق الكرة .



اجاد الحكم حسين امام قيادة المباراة .. كان يجرى وراء الكرة فى كل مـكان كالنحلة ، ولم يترك أية فرصـة للاعب ليفسد المباراة بالالعاب الخشـنة ...

صراع بين « بيلى شام » الكينى و«هاكوفا» الفينى فى وزن المتوسط ، ولكنه لم يدم طويلا ، فقد استطاع «هاكوفا» ان يفوز بالضربة القاضية بعد اقل من دقيقة ونصف دقيقة فحياه باترسون ملوحا بيده ! ...

« تصوير زكى عبد التواب »

أفريقيا ... حققت وحدتها الرياضية

نجحت القارة السوداء فى اثبات وجودها كوحدة رياضية تنذر اوروبا وامريكا وآسيا بخطر داهم قريب على تفوقها الرياضى واستئثارها بالبطولات العالمية ، اشتركت لاول مرة عشر دول افريقية فى دورة رياضية واحدة . هذا العدد من الدول يعتبر نجاحا لفكرة الاتحادات الافريقية الرياضية . بدات اول دورة افريقية للملاكمة . اشتركت فيها : غانا وغينيا ومالى وكينيا واوغندا ونيجيريا وتونس والمغرب والسودان والجمهورية العربية المتحدة . ان الدول الافريقية العشر تتبارى على كاس الرئيس جمال عبد الناصر الذى رصده رئيس الجمهورية العربية المتحدة لبطولة افريقيا .

وقد اقيمت خلال الايام الاربعة الماضية تصفيات ، وشهد الجمهور عشرات المباريات بين ملاكمى هذه الدول دلت على ارتفاع مستوى الملاكمة فى دول قلب القارة السوداء ارتفاعا لم يكن متوقعا على الاطلاق . لقد ظهر ملاكمو كينيا بطريقتهم الدفاعية التى تفقد الخصوم الرياضيين النقط ليستفيدوا هم ويفوزوا ..

وشهد الجمهور صاروخا تونسيا هو الملاكم بن حسن ينقض منذ اول دقيقة ليمطر خصمه بالضربات المتوالية ويحقق فوزا سريعا ، فى وزن الريشة .

واليوم يشهد الجمهور استعراضا رائعا يقدمه على حلقة نادى الجزيرة بطل العالم فلويد باترسون ضيف افريقيا الذى حضر ليشهد اول دورة افريقية . وغدا ، يدخل ابطال افريقيا « المعمعة » ليلعبوا المباريات النهائية ، وتتحدد ابطال افريقيا العشرة .

ولا يفوتنا هنا ان نهنىء المقدم على شفيق صفوت رئيس الاتحادين الافريقى والعربى للملاكمة ، على نجاح الدورة هذا النجاح الكبير ، وكذلك على حسن تنظيمها وادارتها . ولا يفوتنا ان ندعو رجال الاتحادات الاخرى لاقتباس الاساليب التى اتبعها اتحاد الملاكمة فى ادارة الدورات الافريقية فى مختلف اللعبات الاخرى .

محيى الدين فكرى



باترسون يجمع قبضته وكانه يهم بالملاكمة اثناء مشاهدته لاحدى المباريات والى يمينه الفريق محمد صدقى محمود والى يساره سكرتيرة باترسون الامريكية الحسناء ..

إلى الشعب الجزائرى الحر..

إلى الشعب ...

الذى هز ببطولاته وتضحياته الضمير العالمى وانتزع بالحديد والنار حريته
واستقلاله من براثن الاستعمار ...

إلى الشعب ...

الذى تحول كل مواطن فيه إلى بطل .. وفدائى

نقدم .. **أصدق تهانينا القلبية**

ونتطلع الى كفاحه البناء من أجل قضية الحرية
والعدالة والسلام ...

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
وشركاتها

شركة السكر والتقطير المصرية

شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها »

شركة اقطان كفر الزيات

شركة النصر لحفظ السردين والجمبرى

شركة زيوت كرموز

شركة مصانع الزيوت والصابون « نايف حماد »

شركة النصر لصناعة السكر والتكرير بالوجه القبلى

شركة التبريد الزراعية والتصدير « ديفركس »

شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بسوهاج

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

شركة حلاجى الاقطان المصرية

شركة النصر للدخان والسجاير « اخوان كوتاريللي »

شركة النصر للمنتجات الغذائية سابقا (شركة المنتجات والتعبئة المصرية) « الجزار اخوان »

الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة « النشا الاهلية »

شركة مصر لتجارة وصناعة الزيوت بهرند

شركة معامل الخليج والزيوت المتحدة

شركة النصر للألبان والمنتجات الغذائية

الشركة المصرية للأغذية بسكو مصر

شركة النصر لتعبئة الزجاجات « سيكو »

شركة الملح والصودا المصرية

الشركة الشرقية للدخان « ايسترن »

شركة ادفينا لتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بمطرد « سرباكس »

شركة مصر للألبان والأغذية









المذيعة سلوى حجازى صاحبة أجمل وجه ظهر على الشاشة الصغيرة .. أم لثلاثة أطفال تهتم بهم وببيتها رغم مشاغلها العديدة !

انظر ص ٢٨ ، ٢٩

سلوى حجازى تحرص على أن تشاهد برنامجها « اختبر معلوماتك » مع أولادها كل أسبوع وتمتحنهم فى المواد التى تقدمها فى البرنامج!

« تصوير : زكى عبد التواب »

٣ هدايا لماما «سالى»

رأيتها فى صالون بيتها ، وحولهـا أولادها الثلاثة محمد وآسر ورضـوة « ٦ و ٤ و ٣ سنوات » ..

قلت : أختهم الكبيرة .. وكمـان شوية تقوم تلعب معاهم !

وانت تعرفها . اسمها سـلوى حجازى . أجمل وجه ظهر على شاشة التليفزيون . حجمها صغير ووجههـا صغير وكل تقاطيعها دقيقة «منمنمة» مثل تروس الساعة الحريمى ! عمرها ٢٥ سنة . والطـول ١٥٥ سم . والوزن ٤٩ ك . زوجـة عمرها فى الزواج ٧ سنوات ، وزوجها القاضى محمود الشريف .

أول ماظهرت على شاشة التليفزيون اندهش أولادها . صرخوا بفـرحة : « خلاص .. احنـا دلوقت عندنا اتنين ماما سالى » !

و « ماما سالى » خريجة الليسيه. تكتب الشعر بالفرنسـية ، وترسم لوحات بالزيت تزين بهـا جـدران شقتها .

سألتها أسئلة كثيرة ، وأجابتنى :« انا لست راضـية عن مسـتوى برنامجى « اختبر معلوماتك » واطمع فى ان اطـوره مع الايام . برامـج التليفزيون الآن مدهشة ، والمجهود الذى يختفى وراء كل برنامج مجهـود ضخم كالجبال ! لاتعجبنى التمثيليات التليفزيونية ، خصوصا صوت الملقن الذى يسبق صوت الممثـل الى اذن المتفرج ، وينبغى ان تسجل التمثيليات على شريط سينما بدلا من اذاعتهـا على الهواء مباشرة . «اقوال الصحف» لحمدى قنديل هو برنامجى المفضل . فى نيتى ان أقدم برنامجا اسـبوعيا جديدا اسمه « ليلة الاجازة » ، فيه لقطات من الافلام والمسرحيات المعروضة خلال الاسبوع ، لكى أجذب الناس الى مشاهدتها . مرتبى ٢٤ جنيهـا ، وانا لايهمنى المال ، فالعمل فى التليفزيون متعة وهواية فى حد ذاته !»

آخر خبر سمعته همسا من أولاد سلوى حجازى . كانوا يهمسـون فى أذنها بانشغال واهتمام . سألتها:« خير » .. ضـحكت وقالت لى : « الاولاد مصممين يجيبوا لى هـدايا بمناسبة عيد الام . محمد سيشترى لى « ايشارب » . وآسر زجاجة بارفان . ورضـوة « آلبوم صور » اجمع فيه صور العائلة » !

●



درس فرنساوى من سلوى لابنتها ، انها تهتم بمراجعة دروس أولادها



بلوفر « دمى سيزون » تعده سلوى للربيع لتظهر به فى التليفزيون

احلى اوقات سلوى عندما تجلس مع ابنـائها فى وقت فراغهـا بالبيت ان سلوى تقول : هذه اللحظات مقدسة بالنسبة لها !





دكان المصور للاستبدالات



التحي دولابك ! ان هناك أثوابا كثيرة جديدة لا تريدينها • ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد أن يخلصك منها ويعوضك عنها ببضائع تقرب من ثمنها وتريد سيدة اخرى أن تستغنى عنها !

ابحثى فى مخزنك عن « الكراكيب » التى نسيتها ! ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ، ويعوضك عنها باشياء انت فى اشد الحاجة اليها ••



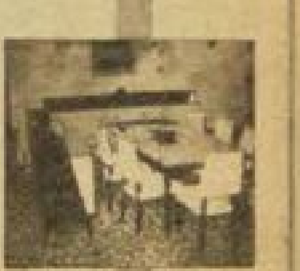
فان ما لست فى حاجة اليه ، تبحث عنه سيدة أخرى •• وماتركته سيدة اخرى فى الكرار ، قد تكونين فى أشد الحاجة اليه ••

ان كل مهمة «دكان الاستبدال» ان يكون وسيطا بلا اجر بين الذين يريدون الخلاص من الاشياء التى لا يحتاجون اليها وتعويضهم باشياء يحتاجون اليها

ان المكتب لن يتقاضى اجرا • كل ما يطلبه هو ان ترفقى خطابك بطابعى بريد قيمة كل منهما ١٠ مليمات حتى نرسل عنوانك الى السيدة التى تبحث عما تريدين الخلاص منه ، ونرسل عنوانها لك حتى تتصل بها مباشرة •



● **فستان وجاكت قطيفة :** الفستان من القطيفة الثقيلة (حرير على قطن) • لونه اخضر زمردى . جديد لم يستعمل . مقاس كبير (٥٠) الازرار خضراء . التفصيل كلاسيك . الجاكت مبطن بتفتاه حرير أخضر تكلف ١٥ جنيها . الجاكيت قطيفة سوداء بالسلولوفان الذهبى . تصلح للسهرة . الموديل سموكن حريبى بزر ذهبى . ترغب صاحبتهما ان تستبدل بهما بالطو شتوى ثقيل للاستعمال فى المناطق الباردة . المقاس يكون لسيدة بدنية . اذا لم يتوفر البالطو فيمكن ان تستبدل بهما سجادة مستعملة حجم متوسط . (اكتبى الى دكان المصور ١٨٦) •



● **كرسى خيزران بلجيكى :** حالته جيدة . هزاز . لونه جوز بنى . كان ثمنه حوالى ٨ جنيهات • ترغب صاحبته أن تستبدل به مائدة شاى صغيرة « ترولى » بعجل وارفف . تشترط ان تكون حالتها جيدة . او دولابا صغيرا يصلح كارشيف للمحفوظات • (اكتبى الى دكان المصور ١٩٠) •

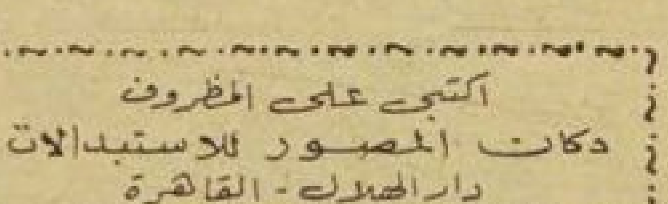


● **كاميرا « زايس ايكون » :** موديل كونتيا ماتيك • عدسة ٢٫٨ • ثمنها فى المانيا ٦٠ جنيها بالشنطة . لها اكسسوار مكون من ٤ فلتر ملون، وعدسات مقربة تلتقط مناظر او مستندات على مسافات ٢٠ سم و ٥٠ سم . ثمن الاكسسوار ١٢ جنيها . بالكاميرا احدث المقاييس . سرعتها من ثانية الى واحد على ٥٠٠ من الثانية • تعمل على فيلم مقاس ٣٥ مم . مطلوب أن يستبدل بها تليفزيون فى حالة جيدة . اى ماركة (اكتبى الى دكان المصور [illegible]) •

● **راديو « الف » :** ٥ لمبات . يعمل بالتيار الكهربائى . مطلوب أن يستبدل به سجادة صوف بحالة ممتازة • (اكتبى الى دكان المصور ١٩٢) •

● **ثلاجة صاج:** تشبه الفريجيدير . لها ارفف حديدية وفريزر . كلها من الصاج • مساحة قاعدتها ٤٥سم × ٥٥ سم • ارتفاعها ١١٠ سنتيمترات • تضاء أوتوماتيكيا عند فتح الباب . مطلوب أن يستبدل بها جهاز راديو موديل حديث ، وبحالة جيدة • (اكتبى الى دكان المصور ١٩٣) •

● **آلة جيتار « جاز » .** حالتها ممتازة مطلوب أن يستبدل بها راديو ترانزستور أو آلة ترومبيته . يشترط ان يكون الراديو او الآلة بحالة جيدة (الى دكان المصور ١٩٤) •



لا تضيعى وقتك ووقت السيدة الاخرى • اكتبى جميع التفاصيل والثمن الحقيقى الذى دفعته فى البضاعة التى تريدين التخلص منها واسم وتاريخ الشراء واسم محل الشراء ان امكن وكل العيوب التى تلاحظينها فى الشىء الذى تريدين التخلص منه • ولا تحاولى ان تكونى شاطرة فتعرضى بضاعة ثمنها عشرون جنيها نظير بضاعة ثمنها مائة جنيه • فان العدالة فى المقايضة اساس المعاملة الصحيحة • لاتختصرى تفاصيل البضاعة التى تعرضينها ، فان هذه التفاصيل ستوفر وقتك ووقت السيدة الاخرى ووقت « المصور » ايضا •

أنا وزوجى ..

اشياء صغيرة وتافهة قد تتسبب فى تصدع البيت السعيد !

انى اعرف بيوتا سعيدة أصابتها الشروخ بسبب تفاهات صغيرة لا يغتفرها الزوج الشرقى ذو الدماء الحارة السريعة الشك .. السريعة الغضب ! الزوجة التى تسرع الى التليفون فى لهفة عندما يدق جرسه ، مدفوعة بالفضول الشديد وحده ، هى زوجة حمقاء .. انها باندفاعاتها الملهوفة تلقى ظلالا من الشك فى اعماق الزوج ، بينما هى تبذل له الحب فى ولاء واخلاص ! والزوجة التى تنتحى بالتليفون جانبا لتحدث صديقة لها فى مشكلة تخص تلك الصديقة وتحرص على ان تتحدث فى صوت خفيض هامس ، زوجة حمقاء ايضا .. انها تثير شك الزوج بلا مقتض • والزوجة التى تضع سماعة التليفون ، فى اللحظة التى يدير فيها الزوج المفتاح فى باب الشقة زوجة غبية ، فلا يمين ولا قسم سوف يقنع الزوج انها كانت تحدث صديقة لها حديثا بريئا عابرا • والزوجة الفضولية التى تسرع الى فتح النافذة كلما سمعت نفير سيارة امام العمارة زوجة رعناء غير متزنة قد يدفع تصرفها الزوج الى الهواجس .. اى هواجس • والزوجة التى تجلس الى جوار زوجها فى السينما او فى مجتمع عام وتتلفت يمنة ويسرة والى الخلف لمجرد الاستطلاع .. زوجة تفتقد الاتزان ايضا وتشكك زوجها فيها بلا مبرر !

انها اشياء تافهة .. صغيرة .. ولكنها كالنمل التافه الصغير .. يأكل البيوت من جدرانها !.

● ● ● ●



صاحبتا الصوت الصامت !

سعاد ابو الحسن . انعام سالوسة . كل منهما نجمة فى التليفزيون ، ولكنهما لاتظهران على شاشته ! انهما ملقنتان بمسرح التليفزيون . وصوتهما الهامس حل مشكلة اصوات الملقنين الرجال ، التى تخرق طبلة اذنك قبل ان يصلها صوت الممثل نفسه! ادخل هذا التطوير على فن التلقين السيد بدير ، دينامو التليفزيون !

أنا أسعد الأزواج

فزوجتى فى منتهى الرومانتيكية •• حتى بعد خمس سنوات من زواجنا السعيد !•• ووالله ياناس انا انكسف من نفسى عندما ارى كل حبها الجارف فى كلمات رقيقة على لسانها بينما حبها فى قلبى قد اصبح كالارصدة المجمدة ! ••• واتامل الكلمات والعبارات الرومانسية الرائعة التى تخاطبنى بها زوجتى واتحسر لانها لم تشتغل بالادب •• عبارات رقيقة ومعانيها تجنن •• واحاول ان ابادل زوجتى العزيزة العبارات اللامعة التى يصنعها الحب فوق لسانها •• فاكتشف ان خيبتى قوية ، وان سخونة الحب فى قلبى - بعد خمس سنوات - يعز عليها ان تقول هذا الكلام الحلو الذى تقوله زوجتى •• ويزداد احساسى بالكسوف الشديد وانا اسمع الكلمات الرقيقة التى تقولها لى وهى مسبلة الجفنين فى شاعرية هائمة •• واتعجب•• كيف يمكن لزوجتى أن تقول هذا كله بعد خمس سنوات من الزواج •• واحاول ان ارد لها الجميل •• فاتفانى فى الاخلاص لها ما دمت لا استطيع مجاراتها فى كلامها الحلو الجميل الذى كان يمكننى ان اقوله لها منذ خمس سنوات زى البلبل عندما كان الحب شديد السخونة •• وزالت دهشتى عندما وجدت فى حقيبة زوجتى كتابا فرنسيا صغيرا عنوانه « كيف تكذبين على زوجك ياسيدتى حتى لا يلعب بديله »!!

أحمد رجب



كارمن جاءت من البرازيل لتنال الدكتوراه من القاهرة

كارمن ...
سنيوريتا عربية من البرازيل!

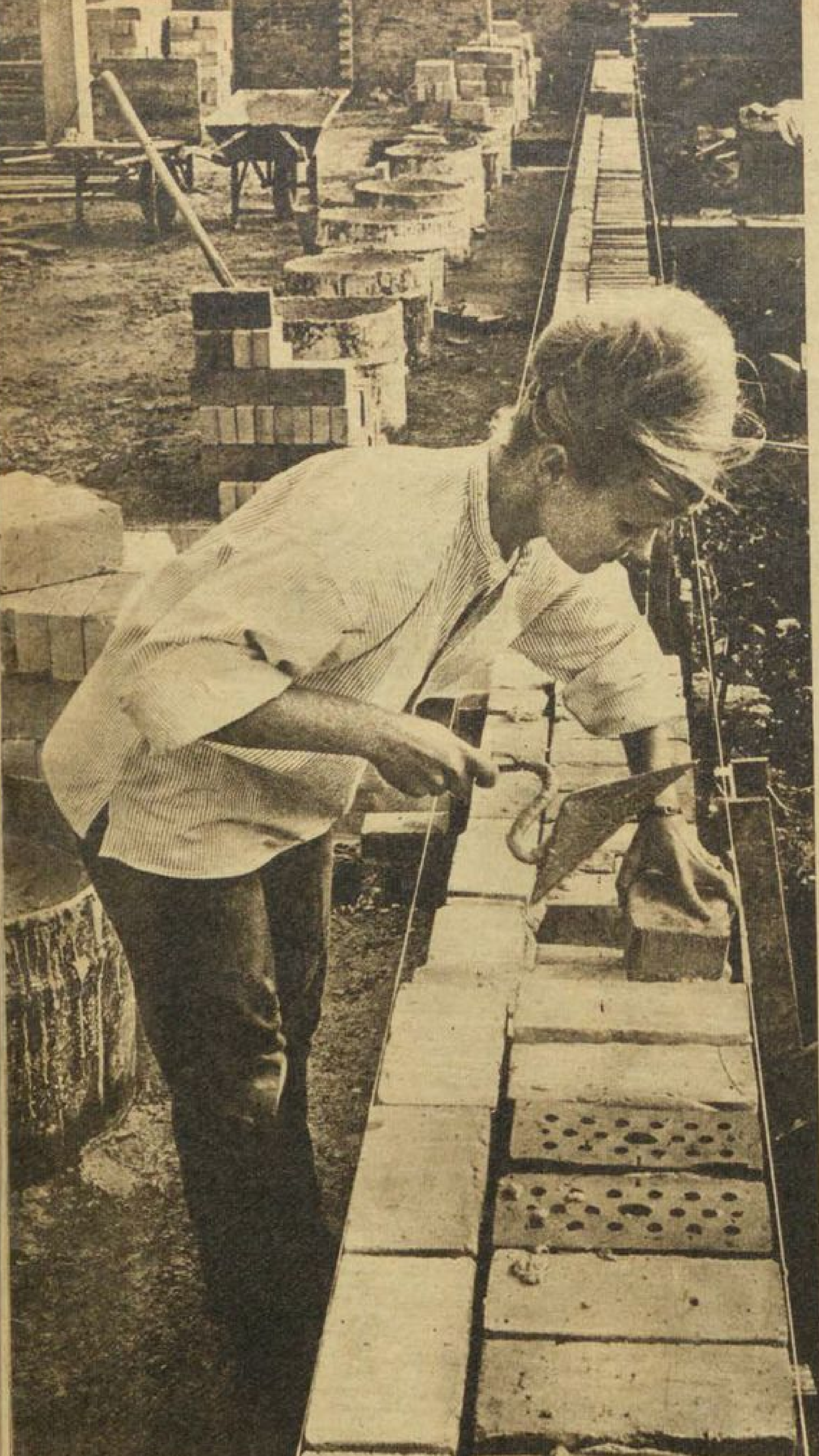
كارمن يوسف داغر مواطنة عربية قادمة من البرازيل لتحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة. . وراء كارمن داغر قصة كفاح طويلة .. ابوها لبناني الاصل هاجر مع أمها فاطمة الرفاعي الى ريو دى جانيرو .. وتاجر فى الحرير حتى أصبح مليونيرا .. ورزق بها ثم حلت به كارثة اودت بثروته .. فتوفى .. وفتحت كارمن عينيها على أمها العربية التى بثت فى نفسها حب الوطن العربي واللغة العربية .. وكافحت كارمن الى جانب أمها لمواجهة الحياة وهى فى الرابعة عشرة .. عملت فى مصنع للبلاستيك فى الصباح وواصلت دراستها ليلا وحصلت على الشهادة الثانوية بتفوق ومنحت المجانية والتحقت بكلية الهندسة بجامعة البرازيل ، وحصلت على بكالوريوس الهندسة الكيماوية ثم عينتها حكومة البرازيل فى وظيفة باحثة بوزارة الصحة ثم رئيسة معمل بوزارة الطيران .

وفى العام الماضى تسلمت كارمن منحتين دراسيتين .. احداهما من أمريكا والثانية من جامعة القاهرة وفضلت كارمن منحة القاهرة وجاءت لتحضر لدرجة الدكتوراه فى الكيمياء العضوية بجامعة القاهرة .

وكارمن معجبة بطرق التعليم فى جامعاتنا وهى تعقد ندوة أسبوعية لمواطنيها من جنود البرازيل فى قوة الطوارىء الدولية لتشرح لهم قضايا العرب وقضية فلسطين ، وهم يطلقون عليها سنيوريتا كارمن



كارمن مع أمها العربية فاطمة الرفاعى فى القاهرة



أجمل بنّاءة فى العالم ..!

حواء غزت كل ميادين العمل .. كل يوم يمر يثبت ان المرأة تتقدم لتقف مع الرجل على قدم المساواة .. ان مس « بريجيت زاكو » الدانماركية فتحت للمرأة طاقة جديدة فى ميدان العمل .. دخلت ميدانا كان قاصرا على الرجال وحدهم .. ميدان البناء ! .. حملت بريجيت احجار البناء وقوالب الطوب وامسكت بالمسطرين كأى بناء ماهر ونجحت فى التجربة ، بل انها اثبتت انها خير من الرجال !

وبريجيت « ٢١ سنة » طالبة تدرس الان الهندسة فى المساء بالاكاديمية الملكية بكوبنهاجن ودرست من قبل الفنون الجميلة بباريس


هي
وهو

أسعد البيوت — يكتبها عبد التواب عبد الحى

مشكلة زوجة الطبيب، والكعب العالى للبنات ومشاكل أخرى !

ان الدكتور مصطفى الديوانى لا تشقيه مشكلة المحافظة على مستوى معيشته .. لكن .. اذا تركنا الديوانى وناقشنا زوجته ماهى المواصفات الخاصة التى يجب توافرها فى زوجة الطبيب ؟ وكيف تعالجين مشكلة بناتك عندما يطالبن بالكعب العالى والذهاب الى « الكوافير » ؟ ستجيب .. ومن اجوبتها سنطلع بدرس ونناقش قضية

مشكلة كل انسان هى المحافظة على مستوى معيشته .. فالحياة فى حقيقتها «معركة اقتصادية » . ولكن هذه المشكلة التى تعربد بقلقها وهمها فى رءوس الملايين ، ليست عند الدكتور مصطفى الديوانى مشكلة بالمرة .. فالجانب الاقتصادى عنده هو اهدأ جوانب صراعه مع الحياة ، ودخله دائما اكثر من مصروفه ، وهو لا يصرف على بيته — زوجة . و ٤ أولاد . و ٤ خدم — أقل من ٥٠٠ جنيه فى الشهر !

وكل زوج يحدث زوجته ، فى العادة ، عن مشاكله .. الا الطبيب .. وبالعاستها زوجة الطبيب « الرغاى » ، فحديث الطبيب لا يخرج عن اطار : الحالات الخطرة . صراعه مع الموت وتفوقه عليه . امله فى تجديد اثاث عيادته ومعداتها الطبية . قراءاته عن أحدث الاكتشافات والمؤتمرات الطبية .. الخ .. وهو كما تحس حديث متخصص جاف لا يمتع غير صاحبه ! . والدكتور الديوانى، على العكس ، طبيب صامت .. رأيته مرة يدخل بيته وقد تهدلت قسمات وجهه .. كان عائدا من زيارة طفل ، أهله استنجدوا به فى اللحظات الاخيرة ، وما كاد الطبيب يضع سماعته على صدر الطفل وينقر على اضلاعه بأصابعه ، حتى شهق الطفل ومات بين يديه . المهم . انه شد قسمات وجهه ومط ابتسامة على شفتيه عندما رأى زوجته وأولاده يجلسون بدعة واسترخاء فى « الانتريه » .. وقال لهم : ما تفتحوا التليفزيون .. أم كلثوم بتغنى !

الصنف الاول !

ومن وراء نافذة الدكتور الديوانى نطلع بدرس ، ونطرح قضية للمناقشة ..

الدرس : لكل زوج لا يقنع بزوجته وتنتابه « هرشة » كلما رأى امرأة تبتسم .. ان بسمة المرأة الغريبة قناع ، كالتبر من تحته تبن وطين .. فاقنع بزوجتك ولا تغرك بسمة امرأة سواها !

أما القضية : فأى صنف من الرجال يعجب المرأة ؟ الرجل المشغول الذى يعرق طول ساعات يومه ليوفر لزوجته كل ماتهفو اليه نفسها من مطالب المعيشة .. أم الرجل نصف الخامل الذى يعود اليها من « الديوان » فى منتصف النهار ، ليقضى بقية يومه معها بوزا لبوز ، ويختلق المناسبات للنقاش و « النقار » ؟

ان النموذج الاول من الرجال يسعد زوجته بماله ، ويشقيها بوحدتها وافتقارها للانيس .. والنموذج الثانى تضجر منه زوجته وتصرخ فى وجهه : « ياخويا ما تقوم تشوف لك صاحب يشغلك ، والا قهوة تقعد عليها بعيد عنى حبه » !

والدكتور الديوانى نموذج مثالى للصنف الاول من الرجال .. فهو بالنسبة لعائلته ، مجرد «ممول» يدفع عند الطلب ، ورئيس مجلس ادارة يصدر القرارات الهامة فقط

الدكتور مصطفى الديوانى .. هموم مرضاه الصغار علقها على الشماعة عند مدخل الشقة . وانهمك مع العائلة فى ماتش شطرنج



مايسة بنت الدكتور الديوانى الكبرى « ١٦ سنة » .. تهوى الشعر الانجليزى . تقرأ كثيرا . بعكس شقيقتها تهانى ، التى تقضى وقت فراغها امام التليفزيون !



أول شيء يتلوقه الدكتور الديوانى عقب عودته كل مساء هذه القبلة من بنتيه !..

« تصوير : كريكور »





• زوجة الديواني تخاف من "البوتاجاز" وتطبخ على "وابور جاز"!

• نصيحة للأزواج ... احذر بسمة المرأة الغريبة ... واقنع بزوجتك!

.. بينما يأخذ منه عمله الطبي كل دقائق عمره وتفاصيل اهتمامه!

وقبل أن تدخل البيت ، أقدم لك أصحاب البيت :

دكتور مصطفى صلاح الدين خليل الديواني . عاش من عمره ٥٦ سنة ، منها ٢٢ سنة قضاها وهو يمارس مهنة الطب ، فقد حصل على بكالوريوس الطب والجراحة سنة ٢٩ ، وحصل بعدها على ٥ درجات علمية من جلاسجو ولندن وأدنبرة ، آخرها — سنة ٣٦ — درجة عضو بكلية الاطباء الملكية بلندن . ووظيفته الرئيسية : أستاذ ورئيس قسم الاطفال بطب قصر العيني ، بدرجة وكيل وزارة . ويشغل فوق ذلك ثلاثة مناصب اضافية .. فهو : رئيس جمعية أصدقاء مرضى مستشفيات الاطفال . نائب رئيس جمعية يوم المستشفيات . وعضو مجلس ادارة مؤسسة التأهيل المهني ومشوهي الحرب

وألمع عمل في حياة الدكتور الديواني هو كفاحه ضد شلل الاطفال . بداه سنة ٥٢ بسلسلة محاضرات ومقال في جريدة « الاهرام » عنوانه « المدينة في فزع ! » .. وكان يقصد بالمدينة ثغر الاسكندرية ، بعد أن ظهرت حالات الشلل فيها بنسبة ٢ في العشرة آلاف ، وهي نسبة خطرة ، فظهور حالة واحدة لمرض ما بين كل عشرة آلاف تعني انه أصبح وباء !

١٠ سنتي .. هدية !

وكان الدكتور الديواني هناك ، عندما عقد المؤتمر الرابع لشلل الاطفال في جنيف سنة ١٩٥٧ . وأعلن المؤتمر نجاح طعم « سولك » ، وحصل الديواني على اقرارات من شركات الادوية تعرض فيها استعدادها لتوريد الطعم الى القاهرة

يقول الديواني : « وانا في جنيف .. دخلت صيدلية بجوار مقهى الامباسادور المشهور المطل على بحيرة جنيف .. لم يكن في نيتي أن أشترى شيئا غير بضعة أقراص من الاسبرين .. ولكن منظر زجاجات السولك في ثلاجة الصيدلية . دفعني الى أن أتذكر ألوف الاطفال في مصر الذين يفتك بهم داء الشلل .. وتذكرت أيضا أولادي .. فاشتريت لكل ولد زجاجة ١٠ سنتي .. واعتبرتها أثمن هدية » !

وتسلمت وزارة الصحة عروض الشركات التي جاء بها الديواني من جنيف سنة ٥٧ .. ولكنها بدأت في استيراد طعم سولك سنة ٥٩ !

واجتمعت لجان في وزارة الصحة لمقاومة شلل الاطفال ، وانفضت لجان .. واتخذت قرارات كثيرة ومتحمسة ، ثم انطفأ حماسها .. الى أن كان يوما ...

يقول الدكتور الديواني : « استدعيت للكشف على « عبد الحميد » نجل الرئيس عبد الناصر . وما ان كشفت عليه حتى دخل علينا الرئيس وابتسامة متواضعة ترتسم على شفتيه وتفرش الطريق أمامه .. وسألني الرئيس عن صحة نجله ، فطمأنته .. واستمر يحدثني في طب الاطفال وكأنه طبيب متخصص ، ثم سألني فجأة : « مفيش عقبات في طريق مقاومة شلل الاطفال .. ده مرض خطير وما حدش كان حاسس بيه » ..

ووجدتها فرصة لا تعوض ، فأفرغت كل ما في جعبتي بين يدي الرئيس .. وشكرت الرئيس وانصرفت .. »

« وفي مساء اليوم التالي ، وكنت أسمع نشرة الاخبار .. هزني خبر يقول ان مجلسي الحكومتين المركزية والتنفيذية مجتمعين قررا تعميم استعمال طعم سولك بالنسبة للاطفال حتى سن الخامسة ، وتدعيم معهد شلل الاطفال الحالي ، والبدء في تأسيس معهد آخر حديث .. وعلى الفور بدأ تنفيذ القرار وأخذت البعثات الطبية طريقها الى انجلترا والاتحاد السوفييتي ! »

وببضعة سطور أخرى أقدم لك الزوجة التي تقف وراء الدكتور الديواني .. الاسم : خيرية سعيد الشيخ . والعمر — صدقها لـ ٤٢ سنة وشهر واحد . ودرجة تعليمها : بكالوريا من مدرسة « بيزنسان » باسكندرية . وهي تشرف على ٤ من الخدم ، وشقة ٧ غرف — ٣٠ جنيها ايجارا ، و ٢٥٠ جنيها « خلو رجل » ! — منها ٤ غرف نوم ، وغرفة للمكتب . وغرفة صالون « لويس ١٦ » ، والغرفة السابعة للسفرة . وفي البيت : أنتريه مودرن . فريجيدير . تليفزيون . راديو بيك آب . سخان . مكنسة بالكهرباء . وليس في البيت : غسالة .. لان « الغسالة حاجة موش عملية قوي .. وعندنا « أم بوبي » بتغسل لنا من ٢٥ سنة ، وما تقدرش نستغنى عنها ! » .. ولا بوتاجاز ، لاني « بخاف على الاولاد .. دول ساعات يناموا ويسيبوا التليفزيون مفتوح .. والطباخ بيطبخ لنا كويس خالص على بوابير الجاز » .. والكلام للسيدة حرم الدكتور الديواني !

وفاتني في الكلام ، أن الدكتور الديواني يسكن في الشقة المقابلة لشقة الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد .. وأن الخطابات تصلهما على نفس العنوان : ١٠ شارع الطلمبات . جاردن سيتي !

ويوم الخميس ٣٠ ديسمبر سنة ٣٧ .. تاريخ زفاف الدكتور الديواني الى أم عياله . كان قد عاد من انجلترا في صيف سنة ٣٦ ، ومعه درجة عضو بكلية الاطباء الملكية بلندن ، والدرجة تؤهله للتدريس بكلية الطب . والذي يعود من بلاد الانجليز بعد أن عاش فيها فترة ، يظل يعيش في بلده مدة على طريقة الانجليز ! كان أثناء الدراسة يسكن في حي « ميدافيل » ، ويقضي أجازة الاسبوع في منطقة « ليك دستريكت » ، أو في ثغر « برايتون » على بحر الشمال ، مسافة ساعة بالقطار من لندن . وكان يدخر من مرتبه ليضمن لنفسه شهرا من اجازة الصيف يقضيه في أقرب مصيف ، تماما مثلما يفعل أي انجليزي عندما يدخر من مرتبه بضعة جنيهات كل شهر ، يضعها في مظروف داخل درج مكتبه ، ويكتب عليه لاجازتي !

وفي يوم ، كان يزور عمه .. فعثر على « ألبوم » العائلة وراح يقلب صوره .. والنصيب هو الذي جعل عينيه تتوقفان عند أول صورة .. انها يلمحها « خيرية » ابنة شقيق زوجة عمه ، ولكنها كبرت منذ رآها قبل ١٠ سنوات ، وأصبحت حلوة في جمالها هدوء يسبي الروح قبل العين ..

زوج غير متفرغ !

ووقع الدكتور الديواني في عرض زوجة عمه لتخطبها له .. ولم تكذب زوجة العم خبرا . طلبت الاسكندرية في نفس القعدة وخطبت العروس من والدها .. بالتليفون !

ومضت اجراءات الزواج بسرعة .. الشبكة كانت خاتما بفص « سوليتير » ومقدم المهر ٢٠٠ جنيه .. وليلة الجمعة ٣٠ ديسمبر سنة ٣٧ ، تم الزفاف .. خضع العريس لخجله وطلب ألا يزف بالطريقة أياها ، ولكن حماته أصرت على « الزفة » .. وتمخطر العروسان على أنغام « قانون » محمد العقاد وغناء المطربة حياة محمد !

وقبل وصول الاطفال ، يقضي الزوجان أيامهما في انتظار المولود .. ويصل المولود وبعده مولود ، وتتشعب حياة الزوجين كشجرة دعمها الربيع فأنبتت فروعا خضراء ، ويتغذى الاطفال في مراحل أعمارهم بأعصاب الزوجين ، وأعصاب الام على الخصوص .. ويحس الاب بثقل العبء ، فيندفع مثل « ثور الساقية » وراء لقمة الخبز ، ليوفرها هنية طرية لافواه صغاره ، وليدخر لمستقبلهم الضمان . ثم تهدأ الحياة الزوجية وتمارس السكون والدعة بعد الشقاء الطويل ، عندما يكبر الاولاد ، وتتزوج البنات ، والصبيان يتسلمون وظائفهم .. وتنتهي بالنسبة اليهم جميعا فترة الحضانة الابوية !

هذه هي قاعدة التطور التي تحكم حياة العائلة .. أية عائلة .. فكيف انطبقت القاعدة على عائلة الدكتور الديواني ؟

لقد كان الدكتور الديواني يعيش على مرتبه فقط في أشهر زواجه الاولى — وعندما أنجب أول أولاده — خليل ٢٢ سنة — دكتور خليل الآن — بحث بسرعة عن طريقة يضاعف



الطبيب الاب والطبيب الابن . ان الدكتور خليل يعتبر والده « مرجعا اليكترونيا » !



السيدة خيرية حرم الدكتور الديواني . تفضل « وابور الجاز » على « البوتاجاز » !



الدكتور خليل يعزف على المندولين ، وأبوه يشجعه النغم . ان الدكتور الديواني يشجع ابنه ، وأحيانا يمسك العود هو الآخر ويدندن أغاني زمان ! ...

بها دخله ، فافتتح لنفسه عيادة . واشتغل الدكتور الديواني بعيادته ، وفوجئت زوجته بفراغ كثيف يلف حياتها ، فعمدت الى القراءة وشغل « الكانفاه » والزيارات والسينما (تتردد عليها) مرات فى الاسبوع !

وتتساءل معى : اذن لابد فى زوجة الطبيب من « مواصفات خاصة » ؟ وتجيبنا مدام خيرية : « طبعا .. لابد أن تكون زوجة الطبيب امرأة واقعية تقبل لنفسها زوجا « غير متفرغ » .. وأن تكون ذات كفاءات وهوايات متعددة تستغلها فى قتل فراغها قتلا مفيدا » !

والطب احدى المهن التى لا تسمح لصاحبها بالتخلف العلمي .. ولو التخلف اليسير .. فتخلف يوم يعنى بالنسبة للطبيب انهيار مستقبله كله .. لذلك يعيش الطبيب « تلميذا » طول عمره .. ومشكلة الدكتور الديوانى التى يواجهها كل يوم هى المحافظة على مستواه العلمى . انه يقرأ كل سطر تصدره مطابع العالم فى فرع تخصصه ، وكل صيف يسافر الى الخارج وراء المؤتمرات والمحافل الطبية . وأهل مرضاه يأتون فى النهاية ليقولوا له ان يديه « فيها البركة » ، وهم لا يعلمون الترجمة العلمية المضنية لهذه « البركة » !

والزوج الشاطر – عند الدكتور الديوانى – هو الذى يكون مطاطا فى علاقته مع زوجته مثل « أستك النبلة » ! وقد كان الديوانى فى بداية حياته الزوجية « يعصلج » مع زوجته فى التفاصيل الصغيرة للحياة اليومية ، ولكنه اكتشف بمضى المدة أن زوجته لتنتصر فى النهاية دائما .. فركن الى المحاورة والمطاطية ينال بهما كل مرامه من زوجته ، دون أن يقاوحها أو « يعصلج » معها بطريقة مباشرة مكشوفة !

« دع الرصاص يلعلع ! »

أهم مميزات الدكتور الديوانى عند زوجته هى : أمانته فى أخلاقه . مهارته وسمعته بين مرضاه و .. « أنا باحس بصحيح انى بأتمتع بشهرته ! » .. وأهم عيوبه : انشغاله « احساس كده ان العيانين واخدينه منى ! » .. عدم احترامه لعادة التدخين التى أمارسها من ٥ سنوات فقط !

أما عيب زوجة الديوانى الوحيد فى نظره ، فهو انها تضجر احيانا من انشغاله عنها ، وتنسى رسالته وطبيعة عمله .. ومحاسنها كما يعددها بلسانه : « واخدانى على قد عقلى . وام مثالية وست بيت من الدرجة الاولى .. ويا سلام كده على طبق الشركسية بالفراخ من ايدين خيرية » !!

والاولاد ؟

عددهم اربعة .. خليل : « ٢٢ سنة . بكالوريوس طب . نبيه « ٢٠ سنة . رابعة طب » . مايسة : « ١٦ سنة . مدرسة الحرية بالاعدادية » . نهانى : « ١٢ سنة ثالثة اعدادى »

وللاولاد مربية مصرية عجوز .. وحرم طبيب الاطفال تفضل المربية المصرية على طول الخط ، بعد أن جربت استخدام مربية سويسرية لفترة ، وعانت من عنجهيتها ، وكثرة حقوقها التى تطالب بها ، ومحاولتها دائما أن تظهر بمظهر « صاحبة الكلمة » فى البيت !

والبنتان تنعطفان نحو امهما أكثر ، وتصارحانها بمشاكلهما أولا بأول .. وآخر مشاكل مرحلة المراهقة التى تمران بها ، مشكلة « الكعب العالى » والذهاب الى « الكوافير » .. وقد عالجت الام المشكلة بلباقة ، اشترت لكل منهما زوجين من الاحذية « الكعب ٧ سنتى » وسمحت لهما بالذهاب الى الكوافير كلما كانت هناك حفلة أو مناسبة خاصة !

والدكتور – الابن الاكبر – يعشق مهنته ، ويعشق معها العزف على المندولين والعود والبيانو . أما « نبيه » فليس له هواية غير قراءة الروايات البوليسية ، يحبس انفاسه بين سطورها وهو يسمع « مايك هامر » الشخصية البوليسية الفذة يصرخ فى المواقف الحرجة : « دع الرصاص يلعلع » !!

والدكتور الديوانى يعامل الحياة بأعصاب مثلجة .. وقد اكسبته أحزان الناس التى يلمسها بأصابعه كل يوم ، ان الدنيا لاتستحق ان يحزن انسان من أجلها ، وأن أية كارثة دنيوية – غير الموت – هى قضاء من عند الله رحيم !

وهو يرضى بالنصيب .. يتجنب أسباب القلق ، ويأخذ له اذا دهمه قرصا من « البيرانكيل » المهدئة .. وينام .. ففى النوم راحة ونسيان !



حرم الدكتور الديوانى بين ولديها . ان كلا منهما يأتمن امه على ادق أسراره الشخصية . أما الاب فليس له عندهما غير الحب والرهبة والاحترام



« فاكرة يا خيرية » .. وتتذكر حرم الدكتور الديوانى ايام خطبتها .. وليلة الزفاف ، وهى تتمخطر فى ذراع زوجها على انغام « قانون » محمد العقاد ..



صورة داخل صورة . الدكتور الديوانى يلتقط للعائلة صورة تذكارية . انه يهوى التصوير .. وعنده كاميرا وفلاش ، و٨ ألبومات كلها صور تذكارية ! ...



الأبواب المفتوحة

كلية الشرطة تفتح أبواب ٨ وظائف لمدرسى القانون والاقتصاد واللغات

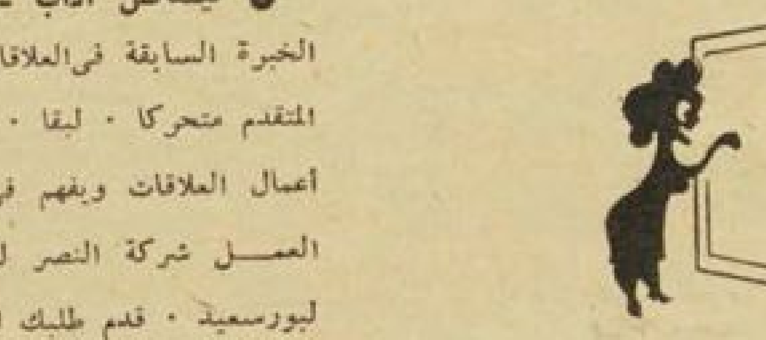
كلية الشرطة بوزارة الداخلية فتحت الابواب لثماني وظائف جديدة لمدرسين ومعيدين . أعلنت الكلية عن حاجتها لشغل هذه الوظائف . بعضها داخل هيئة التدريس الجامعي وبعضها خارجها .

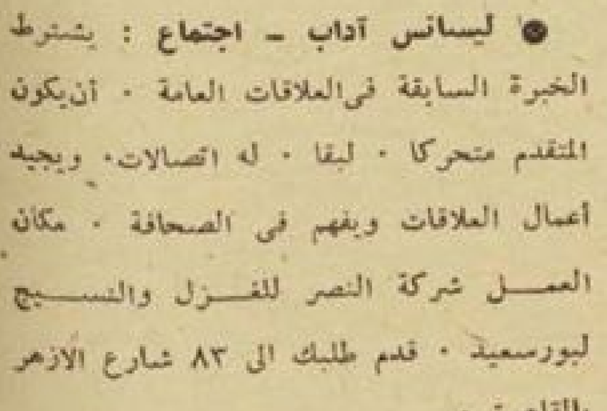
تشمل الوظائف التي تدخل في هيئة التدريس الجامعي مدرسا للقانون الدولي العام . مدرسا للقانون الدولي الخاص . معيدا للاقتصاد . معيدا للقانون الجنائي .

الوظائف الاخرى تشمل : مدرسا درجة ثالثة لتدريس مادة القومية العربية . مدرسا درجة رابعة لتدريس مادة الطبوغرافيا . مدرسين درجة ثالثة لتدريس مادة اللغة الانجليزية .

ارفق بطلبك صور المؤهلات العلمية والتقديرات والدرجات واكتب فورا الى مدير عام كلية الشرطة بالعباسية .



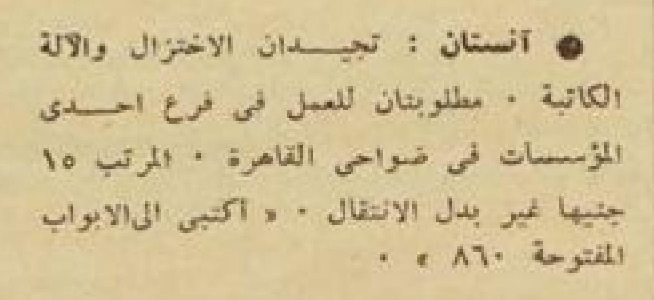




● **ليسانس آداب - اجتماع :** يشترط الخبرة السابقة في العلاقات العامة . أن يكون المتقدم متحركا . لبقا . له اتصالات . ويجيد أعمال العلاقات ويفهم في الصحافة . مكان العمل شركة النصر للغزل والنسيج لبورسعيد . قدم طلبك الى ٨٣ شارع الازهر بالقاهرة .

● **فنيون في الآلات الدقيقة :** من خريجي الثانوية الصناعية ، أو معهد التدريب المهني أو ما يعادلهما شعبة الكهرباء أو اللاسلكي . لا يتجاوز السن ٢٥ سنة . المرتب سيحدد حسب الكفاءة والاختبارات العلمية والعملية . « أكتب الى الابواب المفتوحة ٨٥٩ » .

● **آنستان :** تجيدان الاختزال والآلة الكاتبة . مطلوبتان للعمل في فرع احدى المؤسسات في ضواحي القاهرة . المرتب ١٥ جنيها غير بدل الانتقال . « أكتبي الى الابواب المفتوحة ٨٦٠ » .



● **٧ أطباء مقيمون :** مطلوبون للعمل في مستشفيات جامعة الاسكندرية . يشترط أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الاسكندرية . سيعين خمسة من المتقدمين في وظائف أطباء مقيمين باطنة عامة . وواحد في وظيفة طبيب مقيم أنف وأذن . وواحد في وظيفة طبيب مقيم جراحة عامة . لا يجوز للمرشحين حاليا أو المعينين بالمستشفيات التقدم لهذه الوظائف . أكتب الى المشرف الفني لمستشفيات جامعة الاسكندرية .



● **كيمائيون :** حديثو التخرج من كلية العلوم . سيعملون بمصانع شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى . يشترط أن يكونوا قد أدوا الخدمة العسكرية . عند التساوي في الخبرة والمؤهلات سيفضل أبناء محافظة الغربية . أكتب فورا الى ٦ شارع مديرية التحرير . جارد سيتي . القاهرة

● **موظفون بالثانوية العامة :** مطلوبون للعمل في مؤسسة كبرى . يشترط الحصول على الثانوية العامة أو التجارة المتوسطة . واجادة اللغة الانجليزية أو اللغة الفرنسية اجادة تامة . سيعملون بمرتب ٢٠ جنيها شهريا . « أكتبوا الى الابواب المفتوحة ٨٥٦ » .

أفكار للبيع

مدينة للأطفال عند الهرم !

كنت فى طفولتى احلم بلونابارك مصر الجديدة .. بتلك المدينة الصغيرة التى كنا نركب فيها القطارات السريعة الصغيرة والقوارب التى تهبط بسرعة جنونية من الارتفاع الكبير الى البحيرة .. ونقفز على الصينية الدائرة ونحاول أن نحافظ على توازننا .. ثم نتطلع الى صورنا فى المرايات الضاحكة التى تحولنا مرة الى حجم السبع افندى ومرة الى حجم رفيعة هانم

وكنت احاول كل شهر ان اتفوق فى دراستى حتى يصحبنى خالى سعيد زغلول الى هذا اللونابارك العجيب . كنت انفذ تعليمات امى حرفيا ، حتى احصل فى نهاية الشهر على تأشيرة المرور الى اللونابارك

وانني اتمنى ان اعيد هذا اللونابارك العجيب لاطفال بلادى . اتمنى ان تبنى بلادى مدينة اطفال عند سفح الهرم على أسس علمية حديثة . فنستغل الالعاب المثيرة فى تعليم اطفالنا وتربيتهم . فالاتجاه الحديث فى التربية هو تعليم الاطفال باللعب لا بالكتب ! ويستطيع اى خبير فى التربية أن يعلم الطفل الاشتراكية بلعبة صغيرة ، ويهضم الفكرة اكثر من عشرة كتب ! فالالعاب تعيش فى ذاكرة الاطفال .. والسطور تختفى من ذاكرتهم !

وبعض الالعاب الحديثة تعلم الاطفال مبادىء الاخلاق والتعاون والتربية الوطنية وتاريخ بلادهم .. وتقوى ايمانهم بالمثل العليا وتخلق فيهم الطموح والرغبة فى الخلق والابتكار

واذا اقتنعت الدولة بفكرة مدينة الاطفال ، فمن الواجب قبل تنفيذ الفكرة أن تستدعى الدولة الى القاهرة اكبر خبراء لعب الاطفال فى العالم وتقدم لهم المبادىء التى ترى غرسها فى الجيل الجديد ، وتطلب منهم ابتكار العاب تثير اهتمام الاطفال وتعلمهم اوتوماتيكيا المبادىء التى يؤمن بها المجتمع الجديد

واذا انشأنا هذه المدينة على اسس علمية صحيحة ، سنسترد تكاليفها فى عشر سنوات . فان مدن الاطفال اذا أدارها الخبراء ، تكسب كل عام عشرات الالوف من الجنيهات ..

ويمكن أن نضيف الى هذه المدينة مسرح العرائس ومصانع لعب الاطفال والمكتبات التى تبيع كتب الاطفال وقصصهم

واننى أعرف سيدة مصرية درست فكرة مدينة الاطفال وهى السيدة نتيلة راشد مديرة تحرير مجلة « سمير » . وتستطيع أن تضيف مئات الافكار لمدينة الاطفال الجديدة

وفى رايى ان مدينة الاطفال ليست من الكماليات .. انها اليوم من الضروريات لانها تلعب دورا هاما فى اعداد الجيل الجديد وفى غرس المثل العليا فيه

واخيرا فهى تسعد الاطفال .. والدولة .. والدولة السعيدة هى التى تنجح فى اسعاد اطفالها !

علی أمین

حسن وفاطمة

بقلم : على أمين
رسم : حامد

ملخص ما نشر : عثر حسن وفاطمة على البقرة المسروقة وهى بين يد الجزار فى السلخانة . توسلا اليه الا يذبحها . ووعد حسن بان يحضر الثمن !



الجزار : انت حتفضلى ماتسانا الى ماشاء الله ؟
فاطمة : أنا قتيلة المكان ده ، حتى يأتى حسن بالثمن





حسن : ارجوكم . الحل الوحيد لنستعيد البقرة هو ان نكتتب ثمنها
صاحب البقرة : يارتنا ما وافقنا على مشروع الزريبة الجماعية

حسن : ياعم كريم . اجمع قادة القرية واقنعهم .
عم كريم : متخافش يا حسن . أنا حاكلمهم .



عم كريم : حسن يريد الخير لنا . ومن واجبنا أن نسانده
احدهم : طالما هذا رأيك فنحن نحترمه . وسنجمع المبلغ



حسن : خذ ياسيدى ثمن البقرة على داير مليم زى ما اشتريتها
الجزار : لا .. أنا لو بعتها بالكيلو حاكسب فيها خمسة جنيهات

حسن : ياراجل بلاش طمع . دى فلوس ناس فقراء .
الجزار : هو أنا يعنى اللى غنى . أنا عندى مصاريف

« البقية فى العدد القادم »



هي وهو في دنيا الأزياء

شادى عبد السلام اخصائى رسم الملابس التاريخية وايفون ماضى مصممة الأزياء يتشاوران ... ان اسم « شادى » بدا يلمع فى اوربا بعد الرسوم التى قدمها لفيلم كليوباترا . ان شادى يقول ان ايفون اعظم منفذة ديكور فى مصر لانها مستعدة دائما ان تقبل النقد ، وتبدأ العمل من جديد

« تصوير : شريف ذو الفقار »

في هذا العدد

- زى موحد للفلاحين ... فى الدقهلية
- المدينة الصناعية مساحتها ٣٤٠ فدانا





مجلة خاصة لمحافظة الدقهلية تصدر كل شهرين على صفحات المصور
يحررها : ابراهيم البعثى

ابتسامة من الدقهلية

هذه الريفية الحسناء .. واحدة من مئات العاملات والعمال من ابناء الدقهلية الذين يساهمون فى بناء مصنع الخشب الحبيبى بمنطقة سندوب قرب مدخل المنصورة .

ان المنطقة الصناعية فى المنصورة تبلغ المساحة المخصصة لها ٣٤٠ فدانا .. بعد قليل ستكون هذه المنطقة قاعدة صلبة من القواعد التى تساهم فى بناء مستقبل الامة العربية .

« اقرأ الصفحة الرابعة من المجلة »

تم القضاء على استغلال الملاك للمستاجرين فى الدقهلية

لم يعد فى وسع مالك الارض فى محافظة الدقهلية أن يستغل مستاجرها ...

الملاك والمستاجرون جميعا اصبحوا ملزمين بتحرير عقود ايجار من ثلاث صور .. الاولى للمالك والثانية للمستاجر والصورة الثالثة تودع فى مقر الجمعية التعاونية الزراعية المحلية

اسماعيل فريد

اتخذ مجلس المحافظة هذا القرار فى ٢٩ يوليو الماضى وابلغ فى الحال الى السيد مدير الزراعة والى جميع مستويات الاتحاد القومى لنشره على جميع المواطنين وكذلك الى مدير الامن

وحتى يطبق هذا القرار تطبيقا كاملا أمر اسماعيل فريد محافظ الدقهلية بتشكيل لجنة فى كل مركز : ومن حق اللجنة الاستعانة بأهل الراى والثقة وتختص هذه اللجان بما يلى :

أولا : تلقى بلاغات الجمعيات التعاونية الزراعية فيما يختص بمخالفات قواعد تحديد العلاقة بين المالك والمستاجر وبحث هذه البلاغات وابلاغ النيابة العامة ضد المخالفين اذا لزم الامر

ثانيا : تلقى الشكاوى التى تقدم اليها من المواطنين أو تحال اليها من جهات أخرى فيما يتعلق بالتهرب من قانون الاصلاح الزراعى الاخير او بحيازة مايزيد عن النصاب أو عدم تقديم الاقرارات الملكية او عدم ذكر الحقيقة فى تلك الاقرارات أو مخالفة قواعد العلاقة بين المالك والمستاجر ...

ثالثا : تحقيق تلك الشكاوى ثم احالة نتيجة التحقيق الى المحافظة مشفوعة بالنتيجة والمستندات ومحاضر التحقيق

آخر فبراير

وفى الاسابيع الاخيرة قامت الجمعيات التعاونية بحصر الملاك والمستاجرين الذين اودعوا عقود الايجار ، كما قامت الجمعيات بتحديد اسماء الذين لم يتقدموا بصورة من عقد الايجار للجمعية ، ثم أنذرتهم الجمعية بضرورة تقديم هذه العقود فورا

وقد اصدر المحافظ قرارا يعطى للجنة الحق فى استدعاء الملاك والمستاجرين الذين لم يحرروا عقود ايجار لتحريرها امام اللجنة

وكان آخر موعد لتحرير العقود فى آخر فبراير الماضى

وقد استجابت الاغلبية الساحقة من الملاك والمستاجرين لهذا القرار ، ومن امتنعوا — وهم أقلية — أعدت لهم المحافظة انذارات نهائية قبل ابلاغ النيابة العامة

وهكذا نجحت محافظة الدقهلية فى القضاء على استغلال الملاك للمستاجرين ، فلم يعد فى وسع مالك أن يفرض ايجارا على مستاجر يزيد عن القيمة الحقيقية التى نص عليها القانون

حمام سباحة عالمى فى المنصورة

يتم انشاء حمام سباحة عالمى فى ستاد المنصورة هذا العام

يضم الحمام حوضا للسباحة وحوضا للغطس وحماما للاطفال خلاف المدرجات والملحقات الاخرى

سيتكلف الحمام حوالى ٥٠ الف جنيه تم اعتمادها فعلا فى الميزانية

سينشأ ايضا هذا العام ناد للتجديف على أحدث الانظمة وكذلك مجموعة من الساحات الشعبية والاندية الريفية ، كما سيقام ناد للرماية وسيعمم تعليم ضرب النار فى المراكز كلها

عقيل مظهر

المحافظ اسماعيل فريد وعقيل مظهر سكرتير عام المحافظة يحرصان على تنفيذ المشروعات الرياضية ومشروعات الشباب باقصى سرعة ، من رأى المحافظ ان انشاء الملاعب الرياضية لا يقل أهمية عن اقامة المصانع ، فالرئيس جمال عبد الناصر أكد من قبل أن بناء الرجال أصعب كثيرا من بناء المصانع ، ولهذا يجب أن نهتم بالرياضة فى نفس الوقت الذى نهتم فيه بالمصانع والمزارع

والمحافظ فخور بأن ستاد المنصورة الذى اقيم فى العام الماضى يعتبر ثانى ستاد فى الجمهورية من حيث موقعه ومساحته ومابه من غابات .



اذاعة محلية فى المنزلة



عبد الحميد ابو على

عبد الحميد ابو على رئيس مجلس مدينة المنزلة فى غاية السعادة هذا الاسبوع .. فقد اعتمد المحافظ اسماعيل فريد مبلغ ٧٠٠ جنيه بناء على طلبه لتنفيذ مشروع التوعية العامة والتثقيف الشعبى بين المواطنين فى المنزلة .

رئيس مجلس مدينة المنزلة سيشترى جهاز تسجيل وميكروفونات لوضعها فى اماكن التجمعات كالميادين والمتنزهات لاذاعة الندوات وقرارات مجلس المدينة

قرر رئيس مجلس المدينة تلخيص الكتب السياسية والاجتماعية والدينية الهامة واذاعتها على الشعب بصفة منتظمة

ستذاع أيضا خطب السيد الرئيس جمال عبدالناصر والتعليق عليها .. سيتم اشراك الجمهور فى الادارة المحلية بطريق غيرمباشر .. ستذاع القرارات المصلحية على الجمهور .. ستذاع أيضا استجوابات شعبية لرؤساء المصالح اسبوعيا ..

اقلب الصفحة

العمال الزراعيون فى الدقهلية ينضمون الى ٣٠٠ لجنة نقابية

استقبلت محافظة البحيرة ١٥٢٨ عاملا زراعيا فى اواخر الشهر الماضى من ابناء محافظة الدقهلية للعمل فى القطاع الشمالى بمديرية التحرير

هؤلاء العمال لم يسافروا ارتجالا كما كان يحدث فى الماضى ... ولم يسافروا بواسطة مقاولى الانفار كما كان يحدث من قبل ... وانما سافروا بنظام وتنظيم ....

نظام وضعته محافظة الدقهلية ...

وتنظيم شاركت محافظتا الدقهلية والبحيرة فى رسمه ووضع تفاصيله لاول مرة

فقد اصدر مجلس محافظة الدقهلية قرارا فى ٢٩ يوليو الماضى بناء على اقتراح من المحافظ اسماعيل فريد .. هذا القرار يعتبر بحق من القرارات التاريخية فى حياة الفلاحين المصريين جميعا

ويقضى القرار بتشكيل لجان نقابية تضم العمال الزراعيين تهدف الى :

- المحافظة على حقوق العمال
- رعايتهم صحيا واجتماعيا
- تحل النقابة محل مقاولى الانفار
- تقوم بالاتفاق مع صاحب العمل عن الاجر المناسب طبقا للمواسم الزراعية وطبقا للعرض والطلب واجراء التأمينات الاجتماعية للعمال
- رعاية أبناء العمال الزراعيين الذين يقل سنهم عن ١٥ سنة ورعاية أسرهم
- تحصيل أجور العمال حتى لا تتاح فرصة لاستغلالهم
- وتقوم النقابة بتحصيل ٥ ٪ من أجور العامل لحسابها نظير القيام بكل هذه الخدمات لاستغلالها فى مشروعات اجتماعية لصالح هؤلاء العمال وعائلاتهم حسب ما يقرره العمال أنفسهم .. أما الاجر فقد صرف لهم بالكامل لاول مرة فى حياتهم وهو ثمانية عشر قرشا يوميا .. وقد تسلم كل منهم اجر شهر قبل سفره . ومنذ صدور هذا القرار تم تكوين ٣٨ لجنة نقابية وينتظر أن يبلغ عدد اللجان النقابية فى مختلف بلاد المحافظة ٣٠٠ لجنة

وهكذا اصبح للعمال الزراعيين اول تنظيم فى التاريخ يزود عنهم ويدافع عن مصالحهم

وكانت أول تجربة هذا العام هى الاستجابة لطلب محافظة البحيرة التى تحتاج دائما للعمال الزراعيين ، لقد آمنت ايضا محافظة البحيرة بضرورة حل مشكلة عمال التراحيل ووضعت لها نظاما يقضى على سطوة مقاولى الانفار وطغيانهم ،

عائلات عمال التراحيل يودعونهم بالزغاريد ...

واتفقت المحافظتان على أن تطلب البحيرة العمال الزراعيين من الدقهلية عن طريق نقابات العمال الزراعيين

واقامت محافظة الدقهلية احتفالا كبيرا بمناسبة سفر الفوج الاول فى أواخر الشهر الماضى

وهكذا سافر العمال الزراعيون ـ لاول مرة ـ بنظام وتحت رعاية كاملة من محافظتهم واللجان النقابية التى انضموا اليها وكذلك رحبت بهم محافظة البحيرة وحققت لهم كل الضمانات بعد أن كانت تهدد آدميتهم على أيدى مقاولى الانفار طوال الاجيال الماضية

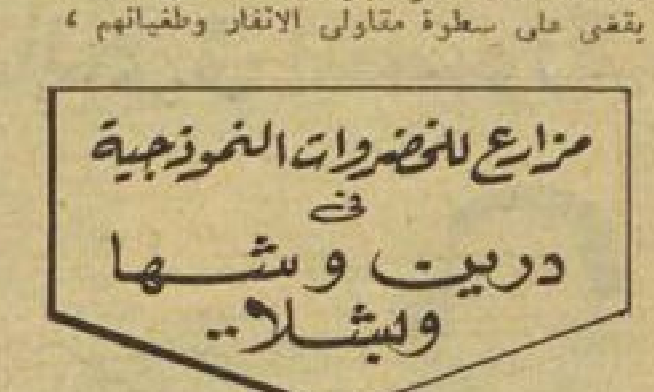
كانت عائلاتهم تودعهم بالصراخ والعويل ولكنهم لاول مرة ودعوا بالزغاريد والهتافات

كان مقاولو الانفار يلهبون ظهورهم بالسياط

ولكن المحافظ ومديرى المصالح وأعضاء الاتحاد القومى شاركوا وداعهم هذه المرة

الجهات الحكومية

وكان نجاح هذه التجربة حافزا كبيرا شجع المحافظ على أن يصدر قرارا يلزم جميع الهيئات الحكومية والقطاع العام بعدم تشغيل العمال الزراعيين الا عن طريق النقابة الفرعية واللجان النقابية ، كما وجه المحافظ نداء الى القطاع الخاص باتباع نفس القاعدة فى تشغيل العمال



تنفذ محافظة الدقهلية مشروعا جديدا هذا العام عبارة عن ثلاث مزارع نموذجية للخضر

وينفذ المشروع فى ثلاث وحدات هى درين وشها وبشلا

مساحة المزارع ١٦ فدانا ينتظر زيادتها الى ٢١ فدانا بلغت تكاليف المشروع ١٦٩ جنيها

يهدف المشروع الى :

- توفير الشتلات والتقاوى ذات الصفات الممتازة
- توفير الخضراوات بأسعار مناسبة
- تدريب المزارعين على المعاملات الزراعية المختلفة فى زراعة الخضر طبقا للاسس العلمية الحديثة
- ادخال أصناف جديدة ذات انتاج عال وقيمة غذائية مرتفعة



اسمه : شكرى نجيب فرج
عمره : ٣٧ سنة
عمله : مدير مكتب المحافظ للشئون الفنية

بدأ حياته مهندسا فى مناطق التربية والتعليم بقنا واسوان والبحر الاحمر وسوهاج ..

صهرته الاعوام التى امضاها فى هذه المناطق واكتسب خبرة كبيرة من الاعمال التى قام بها هناك ، ثم نقل مدير أعمال مساعد بمنطقة الاسكان والمرافق بالدقهلية ثم انتدب سكرتيرا فنيا للجنة الاسكان والمرافق والمواصلات بمجلس المحافظة .. ولاحظ المحافظ أنه يعمل ليلا ونهارا بكل اخلاص لايعرف معنى الراحة حتى فى الاجازات والعطلات الاسبوعية .

اختاره المحافظ مديرا لمكتبه للشئون الفنية .

ومنذ هذه اللحظة وهو ساهر وراء المشروعات الهندسية كلها بالمحافظة .. يحفظ كل دقائقها عن ظهر قلب .. يحفظها كما سجلت فى الملفات ، وكما درسها على الطبيعة فى كل شبر من ارض الدقهلية

٦٢٥ ألف رأس ماشية تخدمها ٧ وحدات بيطرية فقط !!

ثبت من الاحصاءات أن محافظة الدقهلية يوجد بها ٦٢٥ الف رأس من الماشية خلاف ١٥٠ الف رأس فى المنزلة وجزرها

وهذا العدد الضخم يلزم لرعايته ٤٢ وحدة بيطرية غير الوحدات السبع المقامة حاليا على أساس أن تخدم الوحدة ما يوازى ١٨ الف رأس من الماشية حتى يتيسر توفير الخدمات العلاجية اللازمة لصيانة ثروتنا الحيوانية فى محافظة الدقهلية التى تمثل عشر الثروة الحيوانية فى الجمهورية كلها

وقد تقدمت المحافظة فعلا فى مشروع الميزانية الجديد بطلب اقامة ٤٢ وحدة ولكن وزارة التخطيط والزراعة لم تصرح الا باقامة ٢٠ وحدة فقط ! !

افتتاح أضخم محطة للجمعية التعاونية للبترول بعد شهر



تشهد المنصورة فى الشهر القادم افتتاح أضخم محطة للجمعية التعاونية للبترول ، وقد اختارت لها الجمعية مكانا جميلا فى ميدان الساحة ولم تبخل الجمعية على المحطة الجديدة بالنفقات فبلغت تكاليف انشائها ١٦ الف جنيه

وهكذا أصبح للجمعية التعاونية للبترول ١٤ محطة فى الدقهلية و١٠ طلمبات وكذلك ٣١ مستودعا

وقد حرصت الجمعية التعاونية للبترول على أن تنفذ برنامج الائتمان البترولى ليسير جنبا مع برنامج الائتمان الزراعى ، هذا البرنامج الذى يهدف الى توفير وسائل توريد احتياجات الزراعة الآلية لكل ما يلزمها من مواد بترولية مع ضمان سلامتها وقلة سعرها ، وهذا نتيجة طبيعية للقضاء على الوسطاء ، فالفلاح بمكنه الحصول على ما يلزمه من مواد بترولية من الوحدات البترولية التى بدأت تقيمها الجمعية فى كل محافظة

وقد أقامت الجمعية حتى اليوم ١٢ وحدة بترولية ٦ منها فى قرى مركز السنبلاوين وواحدة فى تدسا الحجر مركز أجا واثنتان فى مركز دكرنس وثلاثة فى قرى ميت غمر

توحيد الزى بين الفلاحين ..

هل يقوم بنك التسليف بتمويل المشروع



السيد/المحافظ اسماعيل فريد « يعاين » الزى الجديد

سيرتدى الفلاحون فى الدقهلية زيا موحدا

الزى الجديد عبارة من :

- افرول بزراير من الامام
- طاقية قماش برفرف من الامام
- حذاء مطاط برقبة طويلة

سينفذ المشروع على مراحل تبدأ أولا بتجربته فى قرية أو مجموعة قرى ... اذا ثبت نجاحه سيعمم فى جميع القرى

دليل النجاح سيكون اقبال الفلاحين عليه ... ومعنى هذا انه لن يكون اجباريا

اتصل المحافظ اسماعيل فريد باللجنة العليا لمعونة الشتاء لتكليف الجمعية التعاونية للكساء الشعبى بانتاج عينات ونماذج للزى المطلوب مع بيان تكاليف كل عينة

وقامت الجمعية التعاونية للكساء الشعبى بارسال العينات واسعارها

ستقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بتوزيع الزى على الفلاحين على ان تخصم قيمته منهم مع المبالغ التى تحصل منهم رسميا للجمعية نظير خدماتها لهم كالاسمدة والتقاوى والسلف

ولما كان المشروع يتطلب اعتمادا ماليا لايتوفر الجانب الاكبر منه لدى المحافظة فقد طلب السيد اسماعيل فريد من الاستاذ سامى أبو العز مدير عام بنك التسليف الزراعى التعاونى أن يساهم البنك فى تمويل المشروع عن طريق اعطاء قروض قصيرة الاجل للجمعيات التعاونية الزراعية التى ستقوم بدورها بتجميع طلبات الفلاحين وارسالها للجهة التى ستقوم بالتوريد سواء كانت الجمعية التعاونية للكساء الشعبى أو غيرها طبقا للاسعار وجودة العينات

ان المحافظ يرى أن اهم اهداف البنك هى معاونة الجمعيات التعاونية على رفع مستوى أعضائها اقتصاديا واجتماعيا وزيادة كفايتهم الانتاجية وهى نفس الاهداف التى يسعى الى تحقيقها مشروع توحيد الزى بقرى الدقهلية

ومازال المحافظ ينتظر رد بنك التسليف

أهم الاغراض التى سيحققها المشروع :

- الغاء الازياء المختلفة المتباينة وخلق زى قومى موحد
- الزى المقترح يسمح للمواطن بسهولة الحركة والعمل
- الزى يجمع بين انخفاض السعر والمتانة ومرونة الاستعمال
- يحمى المواطنين من الامراض المتوطنة كالبلهارسيا والانكلستوما المنتشرة فى مياه الريف
- يزيد انتاج المواطنين بقدر ارتفاع المستوى الصحى

مجلة المنصورة

- تصدر مجلة « المنصورة » نصف شهرية ابتداء من أول ابريل القادم .
- تطبع فى ٤٨ صفحة بالوان الروتوغرافور .
- يشترك فى تحريرها احمد لطفى السيد واسماعيل مظهر وكامل الشناوى واحمد قاسم جوده وانيس منصور وامين يوسف غراب واحمد رجب ويوسف الشارونى
- يشرف عليها عقيل مظهر سكرتير عام محافظة الدقهلية

٣٥ وحدة صحية ريفية تقام قبل يوليو القادم

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر بدأت محافظة الدقهلية فى اقامة الوحدات الصحية الريفية فى القرى التى يتراوح عدد سكانها بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ نسمة

• ستتكلف الوحدة ٢٨٠٠ جنيه

وسيعمل بكل منها طبيب ومساعد معمل ومساعدين للولادة وستقوم المنطقة الطبية بتزويدها بالادوية والادوات

ستقيم المحافظة ٣٥ وحدة قبل نهاية يونيو القادم

عدد الوحدات فى الخطة الخمسية ٢٤٢ وحدة

عدد القرى فى المحافظة ٤٢٥ قرية

اقلب الصفحة

المنطقة الصناعية بالمنصورة مساحتها ٣٤٠ فدانا ..

توصيل التيار الكهربائي اليها من محطة طلخا ...

بلغت مساحة المنطقة الصناعية بالمنصورة ٣٤٠ فدانا تبدأ من حي الناصرية وتنتهى بالقرب من قرية منية سندوب

سيتم توصيل الكهرباء الى المنطقة كلها من محطة طلخا

هذه المنطقة سيقام عليها :

● مصنع الخشب الحبيبي والقشرة والراتنجات ويبلغ رأس ماله ٤٠٠ الف جنيه ، وقد وصلت معظم الات المصنع فعلا وينتظر ان يبدأ العمل في هذا المصنع الكبير بعد شهور قليلة

● مشروع استخلاص الزيت من رجيع الكوسة وكان ابناء الدقهلية قد قرروا أن يكون رأس مال المشروع ١٢٠ الف جنيه ، ولكن الرأى استقر على زيادة رأس المال الى ٣٢٠ الف جنيه

● مشروع هدرجة الزيوت .. وسيتكلف المشروع ٤٠٠ الف جنيه

● مشروع عبوات الصفيح .. وسيتكلف حوالى ١٠٠ الف جنيه

● مشروع الغزل المتوسط .. وهو اكبر المشروعات المقررة للدقهلية وكفايته ٣٠ الف مغزل ينتظر مضاعفتها

هذه أهم المشروعات الصناعية التى ستقام في المنطقة الصناعية بالمنصورة

وانتاج مصنع الخشب الحبيبي سيبدأ هذا العام ، وأبناء الدقهلية ومحافظها يأملون أن يبدأ انتاج المصانع الاخرى في أقرب فرصة ويثقون في أن اهتمام الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة - الذى لمسوه كثيرا - كفيل بأن يحقق لهم أمانيهم في استكمال هذه المشروعات الصناعية في اقرب فرصة

ورغم ان مصنع الخشب الحبيبي مازال في مرحلة الانشاء الا أنه أتاح الفرصة للالوف ، ويكفى أن نذكر أن عمال مصنع الغزل المتوسط سيبلغ عددهم ٦٢٠ عاملا وستصرف لهم أجور ١٦٠ ألف جنيه سنويا

وستصبح المنطقة الصناعية في المنصورة قاعدة ضخمة صلبة من القواعد التى تساهم في بناء مستقبل الامة العربية

وصناعات ريفية في كل مركز

ويقول الاستاذ حسين رشدى مدير مكتب التعاون بالمحافظة ان جهود المحافظة لم تقتصر على تصنيع المنصورة وانما حرص مجلس المحافظة على ان يعمم مجموعة من الصناعات الريفية والحرفية يجرى فعلا تنفيذ عدد كبير منها مثل :

حسين رشدى

وحدة نموذجية لانتاج السجاد والكليم في سلامون وحدة صناعية لنسج القطن في كوم النور وحدة صناعية لانتاج السجاد والكليم في كوم النور وحدة انتاجية لنسج الحرير والقطن بالمنزلة وحدة تدريبية للصناعات النسوية في أجا وحدة انتاجية تدريبية للسجاد والكليم في أجا

وقد تم طرح الاعمال الانشائية الخاصة بها وتم أيضا التعاقد على المعدات



مارأى وزير المواصلات ..؟ « تصوير جودج »

كوبرى سندوب .. عند مدخل مدينة المنصورة حيث تلتقى الطرق المتفرعة من محافظات الشرقية والقليوبية ودمياط

هذا الكوبرى المتحرك القديم لا يتسع لاكثر من مرور سيارة واحدة

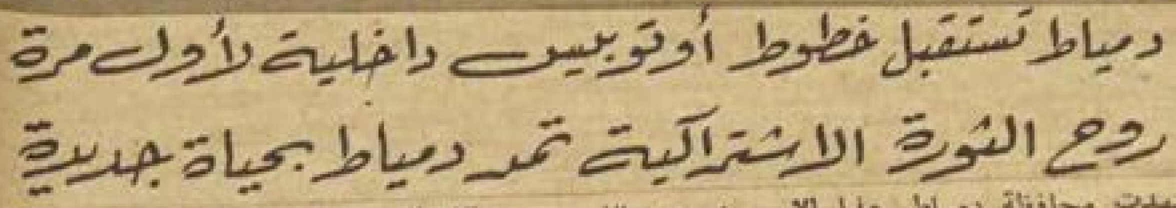
انه يعطل حركة المرور في المنطقة كلها ويهدد أرواح المواطنين ..

وقد درست محافظة الدقهلية مع مصلحة الطرق والكبارى الموقف عند كوبرى سندوب ، وآمنت مصلحة الطرق والكبارى بضرورة اقامة كوبرى علوى يؤدى الى مدخل مدينة المنصورة من جهة الاستاد .. وهو مدخل عرضه ٣٠ مترا

ومرت الايام ولم تتحرك مصلحة الطرق والكبارى ..

ان ميزانية محافظة الدقهلية بها ٦٣ الف جنيه معتمدة لرصف طرق المحافظة وكذلك ٦٠ الف جنيه لتحسين مداخل مدن المحافظة .. وقد أوشك العام على الانتهاء ولم ترصف مصلحة الطرق مترا واحدا

ان الدكتور مصطفى خليل الوزير الذى تم في عهده شق طرق السد العالى لا يرضيه ان تبقى الطرق مهملة مع أن المال متوفر لرصفها .



دمياط تستقبل خطوط أوتوبيس داخلية لأول مرة

روح الثورة الاشتراكية تمد دمياط بحياة جديدة

شهدت محافظة دمياط هذا الاسبوع مهرجانا من مهرجانات انتصاراتها المتوالية في عهد الثورة، فقد احتشد عدد كبير من أهالى المحافظة يتقدمهم السيد محمود طلعت المحافظ والسيد محمد عبد الهادى ناصف رئيس مدينة دمياط والمهندس محمد البديوى فؤاد رئيس المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى ، والمهندس سليمان متولى مدير المؤسسة والمهندس حسن كامل رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة لاوتوبيس الدقهلية وعدد ضخم من أعيان المدينة والتجار ورجال الاعمال ضاقت بهم دار البلدية احتفالا ببدء تسيير خطوط أوتوبيس شركة النيل العامة داخل المدينة

ولم تكن فرحة المحافظة لمجرد سير هذه السيارات الفخمة السريعة المريحة ، بل لان في تسييرها لاول مرة داخل المدينة معانى كبرى ، في مقدمتها أن المدينة أصبحت من الضخامة والانتعاش بحيث أصبح تسيير مثل هذه الوسائل الحديثة للمواصلات أمرا لابد منه لمسايرة تطورها السريع وتقدمها المستمر .

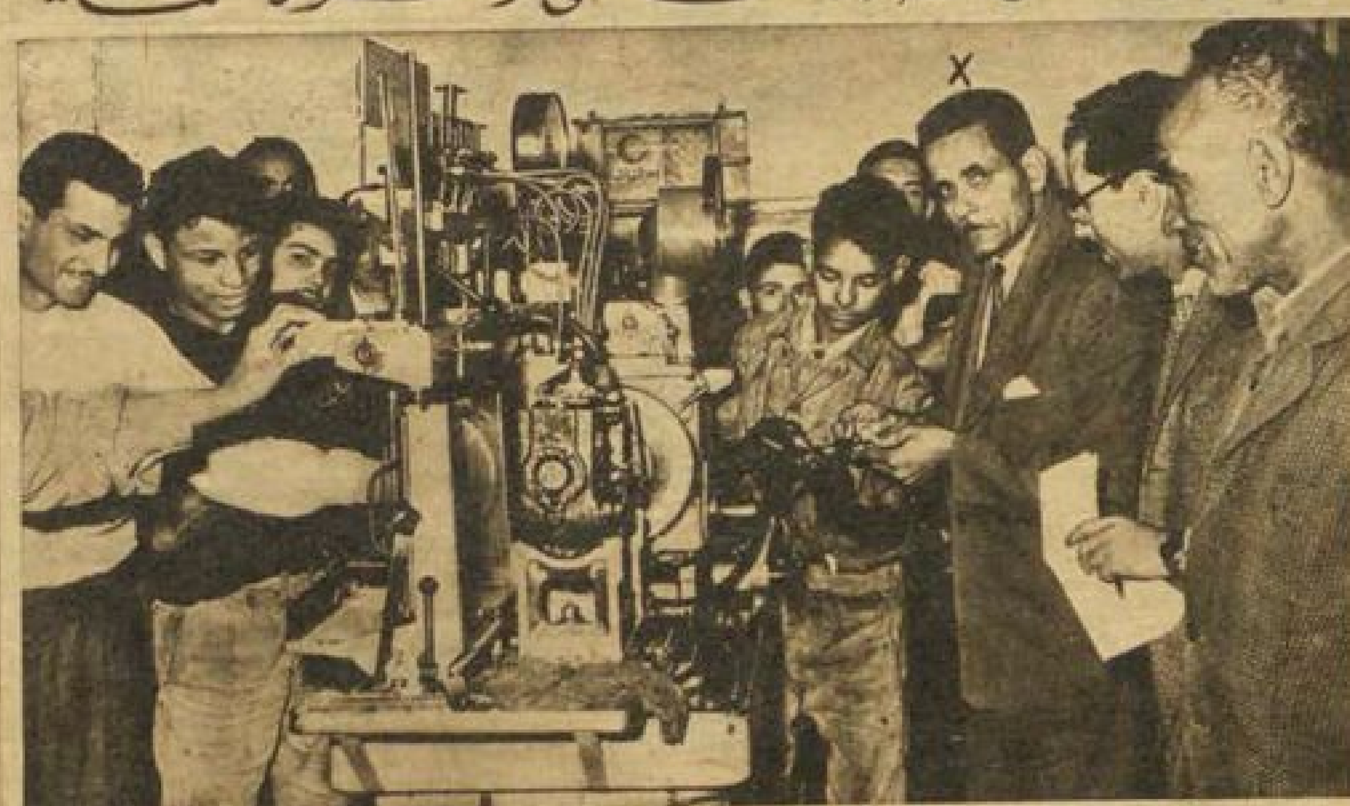
وشركة النيل العامة التى تولت هذه المهمة جديرة بالتهنئة بهذه الخطوة المباركة ، التى سبقتها خطوات استحقت عليها أجمل الثناء ، حين تولت مثل هذا المشروع في مدينة المنصورة وحين غطت بخدمتها الكاملة الممتازة - وبكل كفاءة ودقة - عدة محافظات من القاهرة الى القليوبية والشرقية والدقهلية ودمياط ومصيف رأس البر

صورة تبين فخامة سيارات شركة النيل العامة لاوتوبيس الدقهلية من الداخل . وقد اجتمع فيها السيد المحافظ والمهندس محمد البديوى والمهندس حسن كامل وبعض كبار رجال المحافظة عند الاحتفال بافتتاح خطوط الشركة داخل مدينة دمياط .



الشركة التجارية الهندسية

اسماعيل وطه الامشاطي وشركاهما



فريق من مهندسى وعمال ورش الشركة التجارية الهندسية وبينهم الاستاذ طه الامشاطى «×» الذى يعتبر جميع موظفيه وعماله اسرة واحدة

ما أجمل أن يبدأ الشباب من السفح حتى يرتقى القمة . وهذا ما فعله الشاب العصامى المكافح طه الامشاطى . وشاركه في هذا الكفاح الرائع شقيقه اسماعيل حتى أصبحت شركتهما محل الثقة والرضا في محافظة الدقهلية كلها

فالشركة هى صاحبة توكيل محركات الديزل « بيركنز » بالدقهلية . وتتجر في جميع ماركات السيارات وقطع غيارها . وفيها ورشة الكترونية لضبط وتجديد طلمبات الغاز والرشاشات بأنواعها وصيانة السيارات واصلاحها ، **ولها فرع خاص لجميع اعمال النقل لجميع الجهات**

ويكفى لابراز المكانة التى بلغها الاستاذ طه الامشاطى أن نقول انه أختير عضوا بالمؤتمر الوطنى عن الرأسمالية الوطنية قطاع الخدمات . وهو أيضا عضو بمجلس المحافظة ، ونائب مقرر لجنة العمل والعمال بالمحافظة ، وعضو لجنة الشباب ورعاية الاسرة ، ورئيس الرابطة العامة لاصحاب سيارات النقل والسكرتير الثانى للاستاد الرياضى وعضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين . فهو وشقيقه من الشباب الذين تعتز بهم البلاد



تقدمه : سكينة السادات



العروس آمال رجب

آمال كريمة السيد احمد رجب خريجة الفرنسسكان تم زفافها هذا الاسبوع بنادى الشرطة على النقيب احمد محمد حلمى .. آمال خمرية اللون . شعرها اسود ، عيناها عسليتان وطولها ١٦٠ سم ووزنها ٥٨ ك وعمرها ١٩ سنة .

فستانها ستان دوشيس طبيعى مطرز بالماس واللؤلؤ والشبكة خاتم سوليتير ، كان زواجها بعد قصة حب وهى تحب الاطفال جدا ..



كريمة ملحقنا العسكرى بموسكو

نهاد كريمة العميد عبد الرحمن حسنى ملحقنا العسكرى فى موسكو - ١٧ سنة - طالبة بكلية البنات بعين شمس عقد قرانها هذا الاسبوع على الدكتور مصطفى ابوزيد فهمى الاستاذ المساعد بكلية حقوق جامعة الاسكندرية ، اقيم حفل الزفاف بنادى الضباط بالزمالك وحضره الدكتور عبدالقادر حاتم وصلاح الدين هدايت وزير البحث العلمى وكثير من الضباط من زملاء والد العروس . أجمل باقة ورد ارسلها المشير عبدالحكيم عامر تحمل تهنئة للعروسين !

أحبها فتزوجها وصمم لها الجهاز!

العريس مصطفى فهمى . مهندس الديكور واخصائى المعارض والمتاحف بوزارة الزراعة . عقد قرانه على الانسة رجاء السنهورى فى الاسبوع الماضى .. احبها من أول نظرة وكأى مهندس تصميم ناجح .. صمم على أن تكون له ! وكذلك قام بتصميم جهاز العروس .. حضر الحفل زملاء العريس من الفنانين .

تقول رجاء ان الحب المتبادل بينها وبين زوجها والتفاهم والتقارب بين عقليهما سيؤديان بهما الى طريق السعادة !

قالوا هذا الاسبوع

● لاول مرة - فيما أعتقد - تواجه المرأة الموت بشجاعة تحسد عليها ! لقد ظلت راكبات الطائرة محتفظات بهدوئهن حتى مرت الازمة بسلام !

صلاح مدكور
قائد الطائرة العربية التى هبطت اضطرارا فى حلفا

● لو لم أسجل هدف الفوز على الترسانة لاغتالنى عن جدارة مشجعو الزمالك بعد مباراة الزمالك والترسانة !

على محسن
لاعب الكرة « الزملكاوى »

● أسوان .. أصبحت قطعة من نفسى ، كلما شاهدت فيها حركة بناء وعمران وازدهار احسست أن المستقبل يبتسم أمامى وأن زوجى الراحل سعيد فى قبره !

البيجوم اغاخان

● أنوثة المرأة بعد سن الاربعين ، لا يفهمها ويقدرها الا ذوو الخبرة من الرجال !

انجريد بريجمان
فى تصريح لمجلة « لايف »

● البحث الذى أجرى عن علاقة التدخين بالاصابة بسرطان الرئة بحث لايجب أن نتجاهله ونمر عليه مر الكرام !

الدكتور محمد النبوى المهندس
وزير الصحة « ١٢٠ سيجارة فى اليوم »

● على من يتهمنى بالتقصير فى اتمام أوبريت مهر العروسة أن يتفضل عندى ويقرأ الاصول بنفسه !

الاديب عبدالرحمن الخميسى







العروس وداد امين

الى الزميل فؤاد القصاص زفت الانسة وداد امين خريجة المدارس الفنية النسوية . تقول وداد انها عرفت فؤاد خلال قراءتها لقصصه عدة سنوات . عروس القصاص شقراء . جميلة ، عيناها زرقاوان ، تعد نفسها لكى تكون اديبة مثل زوجها !

العروس نجاة عبد العظيم الكوفى

تم زفافها الى الاستاذ محمد فهمى الكوفى . العروس ليسانس آداب بامتياز ومعيدة بكلية البنات جامعة عين شمس والعريس بكالوريوس علوم ومدرس بدار المعلمين بالزقازيق . والد العروس الزميل الاستاذ عبد العظيم الكوفى عضو نقابة الصحفيين . فستان الزفاف كان من الجبيير والدانتيل .

عروس من دار الهلال

فى حفل عائلى تم عقد قران الانسة نائلة هزاع من دار الهلال على أحمد عبدالجواد المحاسب بديوان المحاسبة . العروس سمراء ، دمها خفيف ، وفستان الزفاف من التل والدانتيل والساتان .



المجتمع الجديد

● **ماريان كرينزى ضيفة الجمهورية العربية والممثلة المجرية الاولى ..** بكت فى مطار القاهرة عندما سالت عن كلبيها فأبلغت أنهما لم يصلا بعد ! جميع المستقبلين من الفنانين والفنانات اهتموا بالامر وواصلوا الاتصالات بالمسئولين فى المطار بخصوص كلبى ماريان ! تبين بعد ذلك أن الكلبين يقومان بدور رئيسى فى الفيلم الذى يصور فى القاهرة الآن وهو انتاج مصرى ـ مجرى مشترك واسمه ـ حدث فى القاهرة ـ علاوة على أن ماريان لا تطيق فراقهما !

وبعد الاتصال بمطار بودابست باللاسلكى اطمأنت ممثلة المجر الاولى على كلبيها ، لان الحالة الجوية كانت قد أخرت وصول الطائرة التى تقلهما . الكلبان ينزلان مع ماريان الآن فى فندق أطلس !

● **حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ووزير الاوقاف ..** قرر تكوين لجان من العلماء ورجال الدين تجوب أنحاء القرى فى محافظات الجمهورية .. وتجرى اختبارات فى حفظ القرآن الكريم .. وتقوم اللجان بتوزيع جوائز مالية وأدبية على من يجيد حفظ القرآن .. ستتعاون ادارة الازهر الشريف مع وزارة الاوقاف فى القيام بهذه المهمة ، وستكون من مهمة اللجنة اختيار احسن مجيدى ترتيل القرآن .. والبحث عن الخامات الطيبة بعد اجراء اختبارات فى الصوت .. وتفكر الوزارة فى اعطائهم بدل تفرغ شهريا بحيث يقوم مجيد حفظ القرآن بتعليم أبناء قريته القرآن بالمسجد الملحق فى القرية .



● **الدكتور حمدى السيد اخصائى جراحة الصدر والقلب ..** تلقى دعوة من جمعية أمراض الصدر والقلب بأمريكا لالقاء بحث عن « جراحة القلب المفتوح » .. وسيسافر الدكتور حمدى السيد فى أبريل القادم قبل انعقاد مؤتمر الجمعية يوم ١٦ أبريل بسانت لويس .

دكتور حمدى السيد أجرى فى الاسبوع الماضى ترقيعا لثقب فى قلب مريض بمستشفى العجوزة .. وكانت هذه العملية الاولى من نوعها فى مصر .. وبعد نجاحها وصلته أكثر من ٤٠ رسالة من مرضى يطلبون علاجهم .

يعد الدكتور حمدى ـ تحت اشراف دكتور على عيسى رئيس قسم أمراض القلب بالدمرداش ـ اربعة ابحاث عن التشوهات الخلقية فى القلب .. الى جانب بحث هام يعده الان عن اعادة نبض القلب بعد توقفه ..



● **تحسين عثمان .. لاعب كرة السلة الدولى ..** عمره ٢٦٫٥ سنة .. رقى هذا الاسبوع الى رتبة الملازم أول .. تحسين يعمل فى حرس تجارة عين شمس .. ويخرج من الكلية ليدخل المعسكر استعدادا للدورة الافريقية التى تقام فى القاهرة لاول مرة بين ١١ دولة يوم ٢٤ مارس الحالى .. واهمية هذه الدورة أنها ستتيح لنا فرصة الاشتراك فى أوليمباد طوكيو سنة ١٩٦٤ .. ومنذ سنة ١٩٥٢ لم نشترك بكرة السلة فيها ..

تحسين رئيس فريق نادى الزمالك الذى نال المركز الرابع هذا العام فى دورى كرة السلة .. نادى الزمالك وجه دعوة الى بطل اليونان فى كرة السلة للعب معه وسيرد الزمالك الزيارة بعد حضور بطل اليونان ..

تحسين ثالث ثلاثة عاصروا اللعب فى جيلين مختلفين .. فقد لعب مع حسين منتصر ..

وستعلن خطبته فى الشهر القادم الى بطلة رياضية ويسافر فى اليوم التالى الى قبرص ليلعب مع منتخب مصر هناك ..

● **كريمة العروسى .. اول سمسارة فى البورصة وعضو المؤتمر الوطنى ..** وافق التليفزيون هذا الاسبوع على برنامج أسبوعى تقدمه لمدة نصف ساعة عن العمال اسمه « عمال بلدنا » !

كريمة تشرف الآن على النظام فى معظم الجمعيات التعاونية فى القاهرة ... وستبدأ هذا الاسبوع فى عمل دراسة لحال العمال والعاملات فى الجمعيات التعاونية .. وتشمل هذه الدراسة فن معاملة الجمهور والقيمة الغذائية لما يبيعه العمال لكى يقدموا النصيحة للعملاء .. بالاضافة الى تثقيف العمال والعاملات فى النواحى التعاونية وامساك دفاتر الحساب



● **نهال جودة الطالبة بكلية طب قصر العينى ورئيسة لجنة النشاط الاجتماعى بها ..** تقدمت بمشروع لتخصيص يوم فى الاسبوع يقضيه الطلبة والطالبات فى الريف ، على أن يختص كل طالب وطالبة بالاشراف صحيا على عائلة معينة واعطائها النصائح والارشادات الطبية .. وقد وافق المشرف على تنفيذ المشروع كتجربة حتى يعمم فى الجمهورية كلها .. ونجح المشروع بعد تجربته منذ ثلاثة أشهر وتشرف عليه لجنة من نهال جودة ودرية برسوم ونادية عارف ومشيرة الصيفى وصافيناز المراغى



● **الشاعر عزيز اباظة ..** مشغول هذه الايام بكتابة مسرحيته الشعرية رقم ١١ وتتناول الفترة الذهبية للتاريخ العربى أيام حكم صلاح الدين .. عزيز أباظة انتهى منذ أيام من كتابة مسرحية قيصر فيكون بذلك قد كتب عن كل فترات التاريخ المصرى والعربى تقريبا . وهو الوحيد الذى يكتب مسرحياته شعرا .. سيسافر الشاعر الى روما ليحضر رفع الستار عن تمثال شوقى فى حدائق بورجيزى



احتفال تليفون ١٢٢

فى حفل هادىء يتخلله صوت سارينة النجدة اجتمعت مجموعة كبيرة من ضباط شرطة النجدة حول موائد الشاى ، ليحتفلوا بمرور سبع سنوات على انشاء فرقتهم !

ووقف النقيب ابو بكر عزمى نائب قائد الفرقة يلقى كلمة بهذه المناسبة ، ثم قرر الجميع تكليف النقيب سالم الجويلى بارسال برقية تهنئة للمقدم عبد الرحمن القرماوى قائد الفرقة الغائب الان فى بعثة بهولندا

وفى اثناء الاحتفال تسلم النقيب ابو بكر عزمى ١٦٨ تهنئة تليفونية من بعض افراد الشعب



شاى لاعضاء الاوبرا الالمانى

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى اقامت حفلة شاى لفرقة الاوبرا الالمانية التى بدأت موسمها فى القاهرة هذا الاسبوع . كان فى استقبال المدعوين الدكتور على الراعى رئيس مجلس المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى ، والاستاذ محمود النحاس مدير دار الاوبرا .. حضر الحفل الدكتور جنونكة القائم باعمال السفارة وتكلم الدكتور برج الملحق الثقافى بسفارة المانيا عن العلاقات الثقافية بين البلدين . وان فرقة الاوبرا الالمانية يسعدها أن تعمل بالقاهرة . كوليت لوران بطلة اوبرا « اختطاف من السراى » قالت انها سمعت كثيرا عن القاهرة وجمالها . ولكنها وجدتها اجمل بكثير مما كانت تتصور .. حضر الحفلة الدكتور كونيل رئيس الفرقة ، وهانزكات المايسترو ... الدكتور هانز ارنست الملحق الصحفى الذى يتقن العربية اتقانا كاملا ويتكلمها « بالبلدى » قام بدور المترجم !



ميدالية البحيرة لفريق يوغوسلافيا

وجيه اباظة محافظ البحيرة يصافح بيده اليمنى رئيس فريق نادى كوسوجا اليوغوسلاف ويقدم اليه بيده اليسرى ميدالية انيقة باسم ابناء البحيرة

ان فريق نادى كوسوجا لا يمثل نادى كوسوجا فقط بل ومنتخب منطقة قرانيتشا فى يوغوسلافيا .. ورغم هذا فقد انتصر عليه فريق دمنهور فى كرة اليد

الفريق اليوغوسلاف كله ـ اداريون ولاعبون ـ من المسلمين وقد أقام لهم محافظ البحيرة حفل عشاء وقدم الميداليات اليهم جميعا ثم دعاهم فى اليوم التالى لمشاهدة الحفل الكبير الذى أقيم بمناسبة توزيع البيوت الجديدة على الفلاحين



شاى يابانى فى ضوء القمر

شهدت فيلما سينمائيا فى القاهرة منذ سنوات بهذا الاسم وعجبت للطقوس الدينية والجو الخاشع الذى يسود حفلات الشاى اليابانية ، وتمنيت أن أشاهد بنفسى حفلة شاى من هذا النوع ! وقد أتيح لى تحقيق هذه الامنية فى الاسبوع الماضى بنادى سيدات القاهرة حيث أقامت سفيرة اليابان حفل شاى على الطريقة اليابانية وأحالت جو النادى الى جو يابانى مائة فى المائة .. الشاى اليابانى لابد أن تشربه فى فناجين كبيرة ، ولابد أن تكون فى جلسة هى أقرب الى الركوع ولابد أن يسودك الصمت فلا تسمع الا الى همسات ترحيب خفيفة وصوت آلة « الشيمسن » اليابانية التى تشبه الجيتار ! ويبدو أن الجو قد أعجب سيدات النادى اذ استمر الحفل طويلا !





لقاء العملاقين

كان عملاق الادب اليوغوسلافى ايفواندريتش سعيدا بلقائه مع الدكتور طه حسين .

كان ايفو أندريتش قد قال لمرافقيه : « ليس من المعقول أن أزور الجمهورية العربية ولا أرى الدكتور طه حسين »

وفى مساء الاحد الماضى تم اللقاء فى فيلا الدكتور طه حسين وحضره الملحق الثقافى لسفارة يوغوسلافيا والدكتور عبدالمحسن الخشاب مرافق الاديب اليوغوسلافى وخرج ايفو أندريتش يقول انه كان من اشد المعجبين بأدب الدكتور طه حسين ولكنه بعد الزيارة تضاعف اعجابه ..

●

رسوم اطفال المانيا بالقاهرة

اطفال المانيا الذين تفتحت عيونهم على انقاض وخرائب ، وأول ماطرق سمعهم أصوات القنابل المدمرة أثناء الحرب العالمية الثانية .. اقامت لهم وزارة التربية والتعليم معرضا بكلية الفنون الجميلة ، عرضت فيه مجموعة كبيرة من اللوحات تمثل مرحلتين من حياتهم ..

المرحلة الاولى تتمثل فيها القتامة والحزن وقد ابرزتها ظلال الالوان القاتمة فى لوحات الخرائب والانقاض

والمرحلة الثانية وهى مرحلة اعادة البناء . الكل يعملون من أجل بناء مدينتهم من جديد .. ان الالوان فى هذه المرحلة تبدو ناصعة وواضحة وجميلة ، فيها اشراقة الامل بأيام جديدة كلها حب وسعادة وسلام ..

الاطفال الرسامون تتراوح أعمارهم بين التاسعة والخامسة عشرة . تميزت أعمالهم بالخطوط الدقيقة وبعض أعمال الحفر على الشمع والرسم بالفحم على القماش الخشن

أصغر المتسابقات اسمها مارجيت تروش . قدمت لوحة من معهد جوته ..

افتتح المعرض السيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم ويرى وسط لفيف من أعضاء سفارة المانيا الغربية بالقاهرة



فى معرض عيد الام

افتتح الدكتور القبانى والسيد البلتاجى محافظ الجيزة معرض جمعية مؤسسة عيد الام الذى أقيم بفندق سميراميس هذا الاسبوع . كانت هناك قرينات سفراء الهند واليابان والصين وحرم الدكتور الكاتب وحرم الدكتور احمد مرعى وحرم الدكتور عرق

وقد كانت أغلب المعروضات من انتاج الجمعية ونقشت عليها كلمة (أمى) ... أهدت حرم صلاح دسوقى محافظ القاهرة للجمعية « ٦٠ عقدا » بيعت كلها

وقدمت سفارة الهند مجموعة من الهدايا الجميلة وفى الصورة زينات الجداوى تلف مفرشا اشترته زائرة



شعر وزجل فى حنان الام !

ندوة هذا الشهر فى صالون الفن والثقافة كانت حافلة ، حضرها اللواء عبدالله التل القائد الاردنى وتبرع بمبلغ ثلاثين جنيها مساهمة منه للتوسع فى الندوة بعد أن كثر روادها .. وساهمت فيها الدكتورة طلعت الرفاعى الشاعرة السورية بقصيدة رائعة عن الام تبعها زجل مرتجل قدمه الفنان الشعبى أبو دراع

وقد لفتت الانظار ضيفة الجمهورية العربية المتحدة الزنجية بطلة فرقة بورجى وبس الامريكية التى زارت القاهرة منذ ٥ سنوات وترى وهى تتحدث مع حنيفة فتحى على مائدة الشاى .



سمعت ... في مطار القاهرة

● الى الكويت :

على الطائرة المسافرة الى الكويت طار جاسم القوطاني وكيل وزارة الخارجية الكويتية . كان قد وصل الى القاهرة منذ عشرة ايام ترافقه زوجته في زيارة عادية . ودعه في المطار عدد من ضباط الشرطة في القاهرة . جاسم القوطاني خريج كلية الشرطة بالقاهرة ، ومودعوه كانوا زملاءه بالكلية !

● الى نيويورك :

بعثة من المهندسين الشبان غادرت مدينة السويس الى القاهرة ، وطارت بعد ساعات الى نيويورك . أعضاء البعثة مهندسون في معمل تكرير الهيئة العامة للبترول بالسويس . قال المهندس مصطفى امبابي أحد افراد البعثة العربية أنهم سيقومون بتدريبات عملية في معامل البترول الكبرى في الولايات المتحدة - رحلتهم ستستغرق اربعة شهور سيزورون فيها لندن وامستردام ايضا . المهندس مصطفى امبابي أصغر أعضاء البعثة (٢٧ عاما) !

● من بومباي :

وصل وزير الزراعة الهندي للاشتراك في مؤتمر الانعاش الريفي للدول الافريقية الاسيوية . استقبله في المطار نجيب حشاد وزير الزراعة . وفي منتصف الطريق من الطائرة الى باب المطار فوجيء نجيب حشاد بوصول الطائرة التي تقل عبدالعزيز اسحق وزير زراعة اللايو . اضطر الوزير العربي أن يترك الوزير الهندي .. ويذهب لاستقبال الوزير القادم من اللايو .. وكانت الساعة الرابعة صباحا .!

● الى عمان :

أغلق باب الطائرة المسافرة الى عمان ، واستعدت للتحرك على أرض المطار . وفجأة برز راكب اجنبي يجري في أرض المطار يطلب فتح باب الطائرة . كان قد تأخر عن موعد وصوله . اعتذر له موظفو الشركة .. صاح فيهم .. «مش ممكن لازم اسافر .. أنا عندي ميعاد مع الملك حسين » الراكب أمريكي واسمه دكتوربارك . ولما كانت محركات الطائرة لم تدر بعد ، فتح الموظفون باب الطائرة ، وادخلوه !

● الى نيويورك :

على الطائرة المسافرة الى نيويورك غادر القاهرة صلاح الدين أبو حمدة أحد ركاب الطائرة العربية التي هبطت اضطراريا عند وادي حلفا . صلاح فلسطيني الاصل أردني الجنسية . ويقيم مع أسرته في نيويورك . وصل من وادي حلفا في الثانية صباحا ، وطار في الخامسة من نفس اليوم . امضى الساعات الثلاث في الحجر الصحي بالمطار !

المجتمع المصور



جاكلين في الهند !

جاكلين كنيدي قرينة الرئيس الامريكي تستقبل في كل مكان تزوره بحفاوة بالغة! الناس يلتفون حولها كما يفعلون مع نجوم السينما ! ومنذ ايام وهي تزور الهند خرج الناس الى الطرقات يستقبلونها مصفقين ! وتراها هنا والاستعدادات تدور حولها لتتحدث في الاذاعة الهندية . وبجانبها المسز غاندي زوجة ابن الزعيم الهندي غاندي . وهي في الوقت نفسه ابنة نهرو رئيس وزراء الهند . عندما سألها الصحفيون عن رأيها في جاكلين كنيدي قالت : « انها اشبه بقالب السكر .. قد لا يبدو شكله جميلا ولكنه حلو جدا » !

اقرأ بسرعة

● **حسن ونعيمة** . القصة الحقيقية التي جرت حوادثها في احدى قرى الصعيد ستتحول الى أوبريت راقصة تؤديها فرقة « اضواء الريف » المكونة من طلبة وطالبات الجامعة والمعاهد العليا . وتشرف عليها **صفاء مجدي**

● **خيرية شيرين** رئيسة جمعية التحرر الاقتصادي سجلت اختراعا جديدا بالشهر العقاري يوفر لكل جمعية تعاونية ثمن الاكياس التي تعبأ فيها البضائع . الاختراع عبارة عن كيس كبير من النايلون به اسطوانات على هيئة فواصل تمكن المشتري من أن يضع في الكيس الواحد عدة أنواع . الاختراع اسمه « **بركة** »

● موظفات وموظفو المصانع الحربية اشتد اقبالهم على الوجبات الجاهزة التي تعدها جمعية التحرر الاقتصادي ، اعتذرت الجمعية بعدم وجود « فرن » ! المصانع قررت اهداءها فرنا من انتاجها من النوع الكبير !

● أول بطولة **لكرة اليد** للانسات تقام في أول ابريل القادم بعد الانتهاء من الدوري العام ، قبل ذلك كل البطولات كانت على مستوى المناطق !

● **محمد عبد الكافي** شيخ صيادي عزبة البرج تم زفافه بأغرب طريقة ! الكوشة نصبت للعروس على ظهر مركب آلية ! موكب آخر من المراكب المزينة بالاعلام والورود وفرقة موسيقية خرجت الى عرض البحر المتوسط لزفة العروس !

● مضيفات المائلة طالبن بمساواتهن بزميلاتهن مضيفات مطار القاهرة بمدمنحهن ٤ بونات كوافير كل شهر و ٤ بونات مانيكير كل شهر . رفض الطلب لانهن لا يتعاملن مع الجمهور مثل زميلاتهن في مطار القاهرة !

● ثلاثون فنانة عربية يعرضن انتاجهن في الاسبوع القادم بقاعة الفن للجميع

● اتحاد كلية طب قصر العيني أقام حفلة تكريم للطالب **عادل عبد الفتاح** الفائز في انتخابات المؤتمر الوطني . قدمت اليه زميلاته هدية وهي مجموعة من الكتب عن القومية العربية ، والتعاون ، والمجتمع الاشتراكي

● كأس فضية باسم الدكتور العالم **علي مصطفى مشرفة** تتنافس عليها مدارس منطقة **دمياط** في مجال النشاط الثقافي والرياضي

● في الصيف القادم يسافر أول معرض لانتاج أطفالنا من اللوحات التي تمثل بيئتنا الى ألمانيا

● مواطن من المنيا اسمه **عبد الرحمن نور** أنجب ٦ أبناء كلهم مهندسون وقد تخصص كل منهم في فرع من فروع الهندسة !

● **والتر ليمون** ساعد الملحق الثقافي لسفارة الولايات المتحدة أشرف على اعداد معرض صور الحياة في امريكا .. **والتر** من أصل افريقي ومعجب جدا بانتاج فنانينا العرب وتأثرهم بالبيئة !

● **نوال مدكور** عضو المؤتمر الوطني والتي فازت بأكبر نسبة من الاصوات في انتخابات نقابة الصحفيين تعد لتنفيذ مشروع انشاء جمعية استهلاكية خاصة للصحفيين

● بعثة من عشرين طالبا من المعهد الصناعي العالي بحلوان تسافر الى **المانيا** .. للحصول على دراسات عليا في الكهرباء والميكانيكا .. خلال الشهر القادم!

● **كنزة الطريس** كريمة سفير المغرب تلقت خطابين بهما مجموعة صور من خطيبها المهدي بن عبد الجليل .

● **صلاح هدايت** وزير البحث العلمي أمر بانشاء نادٍ ومسرح وسينما بالمدينة الذرية بانشاص ! ..

● **ايفو اندريتش** أديب يوغوسلافيا الكبير استطاع بعد أسبوع اقامته بالجمهورية العربية المتحدة أن يحفظ جملة عربية واحدة هي « الله معنا » يرددها في كل مناسبة يقول انه تعلمها من الدكتور **يحيى الخشاب** اللي يرافقه !

● **حسن همام** رئيس اتحاد طلاب الجمهورية يزور كل يوم مدرسة من مدارس محافظة القاهرة ويلقي كلمة الصباح بها أثناء الطابور ويشرح فيها دور الطلاب في بناء الوطن ! .

● **بدوي عبد الفتاح** ... رئيس فريق نادي الترسانة يتدرب في مدرسة التجارة بالحلمية ... بدوي يتدرب على التدريس لا على الكرة ... وهو طالب في دبلوم المعهد العالي للتربية الرياضية ! ..

● ٢٥ طالبا وطالبة من المتازين في الفنون المختلفة بجامعة القاهرة .. يسافرون في الصيف القادم لقضاء شهر في ايطاليا لدراسة الفنون ... الرحلة تتكلف ٥٠ جنيها سيدفع الطالب منها عشرة فقط ..

● اسرة المرحوم **الدكتور عبد المنعم بدر** عميد حقوق القاهرة الأسبق تقيم حفل تكريم للدكتور **جابر جاد عبدالرحمن** العميد الجديد !.

● **ناهد رضوان حرم فتحي رضوان** سفير الجمهورية العربية المتحدة في تونس تسافر الى تونس بعد ايام حيث تقضي شهراً واحداً هناك ثم تعود قبل ان تبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي لتكون الى جانب أولادها الثلاثة !



أزياء وحلوى للامهات من صنع الطالبات

أقامت الكلية الامريكية للبنات معرضـا للتدبير المنزلى هذا الاسبوع .. شمل المعرض منتجات طالبات الكلية من الروضة الى آخر سنة فى الكلية .. وقد وافق اقامة هذا المعرض الذى تقام فيه الاحتفالات بعيد الام .. فدعت الكلية أمهات الطالبات واولياء أمورهن وكذلك خريجات الكلية .. حيث شاهدن معروضات أولادهن . كانت طالبات قسم التدبير المنزلى بالمعرض يقمن أثناء العرض بعمل « الحلوى » وتوزيعها على الزوار ! .. وفى الصورة مجموعة طالبات يعرضن زيا من تصميم احداهن وتنفيذها .

برج المنوفية بعد برج الجزيرة

منذ شهور درس الدكتور محمد متولى محافظ المنوفية مشروعا لانشاء برج كبير على غرار برج القاهرة لمحافظة المنوفية يقام البرج فى مدخل الطريق الزراعى السريع أمام قويسنا وسيفتتح المحافظ فى البرج سوقا كبيرة لعرض منتجات المنوفية . يحرص الدكتور محمد متولى على أن تتم اقامة البرج فى أسرع وقت ، ولهذا يذهب بنفسه للاشراف على عملية البناء مرتين كل اسبوع على الاقل



حاجة تكسف





أنقذوا جريدة الاسكندرية

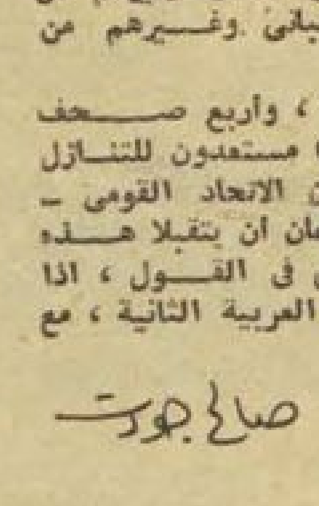
نحن ماضون قدما فى دعم نظام الحكم المحلى ، للقضاء على المركزية والروتين واشراك ابناء كل اقليم فى حكم انفسهم ومن دعامات الحكم المحلى ، أن تكون لكل اقليم محطة اذاعية خاصة وصحيفة خاصة ، تكونان من لسان الراى العام فى الاقليم اقول هذا ، بعد ماسمعت من صديق من كبار الادباء فى الاسكندرية ، من ان جريدة « البصير » ... وهى الجريدة العربية الوحيدة فى الاسكندرية ، ستتعطل بعد أيام الى الابد ، ويتشرد من فيها من محررين ومخبرين وعمال - وهم نحو اربعين - وتهتز بيوتهم ويجوع عيالهم ، لان اصحاب الجريدة قد عجزوا عن مواجهة الخسائر التى يتكبدونها فى سبيل مواصلة اصدارها

وقد لايعرف كثير من القراء أن الاسكندرية كانت مهدا لاهم الصحف المصرية قبل القاهرة ، وأن جريدة الاهرام صدرت أول ماصدرت ، فى الاسكندرية لا فى القاهرة ، وتحولت هناك من اسبوعية الى يومية ومن الاسكندرية ايضا ، انبثقت صحف يومية كبرى حملت لواء النهضة الصحفية والكفاح السياسى أمدا طويلا ، منها « وادى النيل » و « الاهالى » و « الامة »

كل هذه الصحف ذهبت ... ولم تبق غير « البصير » التى صدرت منذ ٦٤ سنة لتحل محل الاهرام التى انتقلت الى القاهرة بعد ذلك بنحو عامين ، ولتصبح مرآة للسوق والميناء والجمارك والاقتصاد ، دون أن تهمل الناحية الثقافية ، فقد كانت فيها صفحة دائمة للادب والشعر والثقافة والفن ، وكثيرا ماجالت فيها أقلام اعلام الادب ، ومنهم شوقى وخليل مطران وخليل شيبوب وابو شادى وغيرهم من الراحلين ، وصديق شيبوب والنشار وعثمان حلمى والقبانى وغيرهم من الاحياء

وارجو أن أضيف ان فى الاسكندرية ثلاث صحف فرنسية ، واربع صحف يونانية ، لا تزال تصدر حتى الان ...واصحاب « البصير » مستعدون للتنازل عنها لمن يتطوع لانقاذها ومواصلة اصدارها . واظن ان الاتحاد القومى - صاحب صحف البلد جميعا - والسيد محافظ الاسكندرية ، يستطيعان ان يتقبلا هذه الهدية ويحتضناها عن طيب خاطر . واظن انهما يشاركاننى فى القول ، اذا قلت ان اغلاق أبواب الصحيفة العربية الوحيدة فى العاصمة العربية الثانية ، مع بقاء سبع صحف أجنبية فى نفس العاصمة ... حاجة تكسف

صالح جودت



من وحى الأخبار



العمر كله للجامعة العربية

صار عمرها اليوم ١٧ سنة كاملة . ودخلت فى الثامنة عشرة . هذا ربيع العمر . ويرجى ، بل يجب ، أن تضيف جامعة الدول العربية الى هذه السنوات ، سنوات أخرى عديدة ، مديدة ، بدون أن يدب اليأس منها الى قلب أى عربى ، فى اى بلد عربى ، فى اى وقت من الاوقات ، فى أى ظرف من الظروف ، سواء أكانت اعمال الجامعة موفقة أو غير موفقة ، سواء أكان نشاطها ملحوظا فى جميع فروعها ، او موضوعا على الرف الى حين !

الجامعة العربية ضرورة لا بد منها : هذا ما يجب أن يقتنع به كل عربى ، فى المشرق والمغرب . كما يجب أن يفهم كل عربى ان الجامعة هى مرآة تنعكس فيها الحالة فى كل دولة من الدول المشتركة فيها ، من الناحية الداخلية ، والعلاقات بين هذه الدول بعضها مع بعض ، من الناحية العربية . الحالة السيئة ، والعلاقات المضطربة ، تؤثر فى نشاط الجامعة وتعرقلها عن اداء رسالتها . ولكنها لا تزعزع كيانها ، ولا يجب أن تزعزعه فى وقت من الاوقات

لا يضير احد من العرب أن تأخذ الجامعة من وقت الى آخر ، تعسيلة صغيرة ، أو تروح فى غفوة طويلة او قصيرة ، او حتى تغط فى نوم عميق : فكل حالة من هذه الحالات هى رد الفعل الطبيعى ، والنتيجة المحتومة ، لموقف الدول العربية فى علاقاتها ، ولما تعانيه كل منها فى داخل حدودها ، من متاعب ، او مصاعب ، ولما ينقاد له حكامها من وثبات يوحى بها الاخلاص ، أو نزعات يوسوس بها شيطان الضلال !

رأيناها تقوم بأعمال مأثورة ، عندما يكون الجو صافيا . ورأيناها تكبو وتقف بدون حراك ، عندما يكون الجو ملبدا بالغيوم : فالجسم يؤدى وظيفته بمقدار ما تلبيه الاعضاء التى يتكون منها ..

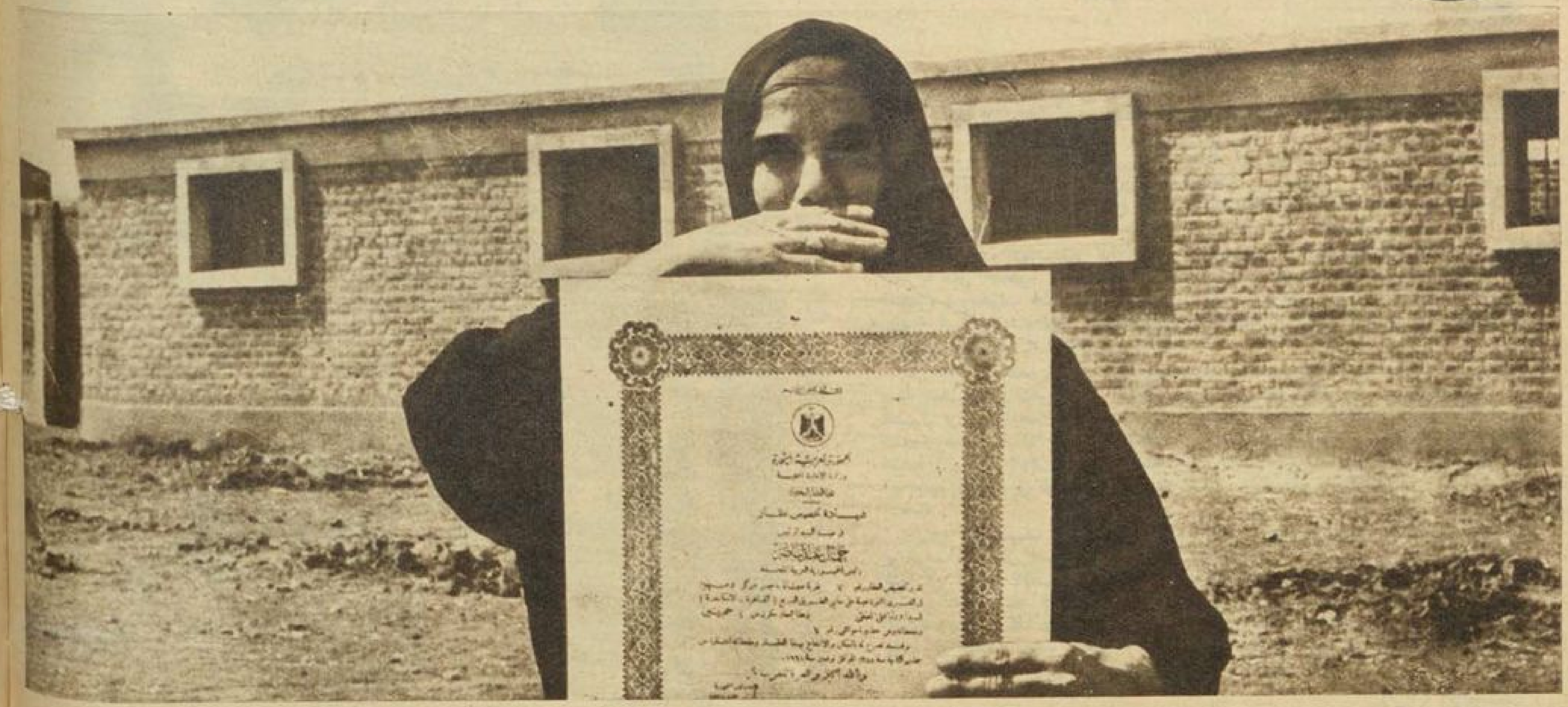
صفقوا لها كلما تقدمت . ولا تلوموها اذا تقاعست بل وجهوا اللوم الى حكومات الدول التى تحول دون تقدمها . ولا تطلبوا من امينها العام ان يصنع المعجزات ، واضيئوا لها اليوم ١٧ شمعة . وادعوا لها بالبقاء واقفة على قدميها ، والسير الى الامام حتى ولو مشت عرجاء . فلا بد أن يجيء يوم تشفى فيه جامعة الدول العربية من عللها ، مهما تعددت ، لان هذه العلل ليست ملازمة لها بالذات ، بل انتقلت اليها ، بوصفها الجسم الجامع ، من بعض الاعضاء المريضة !

والعقبى للاعياد الآتية . والعمر كله لجامعتنا

حبيب جاماتى

صفط الملوك اصبحت صفط الحرية

٤ قرى فى البحيرة تحررت من الطين ..



زغرودة اطلقتها هذه المواطنة السعيدة بعد ان تسلمت عقد تمليك مسكنها الجديد

لم يعد يكفى أن نردم البرك والمستنقعات المحيطة بالقرى فى بلادنا ..

لا يكفى ابدا رش منازل الفلاحين بالمطهرات ..

وطلاء الجدران الخارجية باللون الابيض او الاصفر لا يخفى الحقيقة، فابسط قواعد الصحة لا تتوفر فى كثير من القرى

وقد آمنت دولتنا الاشتراكية ممثلة فى محافظة البحيرة بضرورة تغيير ملامح القرى العربية ، ووضع مجلس المحافظة مشروعا لتحسين القرى الواقعة على جانبى الطريق السريع الموصل بين القاهرة والاسكندرية

والحكمة فى اختيار قرى هذه المنطقة بسيطة ، فالطريق السريع الذى يدخل فى حدود المحافظة بين كفر الزيات والكيلو ١١ عند الاسكندرية .. هذا الطريق يبلغ طوله ٩٦ كيلو مترا تنتشر على جانبيه ٣٤ قرية ، وكان وجيه أباظه كلما اجتاز هذا الطريق سال نفسه :

ـ ماذا يقول السياح والاجانب كلما اجتازوا هذا الطريق او اطلوا على هذه القرى وهم فى قطارات السكة الحديد ؟

ان محافظة البحيرة هى أول محافظة فى بلادنا يطل عليها الزائر عندما يغادر الاسكندرية متجها الى القاهرة

والفلاح الذى يعيش فى هذه القرى منذ آلاف السنين .. لماذا لا توفر له المسكن الريفى الصحى الملائم ؟

منذ ٣ شهور .. فقط

وبعد دراسة سريعة دقيقة أقر مجلس المحافظة المشروع .. وكان ذلك منذ ٣ شهور فقط

وبدأ العمل فورا :

● وضع المهندس عبد العزيز الشريف مدير الاسكان والمرافق بالبحيرة تصميما للقرية الجديدة راعى فيه اتساع الشوارع وعدم تعرجها ، لتدخل الشمس كل بيت، كما راعى اقامة مدرسة فى كل قرية ومنحل لتربية النحل وبرج حمام ومسجد وساحة شعبية لابناء القرية وشبابها وحظيرة للمواشى

● بدأ تنفيذ المشروع فى أربع قرى هى عزبة منشاة ناصر التى تضم عزبتى حزيمة وصالحة وعزبة توتو وعزبة المورلى وقرية صفط الحرية ـ وكان اسمها من قبل صفط الملوك ـ وتبعد كل قرية عن الاخرى بحوالى كيلو مترين

● وفى الاسبوع الماضى ـ اى بعد أقل من ٣ شهور ـ سلم وجيه أباظه عقود تمليك المنازل الجديدة لفلاحى هذه القرى فى احتفال كبير حضره الوف من ابناء القرى المجاورة كما حضره اللواء محمود الشافعى مدير أمن البحيرة والدكتور محمد وصفى مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية والمخرج السينمائى كمال الشيخ

● وقد تكلف المسكن المكون من حجرتين ١٥٠ جنيها وتكلف المسكن المكون من ثلاث حجرات ٢٠٠ جنيه وتكلفت حظيرة الماشية فى كل قرية مائة جنيه

وبلغت تكاليف المشروع فى الاربع قرى ٤٥ الف جنيه فقط

وسيدفع كل من تملك مسكنا اقساطا طويلة مدتها ٤٠ سنة ، لن يزيد القسط السنوى عن خمسة جنيهات ونصف جنيه



المهندس عبد العزيز الشريف مدير عام الاسكان والمرافق بالبحيرة يسلم عقد التمليك لاحد الفلاحين بينما المحافظ وجيه اباظة ومدير الامن محمود الشافعى يبتسمان فى سعادة ..

كافيتيريا ريفية

وفى نفس اللحظات التى كان الفلاحون ينقلون فيها أمتعتهم الى مساكنهم الجديدة كانت احدى **الكراكات** قد بدأت فى هدم المنازل القديمة لازالتها من الوجود بما فيها من ظلام وميكروبات

وبين تصفيق الجماهير أعلن المحافظ :

● أن هذه بداية فقط وأن باقى القرى سيتم بناؤها تحت رعاية السيد الرئيس جمال عبدالناصر وبتشجيع من السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية .

● أن مكان القرى القديمة سيستغل فى اقامة سوق عامة لمنتجات القرى المجاورة حتى تصرف منتجاتها خاصة فى فصل الصيف وبذلك يوفر أهل هذه القرى على انفسهم مشقة الانتقال الى دمنهور لبيع منتجاتهم فاذا تم تسويق هذه المنتجات تعاونيا أمكن بيعها للمسافرين من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس

● أن التعليمات صدرت بانشاء كافيتيريا ريفية فى صفط الحرية لتكون استراحة لهؤلاء المسافرين .

جانا كليس يهدى كل فلاح شجرة عنب وشجرة زيتون

ودوى تصفيق الجميع عندما أعلن المحافظ أنه يشيد بجهود اثنين من المواطنين :

الاول : المهندس عبد العزيز الشريف مدير عام الاسكان والمرافق بالمحافظة الذى عمل ليلا ونهارا حتى نفذ مشروع تحسين القرية فى الاربع قرى باقل التكاليف

الثانى : الاستاذ طناشى راندوبلو عضو مجلس الامة السابق وعضو المؤتمر الوطنى العام الذى انتخب عن قطاع الراسمالية الوطنية ..

ان الاستاذ طناشى ـ بصفته رئيسا لمجلس ادارة شركة الكروم والكحول المصرية « جاناكليس » ـ قد تبرع لكل فلاح تملك بيتا جديدا بشجرة عنب وشجرة زيتون



عبد العزيز الشريف



طناشى راندوبلو

ويقول الاستاذ طناشى :

– شجرة العنب للفلاح لانها ستثمر بعد ثلاث سنوات ، وشجرة الزيتون لابنه لانها ستثمر بعد عشر سنوات

ويستطرد الاستاذ طناشى فيقول :

– ليس الهدف فقط من هذه الهدية ان نزيد من ثروة الفلاح وانما الهدف الاكبر ان نربط بينه وبين بيته فيحافظ عليه ويبقيه نظيفا ويحنو على شجرتى الزيتون والعنب فتغرسان فى قلبه الحب لبيته .. ولقريته .. ولوطنه

١٢٤ أسرة

وهكذا تسلم ١٢٤ من ابناء هذه القرى عقود تمليك المساكن ومفاتيحها .. وانتقل كل منهم مع أسرته الى مسكن جديد مبنى بالطوب الاحمر والمسلح مزود بالماء العذب، وانتهت صفحة طويلة قاتمة من حياة كل منهم .. لم يعد يشارك ماشيته مكان النوم .. لم يعد ينام مع أولاده وأمه وزوجته فى حجرة واحدة .

لقد نجحت الثـــورة فى تفتيت الاقطاع والقضاء عليه واعادت الارض الى الفلاحين ، ولكن حكومتنا الاشتراكية لم تقف عند هـذا الحد ، فقد ايقنت دائما أن تمليك الارض للفلاح وتيسير الماشية والسماد والبذور.. كل هذا لا يكفى ما دام يقيم فى مسكن غير صحى يسوده الظلام وتعسكر به الحشرات ولا تدخله الشمس

وضربت محافظة البحيرة مثلا رائعا فى عهد الحكم المحلى فاقدمت على بناء القرية العربية التى تليق بفلاحى الجمهورية العربية المتحدة فى عهد ثورتنا الاشتراكية .

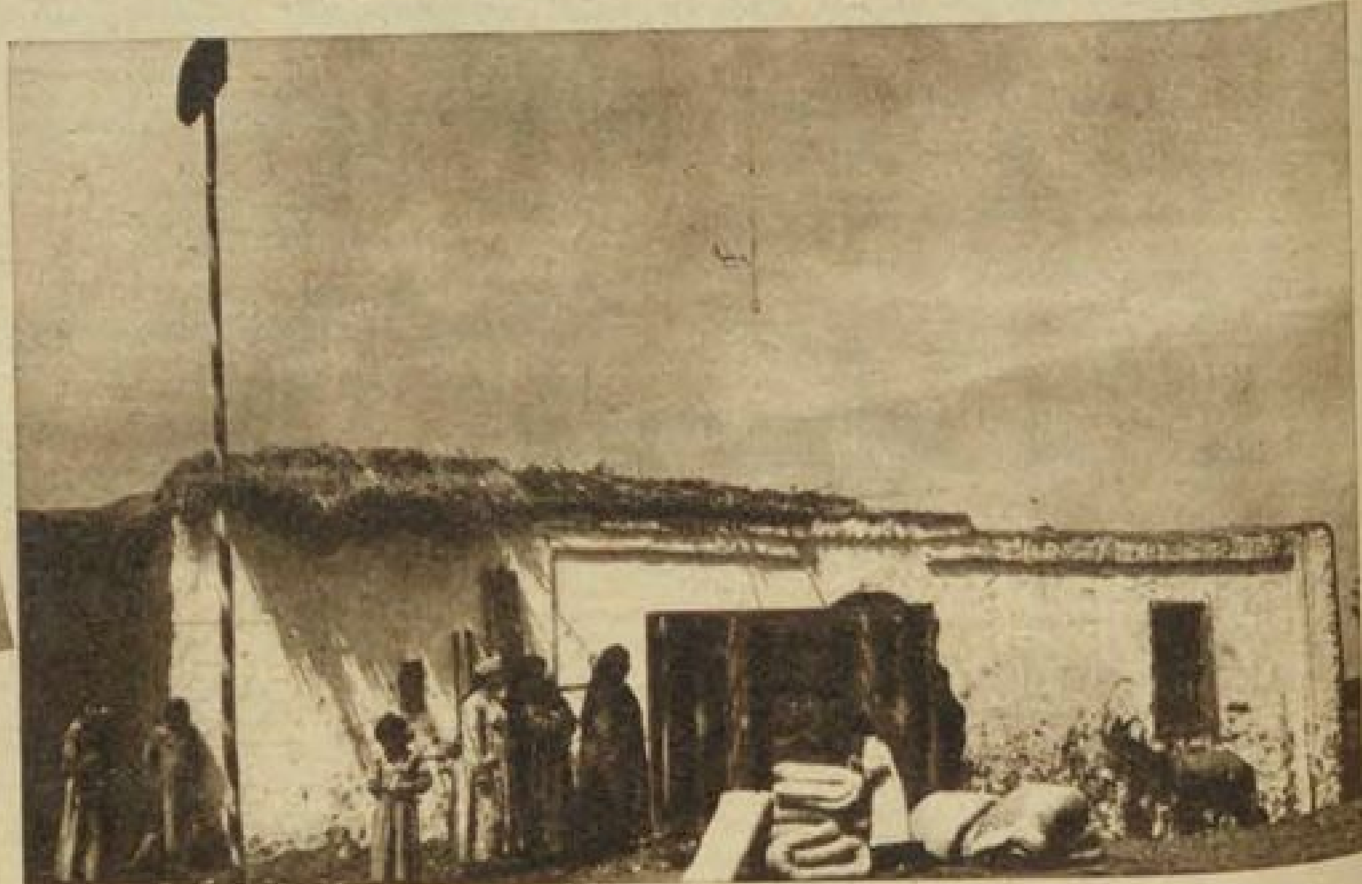


طناشى راندوبلو يمسك باحدى اشجار الزيتـــون التى أهداها للفلاحين ...

هذه الفلاحة السعيدة ترتب بيتها الجديد حتى يكون دائمـــا نظيفا

فى الطريق الى المسكن الجديد الذى بنى بالمسلح والطوب الاحمـــر ...

تصوير جورج



دولاب ومراتب ووسائد .. فى انتظار نقلها الى المسكن الجديد



اللحظة التاريخية فى حياة ابناء هذه القرى .. بدا هدم دورهم القديمة فى نفس اللحظة التى تسلموا فيها عقـــد تمليك الدور الجديدة ..

شعب البحيرة .. يحل مشكلة المقاولات

- مولد الجمعية التعاونية الصناعية للإنشاء والتعمير بمحافظة البحيرة
- المحافظة تساهم بـ ٢٥٪ من رأس المال ... وتتنازل عن الأرباح

في هذا العام بلغ ما أنفقته محافظة البحيرة لتنفيذ مشروعات الاسكان والمرافق مليوني جنيه تقريبا

وقام بتنفيذ هذه المشروعات حوالى ٣٠ مقاولا

ورغم أن البحيرة تعتبر أول المحافظات في تنفيذ المشروعات الا أن الجميع هناك يؤمنون بضرورة مضاعفة جهودهم حتى تنفذ كل المشروعات العمرانية اللازمة لمحافظتهم

وقد درس المواطنون في الاجتماعات الشعبية مشكلة المقاولات فاتضح لهم :

- احجام المقاولين عن الاشتراك في المناقصات
- مغالاة من يتقدم منهم في الاسعار

وتساءل البعض :

ـ لماذا لا تعتمد المحافظة على نفسها ؟

ـ لماذا لا تستغل المحافظة امكانياتها والطاقات المتوافرة بين أبنائها ؟

وأجاب البعض متسائلين :

ـ ولكن كيف يتم ذلك ؟

فقال واحد من أبناء البحيرة :

ـ بالتعاون يا اخواني .. نكون جمعية تعاونية للانشاء والتعمير .. ونطرح أسهمها بين الشعب على أن تشجعها المحافظة .

وجلس المتحمسون للفكرة في احدى حجرات نادي دمنهور للاتفاق على الهدف من انشاء الجمعية وأغراضها فقرروا أن :

أولا : يكون اسم الجمعية .. الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير بمحافظة البحيرة

ثانيا : تقوم الجمعية بتنفيذ المشروعات العمرانية بالمحافظة في سرعة ودقة

- **الجمعية لا تبغي الكسب وليس لها من أهداف سوى صالح أبناء المحافظة**

مدير عام الاسكان والمرافق

وعندما تقدم مؤسسو الجمعية الى المحافظ وجيه أباظة طالبين منه أن يشمل الجمعية برعايته طلب منهم أن يتركوا له فرصة لدراسة الموضوع ، وعندما قالوا له :

ـ هل نمر في آخر الاسبوع ؟

قال لهم :



السيد/ وجيه أباظة
محافظ البحيرة



السيد/ محمد راشد الحنفي
العضو المفوض للجمعية

ـ الفرصة التي أريدها لا تزيد عن نصف ساعة أو ساعة على الاكثر

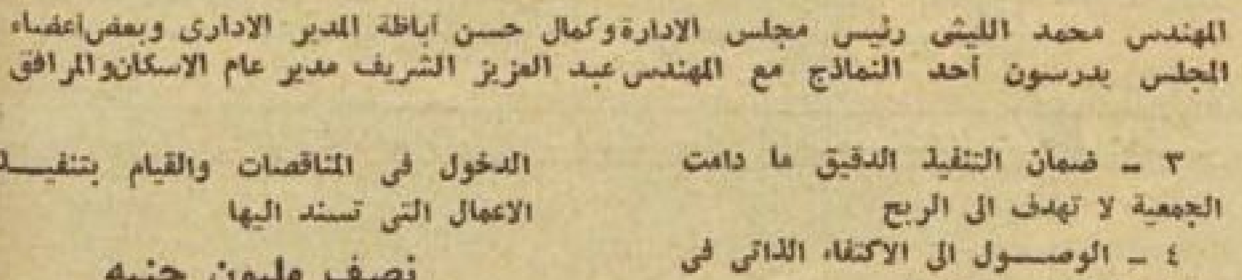
واجتمع المحافظ بمدير مكتبه الفني المهندس أحمد الجبالي وبسكرتير عام المحافظة عزت زايد ثم اجتمع بمدير عام المرافق والاسكان في البحيرة المهندس عبد العزيز الشريف

وقال المهندس عبد العزيز الشريف للمحافظ :

ـ اذا قامت الجمعية بواجبها على النحو الاكمل فانها ولا شك ستحقق لنا فوائد كبيرة أهمها :

١ ـ حل مشكلة العجز في المهندسين

٢ ـ القضاء على تردد المقاولين واحجامهم



المهندس محمد الليثي رئيس مجلس الادارة وكمال حسن أباظة المدير الاداري وبعض أعضاء المجلس يدرسون أحد النماذج مع المهندس عبد العزيز الشريف مدير عام الاسكان والمرافق

٣ ـ ضمان التنفيذ الدقيق ما دامت الجمعية لا تهدف الى الربح

٤ ـ الوصول الى الاكتفاء الذاتي في ميدان المقاولات بالمحافظة

٥ ـ رفع مستوى الكفاية الانتاجية للعمال وتدريبهم على أصول العمل .

٦ ـ عدم الاحتكار وذلك بتوفير جميع مواد البناء والعمارة

٧ ـ تصنيع البلاط وعمل النجارة وغيرها محليا .

٢٥ في المائة

وأبلغ المحافظ أنه بصفة شخصية يشجع المشروع ، ولكن تشجيعه لن يأخذ الطابع العملي التنفيذي الا بعد أن يعرض الامر على مجلس المحافظة في اجتماعه التالي

ورحب مجلس المحافظة بالفكرة وقرر المجلس :

- **المساهمة بمقدار ٢٥٪ من رأس المال .**
- **تنازل المجلس عن الارباح على أن تصرف كمكافآت تشجيعية للمهندسين الذين سيبذلون جهدا في خدمة الجمعية**
- **وقرر المجلس ضمان الجمعية حتى ١٠٠ الف جنيه حتى تتمكن الجمعية من الدخول في المناقصات والقيام بتنفيذ الاعمال التي تسند اليها**

نصف مليون جنيه

وبلغت قيمة الاعمال التي أسندت الى الجمعية نصف مليون جنيه تقريبا عبارة عن:

٣٦٠ الف جنيه قيمة مشروعات الاسكان بدمنهور وبعض المدن

٢١٥ الف جنيه قيمة الوحدات الطبية الريفية

٥٠ الف جنيه قيمة انشاء نادي دمنهور الجديد

٥٢٥ الف جنيه

مجلس الادارة

ومجلس ادارة الجمعية يضم ٣ عمال ويتكون من السادة :

المهندس محمد الليثي رئيسا ، ومصطفى حسن نائبا للرئيس ، وعبد الرحمن السعدني سكرتيرا ، وسعد البطاط وابراهيم يونس وخميس الحوشي ومحمد البكاتوشي أعضاء

ووقع الاختيار على الاستاذ محمد راشد الحنفي ليكون عضوا مفوضا ، والاستاذ كمال حسن أباظة مديرا اداريا ، والمهندس عبد القادر كريم مديرا فنيا .

كمال حسن أباظة
المدير الاداري للجمعية



المهندس عبد القادر كريم
المدير الفني للجمعية



المهندس محمد الليثي
رئيس مجلس ادارة الجمعية



مصطفى حسن علي
نائب الرئيس



عبد الرحمن السعدني
السكرتير





خميس الحوشي
عضو مجلس الادارة

كلمة نقد

يكتبها سعد الدين توفيق

يوم بلا غد !

رايت عمر الشريف هذا الاسبوع فى فيلم « **يوم بلا غد** » الذى اخرجه **بركات** ومثله **فريد الاطرش مع مريم فخر الدين وزكى رستم وزيزى البدراوى** .

ونحن لم نر عمر الشريف فى هذا الموسم لانه يعمل منذ سنة تقريبا فى فيلم « لورنس » الذى يجرى حاليا تصويره فى اسبانيا . ولكننى رايت وجها جديدا ذكرنى بعمر الشريف يوم كان عمر ممثلا جديدا يشق طريقه الى الصف الاول بموهبته واستعداده واهتمامه بالدور الذى يؤديه ..

الوجه الجديد اسمه **محمد سلطان** . ممثل شاب رايته لاول مرة هذا الاسبوع . قدم دورا صغيرا جدا فى فيلم « يوم بلا غد » دور شاب تراه زيزى البدراوى فى محل بيع اسطوانات . يحدث استلطاف متبادل . يلتقيان عدة مرات . الاستلطاف يصبح حبا . ثم يأتى سلطان ليطلب يد زيزى فيفاجأ بأن والدها زكى رستم رجل محافظ جاف رجعى . يطرده الاب من بيته . ثم يعود سلطان ويتزوجها بعد ان تزول انانية الاب

دور صغير .. ليس مهما فى الرواية . بل انه يمكن حذفه دون ان يتأثر الفيلم كثيرا . ولكن اداء سلطان كان ملفتا للنظر . انه ممثل عنده «جاذبية» . يستطيع ان يشد انتباهك اليه من اول لحظة يظهر فيها على الشاشة . يستطيع ايضا ان «يسرق الكاميرا» .. وبسهولة . فى تعبيره قوة وعمق . واقوى نقطة عنده هى عيناه . ولكن الاهم من هذا كله انه يجيد استخدامها . ونجح رغم ان دوره معظمه صامت .. اى بلا حوار .

هذا اكتشاف مهم قدمه لنا بركات فى فيلمه الجديد . اما الفيلم نفسه فنظيف وقوى . وعلى الرغم من انه فيلم غنائى اصلا الا ان الاغانى فيه لم تقتل القصة ، ولم تلتهم الوقت كله . كما يحدث فى معظم افلامنا الغنائية .

والقصة مقتبسة عن مسرحية « **آل باريت من شارع ومبول** » المعروفة . وقد رايناها على المسرح منذ عشرين سنة عندما قدمتها الفرقة القومية بعد ان ترجمها الى العربية الناقد الفنى القديم **محمد على حماد** ترجمة ممتازة وسماها « **المعجزة** » . ثم قدمها البرنامج الثانى بالاذاعة منذ سنتين تقريبا .

وقدم فريد فى هذا الفيلم اربع اغنيات



فريد الاطرش
مسئول عن تطوير الاغنية السينمائية



محمد سلطان
وجه جديد يذكرنا بعمر الشريف



مريم فخر الدين
شاعرة احبت بالمراسلة ..

اقواها واجملها قصيدة **كامل الشناوى** « عدت يا يوم مولدى .. عدت يا ايها الشقى ! » اما الاغنيات الثلاث الاخرى فمن النوع الذى عرف به فريد . وهى طبعا اغنيات لا تصلح للسينما . اغنيات تصلح للاذاعة وللحفلات اما الاغنية السينمائية فينبغى ان تكون قصيرة وسريعة وتعالج موقفا فى القصة نفسها فتعبر عنه كلاما ولحنا . أما هذه الاغنيات المقسمة الى مقاطع ولازمات ومقدمة موسيقية فتبدو دائما محشورة فى افلامنا . وانا احمل فريد الاطرش جانبا كبيرا من المسئولية فى عدم تطوير الاغنية السينمائية عندنا . فهو اكثر مطربينا ظهورا على الشاشة .. ولكنه منذ عشرين سنة ، اى منذ ظهوره فى « **انتصار الشباب** » لم يحاول ان يغير هذه الطريقة .

فظلت اغانيه فى الافلام لا تختلف فى شىء عن اغانيه فى الاذاعة والاسطوانات والحفلات .

والاخرون ايضا مسئولون .. **عبد الوهاب وعبد الحليم وصباح وشادية** .. كلهم !

ونجح بركات فى تقديم قصة حلوة متماسكة مشوقة . نجح فى تقديمها بلا توابل .. اى بلا رقص ومشاهد مثيرة ومواقف مفتعلة فكاهية . وظللنا نتابع قصة الحب التى قامت بين المطرب المعروف والفتاة الشاعرة التى كانت ترسل اليه قصائدها ليغنيها دون ان يعرفها .. ثم عرفها ووجد انها اسيرة الفراش . لا تستطيع السير . ومرضها سببه نفسى . فهى يتيمة رعاها زوج امها بعد وفاة امها . ورباها . واحبها لانها كانت تشبه امها تماما . وكان انانيا .. لايريد ان تصبح لغيره . فرفض طلب فريد عندما اراد ان يتزوجها . واخيرا انتصر الحب . واضطر الرجل العجوز الانانى المستبد الى الاستسلام ..

وانقلب المشهد الاخير الى مهزلة . فقد ذهب الرجل العجوز زكى رستم وراء الحبيبين فريد ومريم ، وهدد فريد بالقتل بالمسدس . وصوب نحوه المسدس ، فاحتضنت مريم فريدا ، ولكن « فريد » ابعدها عنه وفتح صدره لزكى رستم صائحا فى شجاعة ابرول فلين « اضربنى .. موتنى » .. الا ان زكى طبعا لم يضربه ولم يموته .. فكانت النهاية السعيدة !

مسألة فنية

وصل الكسل إلى الشاشة الصغيرة

اثارت دهشتى مسرحية «شىء فى صدرى » التى قدمها التليفزيون فى هذا الاسبوع ، والذى يثير الدهشة انها نقلت كما هى ، اى من على خشبة مسرح التليفزيون . وكان الشىء المعقول والمنتظر ان تعد المسرحية اعدادا خاصا وتصور فى ستوديوهات التليفزيون .

وعملية نقل الروايات من المسرح كما هى خطأ وقعت فيه الاذاعة منذ عدة سنوات عندما راحت تقدم لمستمعيها روايات يوسف وهبى والريحانى واسماعيل يس والمسرح القومى وساعة لقلبك نقلتها اليهم رأسا من المسارح وكأنها اعدت للاذاعة اوقلنا يومئذ ان الاذاعة معذورة . ليس عندها العدد الكافى من مخرجى التمثيليات لاعداد هذه الروايات وتقديمها من ستوديوهات الاذاعة . الا ان هذا العذر لم يعد مقبولا بعد ان نما قسم التمثيليات الى حد انه اصبح يقدم عدة تمثيليات قصيرة وطويلة ومسلسلة فى كل يوم .

وكل مخرج فى الاذاعه يعرف ان نقل هذه الروايات من المسارح خطأ . فان للاذاعة طرقا عديدة لتقويم الروايات ليست من بينها هذه الطريقة . ولكن يبدو ان الاذاعيين «استسهلوا» عملية نقل الميكروفون الى المسرح .. وبلعها الجمهور « ومشيت » .

ثم جاء التليفزيون وانشأ اربع فرق مسرحية جديدة .

وكنت اعتقد ان الفكرة تنحصر فى ان الممثلين سيحفظون ادوارهم اثناء البروفات ثم يجيدون اداء ادوارهم على خشبة المسرح امام الجمهور يوما بعد يوم لمدة اسبوعين . وبعد ذلك تصور الروايات فى الاستوديو . اى تقدم على الشاشة الصغيرة باسلوب الشاشة الصغيرة ..

اما نقلها كما هى .. فخطأ غريب لم يكن منتظرا من مخرجى التليفزيون الذين سافروا فى بعثات وراوا محطات التليفزيون فى امريكا وبريطانيا والمانيا . وطبعا لم يروا فيها شيئا كهذا !

سعد الدين توفيق

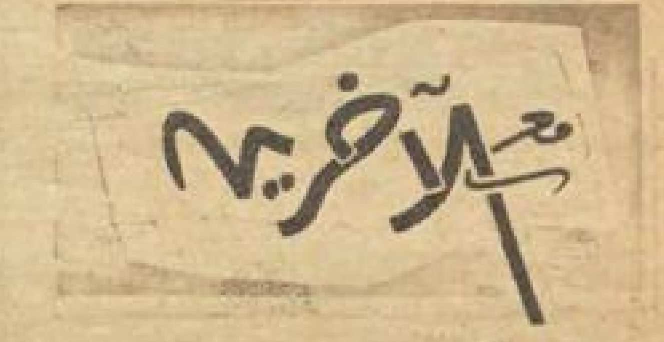
لقطات الاسبوع

موهبة جديدة .. اكتشفتها سميرة الكيلانى هذا الاسبوع انها «كرامة» ابنة المرحوم زكريا احمد التى سمعناها فى البرنامج الخاص الذى اعدته سميرة عن شيخ الملحنين . صوتها بديع واداؤها لالحانه هائل . هل تجد هذه الموهبة الطيبة الرعاية اللازمة من الاذاعة والتليفزيون ؟.

السيرك الجديد احدث مشروع لوزارة الثقافة . فكرة لطيفة ولكن .. اليس الاهم ان نبنى اولا مسرحا يليق بعاصمة بلادنا ؟ لا يوجد بالقاهرة حتى الان مسرح واحد مجهز بالمعدات اللازمة ومكيف الهواء حتى يعمل ١٢ شهرا فى السنة .. مثل دور السينما !..

جوائز الاوسكار تحقق فعلا ما توقعناه عن فيلم « محاكمات نورمبرج » منذ شهرين . الفيلم مرشح لجائزة احسن فيلم لسنة ١٩٦١ . مخرجه ومؤلفه ومصوره وممثلوه سبنسر تراسى ومونتجومرى كليفت وماكسيمليان شل وجودى جارلند مرشحون للجوائز . والنتيجة تظهر فى الشهر القادم .

الباليه السوفييتى قدمت مجلة التليفزيون لقطات رائعة من عرض فرقة « نوفوسيبيرسك » التى زارتنا هذا الموسم . للاسف فات المجلة ان حركات اقدام الراقصات والراقصين مهمة جدا . وظلت عدسات المصورين مركزة معظم الوقت على الوجوه !. كيف يحدث هذا ؟



غريبة بين الرجال !

على زجاج النافذة المغطاة بقطرات الندى ، رسمت باصبعها وجها لرجل .. ليس هذا الوجه شبيها بالشاب الذى تنتظره من ساعتين ولم يحضر .. ولم يتصل بها تليفونيا.. ولم يعتذر ولابد انه فى مكان اخر ، مع فتـــاة اخرى ، لسبب اخر ، ولابد انه سيختفى يوما آخر او اسبوعا أو شهرا ..

ولكن هذه الصورة التى رسمتها باصبعها هى لاى رجل .. اى واحد .. وهذا ماتريده!

وفى أول صـــفحات قصة « غريبة بين الرجال » نجد هذه العبارة : .. ان اكون رجلا هذه امنيتى . ان اكون مثل ابى ، مثل اخى .. كخادمى .. كالشبان المتعطلين .. بلا امل .. فالعمل ليس مهما .. ان اكون رجلا .. ان اخرج من بشرتى الناعمة ، من فساتينى الشفافة . ان امسح اظافرى وان اقصها ، واحطم كعبى العالى .. ان ابصق فى وجوه الدين قبلوا يدى ، ان اكسر ظهور الدين انحنوا من اجلى .. ان اطفىء اللمعان الفاجر الذى اراه فى عيون الرجال .. ان اقطع رقابهم التى يخرج منها همس يشبه فحيح الافاعى وهى تتكلم عن الحب .. فقط ان اكون اى رجل .. »

ثم مدت يدها ومسحت الصورة كلها .. عندما رن جرس التليفون .. وكان المتكلم هو الشاب الذى تنتظره .. ولم يعتذر . ولكن وعد بان يكون عند بابها بعد دقائق ..

وهزت كتفيها .. ولكن الحوار الذى يدور فى راسها لم يتوقف .. ان مشكلتها قديمة .. ان ثورتها عميقة .. لابد أن تخرج .. من جلدها .. من انوثتها ..»

وهذه القصة كتبتها اديبة ايطالية شابة اسمها « **ماريا داساكتس** » . وماريا كانت تعمل فى احدى دور الازياء .. واشـــتغلت عارضـــة ازياء ، وظهرت غلافا على مجلة « الاناقة » الايطـــالية عشرين مرة فى اربع سنوات .. وكانت مرشحة للزواج من ابن موسولينى الذى تزوج اخت صوفيا لورين..

وماريا زارت القاهرة من ثمانى سنوات . وسافرت منها الى لبنـــان ثم الى تركيا . ونشرت مجموعة من القصص القصـــيرة . وكلها لوحات واقعية رقيقة ..

وبطلة قصة « غريبة بين الرجال » فتاة فى السادسة والعشرين من عمرها .. اســـمها « ليليان » وهى فتاة حساسة جدا .. قرات الكثير .. وعرفت الكثيرين . ثم أحبت بعد ذلك .. ووجدت نفسها بين اناس كثيرين .. وشعرت بالوحدة .. وفتحت نفسها وقلبها .. وفى ضوضاء الناس .. لم تجد نفسها.. لقد ضاعت ..

وهذه القصة هى محاولة من ليليان ان تجد نفسها .. وان تكتشف من هى ؟ وكيف يراها الناس ؟ ولماذا يراها الرجال هكذا ؟

والقصة من ناحية أخرى هى مشكلة الفتاة فى العصر الحـــديث .. او مشـــكلة المرأة الجديدة .. المرأة التى دخلت دنيا الرجال متأخرة .. وزاحمت الرجل ، ولم يساعدها .. وضاعت بين ماتريد وبين ما تستطيع ، وبين ما يسمح به الرجل ... وبين أن تكون محترمة وان تكون جذابة ، بين المكتب والبيت

اكتشفت ليليان أن الحق الوحيد الذى تستمتع به هو ان تعطى صوتها فى الانتخابات تماما كالرجل .. ولكن هذه المـــساواة فى التصويت ، ليس معناها المساواة فى كل حق من حقوق الرجل .. يكفى أنها لا تستطيع أن تمشى فى الشارع دون أن يعاكسها أحد.. يكفى أنها لا تستطيع ان تجلس وحدها فى الظلام تحت شجرة تدخن سيجارة وهى تتأمل فى القمر وتقول من نفسها : آه ..

واكتشفت ليليان أيضا أنها تستطيع ان تستقل من الرجل اذا كان لها عمل .. ولها دخل ثابت . ولكن كيف تقيم وحدها .. بلا مضايقات . وكيف يراها النـــاس ؟ واذا تجاهلت كلام الناس .. فانها فى اعمـــاقها تتعذب .. وتلعن الناس ، وتلعن أعماقها التى لم تتخلص بعد من خوف المرأة من الرجل.. الرجل الاب والاخ والخادم والحاكم والمدرس والواعظ والحبيب والخائن ! و « الحيوان » تقصد الزوج !

واشتغلت ليليان ممرضة .. ودخلت عنابر المرضى ، ووقفت الى جوار الاطباء ..وناقشتهم ولاحظت أن الرجال دمهم ثقيل .. ولــكن عندهم ثقة بالنفس تصل الى درجات عالية من الغرور .. ولكنها هى شخصيا لا تجـد هذه الثقة . ولا تعرف من أين يأتى الرجال بهذه الثقة ـ طبعا من مئات السنين التى حكموا فيها العالم ، عالم الرجال وعالم النساء ايضا !

ولاحظت أن معظم الممرضـــات والطبيبات أكثر غلظة من الرجال .. فاحســـاس المرأة بأنها الى جوار الرجل ، وان المرضى لايثقون الا بالاطبـــاء الرجال ، جعلها تغطى ضعفها بالقسوة .. بالكلمة الناشفة ، بالحركة القاسية .. أما الاطباء الرجال فهم أكثر تظاهرا بالرقة وباللطف ـ وهى صفات مأخوذة من طبيعة المرأة .. انها نعومة الصلب !

والطبيبة والممرضة صـــورة حقيقية للمرأة العاملة .. فالمرأة تريد أن تعمـــل لتتساوى بالرجل ولتـــستقل عنه .. وفى نفس الوقت لا تريد أن تكون هكذا قاسية كريهة عنـــد الرجال .. انها تفضل أن تكون جميلة ، على أن تكون محترمة ، وأن تكون مغرية على ان تكون مخيفة ..

ولكن المرأة عنـــدما تتساوى مع الرجل ، فانها تأخذ أساليبه فى التعامل .. الاساليب التى تتصورها وهى فى قمة حيرتها واضطرابها فى عالم الرجال ..

وحتى عندما تهرب المرأة من دنيا الرجل وتحاول أن تعمل ما تريد هى .. كأن تكتب او ترسم أو تعزف على البيانو مثلا .. فانها تشعر بينها وبين نفسها انها ليست جادة.. وان الكتابة والرسم مجرد اضاعة وقت ، او شغل فراغ .. انها ليست جادة ، وانما هى تتسلى !

وفى يوم وقفت ليليان أمام المرآة ..ونظرت الى نفسها بسرعة .. ثم غمزت بعينيها.. تماما كما يفعل خطيبها الذى كانت تحبـــه .. أما اليوم فلا تكاد تراه حتى تتمنى أن يمـــوت وتبكيه .. تتمنى ان يموت لتتخلص من متاعبه، وان تبكى عليه .. بكاء الحزن على فراقه ، والسعادة للتخلص منه ..

وامسكت قلم الحواجب ورســـمت لنفسها شاربا فوق شفتها .. ثم اخـــرجت قميصا وكرافتة وبنطلونا وجاكتـــة .. ووقفت امام المرآة .. وراحت وجاءت فى الغرفة .. وهى تنظر الى نفسها .. تماما كما تفعل عندما ترتدى فساتينها .. او ملابسها الداخلية .. ولاحظت أن نظرتها الى نفسها نظرة « حريمى » وان الرجال لا يفعلون هكذا .. ثم مشت فى الغرفة خطوة طويلة .. كأى رجل .. ولاحظت انهـــا تمشى على أطراف اصابعها ، كأنهـــا ما تزال ترتدى حذاءها العالى !

انها لم تتخلص من انوثتها ، ولا من حركات الانثى ولا نظراتها .. حتى لو اشـــتغلت الى جانب الرجل ، وحتى لو ارتدت ملابســـه .. وخرجت ودخلت واكلت وشربت ودخنت وجلست تحت الاشجار ، واصبح لها نفس الصـــوت والخشونة .. انها ستبقى ليليان !

والقت الملابس كلهـــا على الارض .. ومن جيب الجاكتة اخرجت صورة لخطيبها ..شعره لامع .. ومفروق من الوسط .. ويرتدى قميصا حريريا من نفس قماش بلوزتها .. نفس القماش .. ولكنه رجل .. رجـــل مهما كان ناعما ، وقماشه حريرا ، واظافره مضيئة .. رجل .. وهى فتاة ..

وبعد ليلة طويلة .. من الارق .. والتمزق فى الفراش .. وطعم الملح على وســـادتها التى اصبحت باردة .. تنهض الى النافذة .. وتجد عليها غشاء كالقطيفة من قطرات الماء .. وتمد يدها وترسم راسا له وجهان .. وجه انثى ووجه رجل .. ترسمه بعناية .. وفوق هذه اللوحة الوهمية تكتب بانفها او رغم انفها كلمة غير واضحة الحروف .. ولكن من المفروض ان تكون حروف الكلمة هكذا : المستحيل !

وتنتهى قصة الاديبة الجميـــلة التى تمنت بطلتها ليليان ان تكون رجلا ... اى رجل !

نور على نور ؟!

لا اذكر الآيات الكريمة التى جاءت فى « القرآن » تطلب من الناس أن يفكروا فى أنفسهم وفى خلق السماوات والارض .. وفى الله وملائكته وكتبه ورسله ..

فالقرآن يدعو الناس الى التفكير . الى استخدام العقل .. فلا نهاية للعلم .. ومهما بلغ الانسان من علم وفضل فالقرآن الكريم يقول : وما اوتيتم من العلم الا قليلا ..

انه قليل هذا صحيح ، ولكن عند الناس علم . والعلم اساسه العقل .. والعقل معناه التفكير والتدبير وفهم النفس والغير ..

الى أن رايت برنامج « نور على نور » .. وانا هنا أتكلم كمتفرج يقرأ ويكتب..وشعاره: أنا لا افهم فى أشياء كثيرة ، ولكنى احاول!.

البرنامج يعرض علينا مناقشة مع جماعة من علماء الدين المتخصصين ..

والموضوع – اذا لم تكن ذاكرتى قد أضعفها غيظى وضيقى – هو عن وجود الملائكة وصفات الملائكة .. ثم حساب الملائكة للموتى فى قبورهم .. ولا بد ان هذا الموضوع سيؤدى بالسائلين والمتكلمين الى الحديث عن يوم القيامة والحساب .. وهل الانسان حر أو مقيد ،مخير أو مسير ؟! ..

ولست من علماء الدين ، وان كنت من المتخصصين فى هذه المسائل الفلسفية العميقة.. وانا ككل المتفرجين أحب أن أستفيد .. ان أقتنع .. أن يدخل النور الى رأسى .. النور الذى يشع من عصبية **الدكتور سعاد جلال** ، وان يكون عندى نفس الثقة واليقين اللذين عند **الدكتور عبد الحليم محمود** فيطمئن قلبى كالدكتور **عبد العزيز كامل** .. وأن يقينى الله شر النظرة الرائعة ، والحيرة المكتومة التى رايتها على وجه صديقى **احمد فراج** ..

قالوا فى البرنامج .. ان الملائكة أجسام نورانية .. وانها تسكن السماء .. وقيل لهم كلمة « تسكن » معناها ان لهذه الملائكة أجساما .. فكيف يكون للنور جسم .. سؤال منطقى. لم يجد ردا ولا تعليقا، وتحول الكلام عن النور الى صوت بلا صدى !

أما الرد على كل هذه الاسئلة والاندهاشات ومن حق الناس أن يفكروا وأن يتساءلوا وأن يندهشوا أمام رجال الدين والمتخصصين .. وقد قال الفيلسوف أرسطو من أكثر من عشرين قرنا ان الدهشة هى بداية العلم !. والذين لا يندهشون هم الموتى !

وكان الرد ان هذه موضوعات لا يجب أن نناقشها ، ولا أن نتساءل فيها .. وكل انسان يناقش أو يسأل فى هذه الموضوعات المطروحة للبحث والمناقشة ، بالصوت والضوء ، فهو .. ولا أعرف ماذا أصفه ، أو ماذا يصفونه ..

.. والنتيجة ماذا ؟!

النتيجة هى أن البرنامج قد طرح موضوعا بقصد عدم مناقشته .. يعنى ايه ؟ مش عارف !

أين النور فى هذه المناقشة ؟ وأين النور الذى هو على النور ؟ !

لا أنا خرجت بنتيجة من المناقشة ، ولا أنت من هذا التعليق .. والله أعلم .. وهى النهاية التقليدية لكل جواب على أى سؤال للدكتور سعاد جلال !

أمنية شيخوختى !..



تلميذة صغيرة حلوة من احدى المدارس الاجنبية سألتنى : وانت أمنيتك ايه لما تكبر ؟

ونظرت الى سنواتها الثلاث عشرة، وتخيلت « صحيفة الحائط » التى سينشر فيها كلامى دون اختصار ، كما اتفقت معها .. واحسست بشىء من الارتياح عندما سمعتها تقول لى « لما تكبر » كأننى ما أزال شابا صغيرا .. وبدأت افكر .. أيوه صحيح لما أكبر أتمنى ماذا ؟

وكتبت لها :

منذ أسابيع نشرت « مجلة الاذاعة » كلمة للصديق **حلمى سلام** يزف فيها الى القراء أمنيته المتواضعة فى أيام شيخوخته ..

قال حلمى سلام – وأنا أكتب من الذاكرة – لا أتمنى أن أكون غنيا مثل **سومرست موم** ، ولا مشهورا مثل **البرتو مورافيا** .. ولكن كل ما أتمناه قطعة من الارض صغيرة يلعب فيها أحفادى ، وأنا أجلس وأكتب وأنشر ...

انتهت أمنية حلمى سلام ، التى وصفها هو بأنها متواضعة .. وأنها ضئيلة ، تنفذ من ثقب صغير جدا فى طاقة القدر !

وأنا أعتقد ان حلمى سلام طماع جدا .. وانه يتظاهر بالتواضع فى أحلامه وأمانيه .. وأن هذا الذى طلبه لشيخوخته ، هو شىء كثير جدا جدا لو اننا فكرنا فيه قليلا ..

انه طلب كل ما فى الدنيا .. انه يشبه الذى وقف أمام البنك وقال : لا أريد أكثر من غرفة واحدة من كل مئات الغرف والمكاتب .. غرفة ضيقة . ثم اذا به يشير الى غرفة الخزينة !

غرفة واحدة .. ولكن أى غرفة !

وعندما رفض حلمى سلام ثروة سومرست موم، نسى ان هذا الرجل العظيم جمع ثروته بالتعب والعذاب والحرمان الشديد .. ان هذا الرجل لم يكن لديه اى مانع فى أن يتنازل عن كل ثروته لاى انسان يمنحه ولدا .. لقد عرف هذا الرجل عشرات النساء .. ولكنه لم يفهم جيدا المرأة التى أحبها .. وكل الناس لا يفهمون النساء اللاتى يحبونهن .. فالمرأة شىء ، والمرأة التى نحبها شىء آخر ! ولم يرزقه الله بهذا الانسان الذى يحبه .. وعاش معذبا !

والبرتو مورافيا هذا الشهير .. أعرج وأطرش.. وأصيب بشلل الاطفال وهو صغير، ولزم فراشه ولم يذهب الى المدرسة فى حياته.. ورزقه الله بزوجة شرسة .. عنيفة .. وهى منبع كل قصصه ، وكل كراهيته للمرأة ، وكراهيته للزواج بالنسبة للفنان ..وخصوصا اذا تزوج الفنان فنانة عظيمة مثل زوجة مورافيا، ومجنونة وبخيلة وغيور مثلها !

ولكن الصديق حلمى سلام – وأتمنى له الصحة والثروة والشهرة وعشرات الاحفاد – يريد أن يقطف الثمرة ، وينسى رحلة الحياة من البذرة فى الطين ، الى الساق فى العواصف ، حتى بلغت الثمرة التى سقطت سهوا من أصابعه .. ثم وضعها فى كتاب ينتظره الناشرون !

ومضيت فى كتابتى ، التى ستنقلها ثلاث او أربع تلميذات بمجهود عنيف ، ومحاولة تركيز شديدة وهن يستمعن الى اغانى عبدالحليم فى التليفزيون ، وقلت : أما أمنيتى أنا فهى متواضعة جدا .. ان أمنية شيخوختى ، الا تكون لى شيخوخة .. واذا أمكن أن أرتد الى عمر هذه التلميذات .. وألا تكون لى أرض .. ولا بيت ولا أولاد ولا أحفاد .. والا تستقر الارض تحت قدمى .. وان أمكن ، أن تتحول الارض الى موج هائج ، يهزنى فى غرفتى فى باخرة كبيرة .. أو تتحول الارض الى سحب تتحرك فوقها طائرة لا مطار لها .. أو لا يكون هناك ماء أو هواء .. وانما تتحول الارض الى شىء لا أعرفه .. ولكن قرأت عنه .. شىء خفيف .. بلا وزن .. ليس له شكل الماء ، ولا اهتزاز الهواء .. انها « منطقة انعدام الوزن » التى أحس بها **جاجارين وجلين** ..وأن أكون فى صاروخ يرمينى فوق القمر .. وأن أبقى هناك فى أقرب كرة مضيئة عرفناها حتى الآن ..

كل ما أتمناه فى شيخوختى هو راحة البال .. بس راحة البال .. على الارض فى السماء .. بين الارض والسماء .. حتى راحة البال.. وأن أقف الى جوار سور الارض التى يملكها حلمى سلام وأحفاده .. وأنظر اليه كأنى أنظر الى لوحة حية هادئة رسمها التاريخ وعلقها على جدران السعادة !

ولكن التاريخ لا يمنحنا السعادة الا بكثير من الشقاء .. فلكى يعطينا الراحة لا بد أن نتعب .. لا يعطينا المال بغير عذاب ، لا يعطينا الشهرة بغير حرمان ..

فالتاريخ ليس خادما يقف أمام مكتبى وأنا أضرب له الجرس ، فاذا جاء قلت له : يا واد يا تاريخ .. هات لى قطعة من الارض ،واملأها بالاشجار ، ولا داعى للزهور .. أحفادى تكفى .. ولا داعى للضيوف .. فالناشرون كفاية .. متشكر يا تاريخ .. تقدر تروح النهاردة يا تاريخ !

ان الراعية « **شالوميث** » التى ترددت أغانيها وحسراتها فى سفر « نشيد الانشاد » كانت أول فتاة فى التاريخ ثارت على ظلم الاغنياء ، على أن تكون حريما فى قصر أحد الملوك .. انها تمنت أن تكون مع حبيبها وراء الاغنام ، تشم رائحة عرقه ، وتلعب فى شعره الذى يشبه حبات الفلفل .. حافية القدمين ، عارية الصدر ، ميتة من الجوع والعطش !

ولكن أمنية شالوميث تبدو متواضعة جدا ، ولكن تحقيقها يحتاج الى هدم الملك والملوك ، ونزع الغيرة وحب السيطرة من قلبه ..وهذا مطلب صعب ، وان كان يبدو سهلا ..

والشعر البدوى الساذج الذى يصور لنا حال فتاة مثل « شالوميث » خطفوها من خيمة أبيها الفقير وحبسوها فى أحد القصور التى يملكها زوجها الغنى ، يقول :

ولبس عباءة وتقر عينى
أحب الى من لبس الشفوف

وأكل كسيرة فى كسر بيتى
أحب الى من أكل الرغيف

ولكن تحقيق هذا الحلم المتواضع صعب جدا .. فالرجل الذى خطفها قوى وغنى ..كالتاريخ تماما .. ولكن هذا الغنى لا يستطيع أن يمنحها « لقمة » من رغيف زعمها راحة البال ، انه يعطيها الرغيف كاملا ، والراحة ناقصة !

وفى الهامش كتبت تفسيرا للكلمات التى جاءت فى هذا الشعر البدوى : كسرة معناها لقمة .. كسر البيت : جانب من البيت .. أما الشفوف فهو الشيفون .. الحرير يعنى !

ملحوظة: ربما كانت أمنيتى هذه من أعراض الشيخوخة المبكرة !



المراهقة هى الفترة التى تعرف فيها الفتاة اكثر مما تتوقع امها !

***

اكثر من زوج هرب من زوجته التى طلقها ، انه يخشى ان يتزوجها مرة اخرى !

***

احسن طريقة تدير بها راس المراة ان تقول لها انها صاحبة اجمل بروفيل !

***

قد تغفر لك المراة القبلة التى خطفتها ،ولن تغفر لك القبلة التى حرمتها منها !

***

لان الدفاع ضعيف ينجح الرجل فى الحب .. ولان الهجوم عنيف تنجح المراة فى الحب !

***

كانت تحدثنى باربع لغات على الاقل .. وكانت لغتها الاولى : عينيها !

***

الحب يولد فى العزلة ، والكراهية بين الناس !

***

عندما يضعف الرجل امام دموع المراة ،تكون قد مست غروره ، وعندما تضعف المراة امام دموع الرجل ، يكون قد أثار شفقتها !

***

ليس الشر ما تفعله المراة ، ولكن الشر هو ما تدفع الرجل الى فعله !

***

النساء والاعشاب تنمو اكثر فى ظل الاشجار الكبيرة !

***

.. النساء والملوك ليس لهم اصدقاء !

انيس منصور

رئيس محكمة النقض يعلن :

تغيير قوانين

ستتغير قوانين الاقطاع التي وضعها عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم لخدمة الطبقة البورجوازية الحاكمة . لجنة تجتمع كل يوم في وزارة العدل لتغير كافة قوانيننا القديمة . واسئلة كثيرة عن السر وراء تضاعف قضايا الجاسوسية في بلدنا ؟ والسبب في طول مقررات الدراسة القانونية في كليات الحقوق .. والحل ؟ : والاجوبة للمستشار حافظ سابق الرئيس الجديد لمحكمة النقض .

اخيرا .. لقيت محكمة النقض لها رئيسا، يملأ الكرسي الشاغر ، ويحمل لقب قاضي القضاة ! انه المستشار حافظ عبد الهادى سابق ، النائب العام السابق ، والرئيس العاشر لمحكمة النقض بعد سلفه الاول عبد العزيز فهمى « باشا» الذي راسها عقب انشائها سنة ١٩٣١ .. في تلك الايام كانت المحكمة تحمل اسم « محكمة النقض والابرام » .. لم يؤى أن اختصاص المحكمة يقتصر على نقض الاحكام واعادتها الى دائرة أخرى من نفس درجة المحكمة التى اصدرت الحكم ، لتعيد نظر القضية .. وأحيانا تتصدى محكمة النقض للحكم في القضية ، وفي ٨٠ في المائة من الطعون المقدمة لها تصدر حكمها بالرفض ... فهى في كل الاحوال لا « تبرم » شيئا ، ولذلك عدل اسمها فأصبح « محكمة النقض» فقط .. وهى نفس التسمية التى تحملها المحكمة في القضاء الفرنسى ، اذ يسمونها في باريس « كوردي كاساسيون » .. اى محكمة النقض ، او « محكمة التكسير » ، اشارة الى ان وظيفتها تقتصر على « تكسير » أحكام المحاكم الادنى درجة !

والتقاضى أمام محكمة النقض يختلف عنه أمام المحاكم العادية .. انه أرقى مستويات القضاء ، ولذلك يتسم بالحكمة والبحث والتروى ، ويحافظ مستشارو النقض على مستوى كتابتهم الرفيع لحيثيات الاحكام ، فتجيء دائما قطعا فنية من الادب القانونى !

والمستشار حافظ سابق – ٥٩ سنة و ٥ شهور . موثب وذير . ولدان وبنتان! – ظل يشغل منصب النائب العام عشر سنوات ، خريج حقوق دفعة سنة ٢٦ ، وتعتبر هذه الدفعة دفعة ذهبية ، فأعلامها مازالت ترفرف للآن : حامد زكى ، وحيد رافت . فراج طايع . زكى عبد المتعال .محمود عبداللطيف رئيس محكمة استئناف الاسكندرية

و ١٠ سنوات في منصب النائب العام ، كان المفروض ان تشكل ميول حافظ سابق القانونية ، وتحصرها داخل دائرة قانون العقوبات والاجراءات الجنائية .. ولكنه نفى لى ذلك ، وقال انه كالطبيب الممارس العام، يحلق كل الوان الطب دون تخصص .. واكثر من ذلك، فانه في محكمة النقض سوف يراس الدائرة المدنية !

وللمستشار حافظ سابق، مع الصحفيين، عدة سوابق ! وكل سابقة اكثر بياضا من الاخرى ! .

سابقة مع فكرى اباظة سنة ٥٠ . كان « المصور » قد نشر تحقيقا صحفيا عن ناريمان ، ونشر ضمن التحقيق صورة لموضوع انشاء كانت ناريمان قد كتبته وهى تلميذة بمدرسة مصر الجديدة الثانوية .. وثار الملك . وصودرت أعداد « المصور » من السوق بتهمة العيب في الذات الملكية !

لكن حافظ سابق – رئيس محكمة مصر ايامها – برأ « المصور » من التهمة وافرج عن أعداده المصادرة !

والسابقة الثانية كانت مع مصطفى امين: كانت جريدة « الاخبار » قد نشرت موضوعا عن الاميرة السابقة فتحية وزوجها رياض غالى . واعتبرت السراى الموضوع تعريضا بسمعتها ، وقد كان كل ما ينشر عن «البغل التركى » وفصيلته يعتبر عيبا في ذاته السنية ! المهم .. قبض على مصطفى امين وقدم للمحاكمة، وحكم حافظ سابق بالبراءة!

اما ثالث السوابق فكانت مع خالد محمد خالد ، في نفس الاسبوع .. فقد صودر كتابه « من هنا نبدأ » بتهمة « الشيوعية والطعن في الدين الاسلامى وتحريض طبقة الفلاحين على طبقة اصحاب الاملاك » .. وقرأ حافظ سابق الكتاب مرتين ، ثم اصدر حكمه ببراءة الاثنين : الكتاب ومؤلفه !

هذا هو حافظ سابق .. وهذا هو حديثى معه ..

قلت لرئيس محكمة النقض :

● تضاعف عدد قضايا التجسس في السنوات العشر الاخيرة . بلغت – كما تقول سجلات وزارة العدل – ١٤ قضية . انى اعتقد ان قضايا التجسس هى صحيفة اثبات شخصيتنا الدولية التى تشهد بنمونا وازدياد اسرار قوتنا ... هل ترى شيئا اخر ؟

– استنتاج سليم . وبالاضافة اليه فانى ارى ان اسرار قوتنا تتركز في الاشتراكية . الحياد وعدم الانحياز . قوتنا العسكرية المتزايدة . وكل نقطة من هذه النقط كالطعم النفاذ يجذب اليه الفيران ، خصوصا فيران اسرائيل !

لكن اين يذهبون من عيون مخابراتنا العربية الصاحية ؟!

● لقد اصبح القضاء الوطنى عندنا نهرا بلا تيار .. حتى لقد فقد المتقاضون ثقتهم في جدوى دخول المحكمة ، واصبحوا يؤمنون بالمثل الفرنسى الذى يقول : « ان صلحا سيئا افضل بكثير من قضية ناجحة ! » .. ما رايكم ؟

– انا لا اغالى اذا قلت ان قضاءنا الوطنى قضاء عظيم . وان القضاة عندنا – رغم كل شيء – على درجة عالية من العلم والثقافة القانونية والنزاهة ودقة الاحكام . ورغم ضغط القضايا الهائل على قضاتنا ، فانهم يفصلون فيها بالسرعة التى تطيقها قدراتهم

توفيق نسيم !

البشرية،ولا تخل بالضمانات الكافية للخصوم. والسبب في تأخير الفصل في بعض القضايا يرجع الى الخصوم اكثر مما يرجع الى القضاة انفسهم . فبعض الخصوم يغير صفته او عنوانه ، وبعضهم يستعمل جميع طرق الطعن التي خولها له القانون ، ليس عن اقتناع بحقه ، وانما لمجرد المماطلة واطالة اجراءات التقاضي !

● ان معظم القوانين التي تحكمنا الان وضعتها الارستقراطية القديمة لتحمي مصالحها الاقطاعية .. ومازلنا الآن – بتعبير الرئيس عبد الناصر – نحكم بقوانين عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم ! ما تعليقك القانوني . ؟

– منذ قامت ثورة يوليو ، والمشرع يتكشف من يوم ليوم أن معظم القوانين السائدة لم توضع لتحقق المصلحة العامة . لذلك صدر كثير من التشريعات تلغي بعض القوانين القديمة وتعدل فيها .. ومازالت اللجان القانونية في وزارة العدل تواصل اجتماعاتها لمراجعة جميع هذه القوانين وتعدلها بمايتفق ونظامنا السياسي والاجتماعي ..

● ما رايك في طريقة دراسة القانون بكليات الحقوق عندنا . ما رايك في المقررات الطويلة – الكتاب الواحد يتعدى الالف صفحة ، والعلم احيانا كتابين او ثلاثة ! – هذه المقررات التي تطغى فيها التفاصيل التافهة على القواعد الاساسية .. ما رايك في ضغط مقررات كليات الحقوق، ليتفرغ الطلبة للبحث المكتبي ، والتمرينات العملية يمارسونها في المحاكم ؟

– ان المشكلة تتركز في ان اساتذة الحقوق يؤلفون كتبهم للطلبة ، والمشتغلين بالقانون معا . ولذلك تجيء مؤلفاتهم محشوة بالتفاصيل والتطبيقات ، وأحكام المحاكم احيانا !

وطالما طالبت زملائي من اساتذة الحقوق ان يؤلفوا نوعين من الكتب : كتب مختصرة مركزة للطلبة . ومراجع مطولة للباحثين في القانون والمشتغلين به .. ولكنهم يقلبون لي شفاههم دائما ويقولون : ومن يطبع لنا هذه المراجع .. ؟ انها – بالنسبة للناشر العادي – لاتغطى تكاليف طبعها !

وهنا المشكلة التي ينبغي أن يتفضل وزير التعليم العالي بدراستها ، انقاذا لاساتذة كليات الحقوق وطلبتها معا !

● اخر سؤال : هل تتوقع أن يقل عدد الجرائم ، وبالتالي عمل المحاكم ، في مجتمعنا الاشتراكي الذي نبنيه .. أم ان الجريمة تحكمها الميول البشرية اكثر مما تحكمها النظرية الاقتصادية والنظام الاجتماعي ؟.

– انني اتوقع أن تقل عدد المنازعات المدنية ،خصوصا بعدصدور القوانين الاشتراكية وانتقال كثير من الشركات الى القطاع العام الذي تقع منازعاته داخل دائرة القانون الاداري

اما الجريمة ، فلا يمكن التكهن بنقصان عددها . - لانها ترتبط باعتبارات كثيرة متشابكة ، لم يجد لهاعلم الاجرام «كريمنولوجي» حتى الآن قاعدة او ضابطا .. ومازالت النسبة العالية من الجرائم – في سائر المجتمعات الغربية والشرقية على السواء – تقع تحت وطأة الساعة وبدافع من انفعالات ونية طارئة !

عبد التواب عبد الحي



قلت لاساتذة الحقوق ان يؤلفوا كتبا مختصرة للطلبة ، ومطولة للقانونيين ..

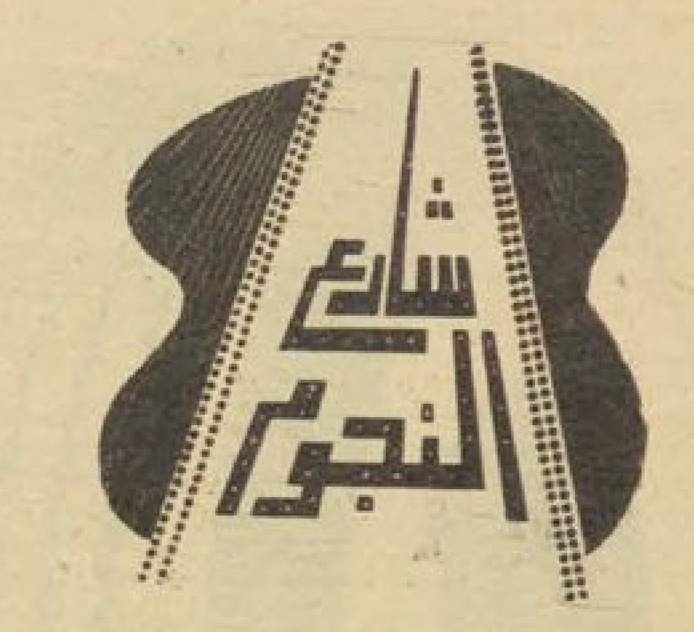


ان اسرار قوانتنا كالطعم .. يجذب اليه فيران فرنسا واسرائيل ! ...

●

انني كالطبيب الممارس العام . اجيد كل فروع القانون .. والمدني خصوصا ! ..





دموع السيدة ذات الثوب الاسود التى تحولت الى بسمات



كرامة زكريا احمد ▲
يجب أن تتخلص من حركات يديها

يكتبه : أحمد رجب

مرة فكرت فى كذبة ـ اى كذبة ـ أقولها لعلى أمين حتى يمنحنى أجازة قصيرة من العمل ! .. فقد كان يوقظنى من النوم فى الصباح المبكر كل يوم .. ولا يعيدنى الى البيت لانام كالفسيخة .. الا بعد منتصف الليل !

وكانت الطريقة ـ لكى أحصل على أجازة ـ كما قال لى ـ هى أن أبرز له شهادة وفاتى . ولما كان استخراج شهادة مزورة لوفاتى مشكلة .

فقد جلست فى مكتبى ـ ذات يوم ـ أهرش راسى وأنا ابحث عن كذبة أخرى ـ غير وفاتى ـ احصل بها على اجازة من متاعب على أمين !

ووجدت الكذبة . ودخلت مكتبه . قلت له اننى فى حاجة الى اجازة قصيرة . وضرب على أمين المكتب بقبضة يده حتى تشقلب كل شىء فوق المكتب .. ثم طالبنى بمسوغات الاجازة وهى شهادة وفاتى !

ولم أكن أعرف ان كذبتى سوف توقعنى فى حيص بيص كما يقول فقهاء اللغة . اذ قلت له أن أمى مريضة .. واذا به يهدأ فجأة . ويبتسم فى وجهى بكلمات رقيقة . وبدات الغى اللحظة التى فكرت فيها فى هذه الكذبة .. اذ أنه رفع سماعة التليفون ليستدعى السائق حتى تكون سيارته تحت أمر حضرتى .. واستعد لكى يتصل بكبار الاطباء من أصدقائه ليتولوا علاج أمى .. مهما كانت نفقات العلاج ! ..

وهرشت راسى من جديد وأناأحاول التخلص من هذا المطب المزعج .. فهو متحمس جدا .. وهو فى منتهى الاهتمام .. وأنا يكاد يغمى على كلما رأيته يرفع سماعة تليفون .. ولما كان الرجوع للحق فضيلة .. فقد اضطررت للاعتراف بالحقيقة .. ولا داعى لذكر التفاصيل طبعا ! .. المهم أنه رفض أن يصدقنى بعد ذلك عندما مرضت أمى فعلا !

والغلطة التى وقعت فيها كالمذب اننى لم أكن اعرف نقطة الضعف الشديدة فى على أمين ناحية الام .. أى أم .. كل أم ! ولو كنت قد رايت المشهد الذى حدث بعد ذلك فى مكتبه أمامى .. لفكرت مائة مرة قبل أن اكذب كذبتى .. ثم عدلت عنها فى المرة التاسعة والتسعين !

فمنذ سبع سنوات دخلت مكتب على أمين .. ولاول مرة أراه جالسا بلا عمل . انه يهرش رأسه . ويغوص فى مقعده . ويدخن سيجارة من سيجارة !

وقال لى على أمين : اننى أبحث عن «فكرة» ! بحثت عنها فى فناجين القهوة السادة . فى السجاير . فى سقف المكتب . فى كل مكان .. مفيش « فكرة » ! مصطفى أمين هو السبب ! لقد اتفقت معه ـ عندما اقترحت عمود «فكرة» أن يكتبه كل يوم واحد من رؤساء تحرير الدار ولكن مصطفى زاغ وزاغ وراءه كل رؤساء التحرير وتركونى وحدى مع « فكرة » ! .. أحيانا تصبح ولادتها سهلة .. وأحيانا عسرة ودمها تقيل !

وفجأة دخلت السكرتيرة تقول : سيدة تلح فى مقابلتك وهى تبكى !

وقال على أمين : يا فتاح يا عليم .. ! تتفضل !

وهرش رأسه وهو يقول : أنا لا أحب دموع المرأة . ان دموع المرأة منطق قوى لمخلوق ضعيف جدا .. منطق يفقدنى كل منطق . يفقدنى النطق !

ودخلت سيدة وقور فى الحلقة الخامسة .. ترتدى ثياب الحداد . وفى عينيها ظلال دموع ! .. انها أم ترملت وهى لا تزال فى فجر الشباب . فى سن العشرين . ووهبت العمر كله لطفلها الصغير . باعت كل ماتملك . لتعلمه وتعده للحياة . اشتغلت بحياكة الملابس . اشتغلت خادمة فى البيوت دون أن يعرف ابنها . باتت ليالى كثيرة بلا طعام حتى يشبع هو . شقيت حتى توفر له راحة الحياة . وحصل ابنها على بكالوريوس الجامعة . وحصل على وظيفة .

وفجأة صرخ على أمين فى عصبية وقد تقلصت ملامح وجهه : ماذا فعل هذا الولد المجرم ؟

قالت له : أبدا . انه ولد مؤدب جدا . انه يحرص على أن يقبل يدى كل صباح .. حتى صباح اليوم .. عندما قطع قلبى .. وتركنى يائسة من الحياة !

قال على أمين : قولى لى ماذا أفعل ؟

قالت : لقد اختار لنفسه شريكة الحياة وباركت اختياره . وبعد أن تزوج أبدت عروسه رغبتها فى أن تعيش معه بمفردها .. بعيدا عنى !

قال على أمين وهو يحاول أن يخفف عنها : ان العروس تريد دائما أن تشعر أنها صاحبة البيت .. وأن لها بيتا مستقلا فى حياتها الجديدة

اننى أرجو أن تغفرى لها ذلك ياسيدتى .. انها صغيرة . وعندما تكبر سوف تعود اليك من جديد !

قالت السيدة : اننى لم أعترض على ذلك . ان رغبتها فى الاستقلال ببيتها رغبة طبيعية جدا ! .. لقد حزمت لابنى حقائبه . ورتبت له فيها ملابسه . قبلت حاجياته التى يعتز بها والتى عاشت معى ومعه سنين طويلة .. ولم أنس أن أضعها فى حقائبه ..

وبكت الام وهى تقول : وحمل حقائبه وخرج بعد أن قبل يدى كما اعتاد ان يفعل كل صباح .. !

وقال على أمين : ولماذا تبكين ؟

قالت والدموع تخنق كلماتها : لقد نسى ان يقول لى الكلمة التى انتظرتها منه ٢٥ سنة .. نسى أن يقول لى « اشكرك يا أمى » !

وخرجت الام الحزينة من المكتب !

وجلس على أمين يكتب « فكرة » من دموع هذه الام ! وتحولت « فكرة » يومها من مجرد كلمات مطبوعة على ورق .. الى عيد نحتفل به كل سنة .. فى كل بيت من الوطن العربى .. عيد الام !

لقد شرح لى على أمين حكاية هذه الام المكافحة العظيمة « فى فكرة » ثم اختتم قائلا :

« الواقع أننا ننسى أمهاتنا . ننسى التضحيات الضخمة التى تقدمها الام لنا . ولا نذكرها الا بعد أن يفرق الموت بيننا ..

فلماذا لا نتفق على يوم من أيام السنة نطلق عليه « يوم الام » ونجعله عيدا قوميا فى بلادنا وبلاد الشرق . وفى هذا اليوم يقدم الابناء لامهاتهم الهدايا الصغيرة ويرسلون للامهات خطابات صغيرة يقولون فيها « مرسى » أو « شكرا » أو « ربنا يخليكى » ؟

لماذا لا نشجع الاطفال فى هذا اليوم أن يعامل كل منهم امه كملكة فيمنعوها من العمل ويتولوا هم فى هذا اليوم كل أعمالها المنزلية بدلا منها ؟

وبعد ثلاثة أيام من ظهور « فكرة » عيد الام .. ظهرت « فكرة » أخرى تحدد موعد عيد الام بيوم ٢١ مارس .. أول أيام الربيع .. الموسم الذى تتفتح فيه الورود .. والقلوب

وبدأت بعض الصحف تهاجم الفكرة !

قالت : هذه فكرة « أمريكانى » لا تتفق مع تقاليدنا !

وقالت صحف أخرى : انها دعوة لتشتيت الاسرة بالتفريق بين الام والاب !

وكان على أمين يقرأ هذه الصحف التى تهاجم الفكرة وهو فى منتهى السعادة .. وكان ينتهى من قراءتها وهو يقول : نجحت الفكرة !

فقلت له : نجحت ازاى ؟

ورد مصطفى أمين : لان الفكرة الناجحة مدينة بنجاحها دائما لنوعين من الناس .. واحد يضع فيها طوبة .. وواحد يرميها بطوبة !

قلت لعلى أمين : ولماذا لا تدعو لتكريم الاب أيضا ؟

قال : لان الاب يحظى بخصلة تكريم دائمة ومستمرة !

قلت له : كيف ؟

قال : الابن يحمل اسمه العمر كله . البنت تحمل اسمه . ان الام هى الجندى المجهول ! ان الطفل الذى سيتعلم ان يقول لامه « شكرا يا أمى » .. سوف يسهل عليه ان يقولها للاب !

قلت له : والخطاب الذى جاءك من الولد الذى فقد أمه وقال لك فيه ان احتفال الاولاد بامهاتهم سوف يزيد من عذابه .. ؟

قال على أمين : رددت عليه . أرسلت اليه أقول : ان الامومة هو المعنى العظيم الذى نحتفل به فى شخص الام . ان احتفالنا بالاحياء يجب الا ينسينا الاموات . فان المعنى لا يموت . أنا مثلك ، ولكننى سأذهب الى قبر أمى واحتفل بمعنى أمومتها بباقة من الورود أضعها فوق قبرها .

وهذا لن يعذبنى .. بل سوف يمنحنى الفرصة لاذكرها . واكرر الشكر لها .. ولن اكتفى بذلك .. فارجو ان تفعل مثلى .. اننى سوف أبحث عن أم نسيها ابنها .. وسوف أقدم اليها هدية وخطاب شكر رقيقا اعوضها به عن نسيان ابنها لها .. فما أكثر الامهات التى نسيها الابناء فى زحام الحياة .. ان الابتسامة التى سوف تضعها على شفاه هذه الام المنسية .. سوف تسعد روح الام التى فقدتها ياولدى ..

السيجارة رقم "١٧" .. ولبنى عبدالعزيز !

خطفت النجمة المثقفة **لبنى عبدالعزيز** من يدى السيجارة رقم ١٧ خلال جلستى معها .. ثم اتهمتنى بالجنون !

قلت لها : لماذا ؟

قالت لى : الم تقرأ تقارير العلماء ؟ ان السيجارة أصبحت أحدث وسيلة مواصلات من الدنيا للآخرة ! يعنى ممكن تنقل اسمك من آخر عمود فى شارع النجوم .. الى اى عمود فى صفحة الوفيات !

قلت لها : أعرف ! .. ومع ذلك فان المئات . الالوف . الملايين . مئات الملايين يدخنون كل يوم . كل ساعة . كل لحظة برغم كل شىء !

قالت : مجانين !

قلت : بالعكس .. ! عقلاء جدا !

قالت لبنى : عملا بحكمة العمر واحد والرب واحد ؟

قلت : أبدا ! ان هؤلاء الملايين الذين يدخنون يؤدون أكبر خدمة للانسانية ؟

قالت : تقصد لشركات السجاير ؟

قلت : للانسانية ! لحفظ النوع الانسانى ؟

ـ لقتل النوع الانسانى تقصد ؟

ـ أبدا ! الانسان يلجأ الى التكاثر مدفوعا بغريزة حفظ النوع الانسانى .. ويهرب من المخاطر مدفوعا بغريزة حفظ النوع الانسانى .. ويقبل على اللذات المهلكة مدفوعا أيضا ـ وبلا شعور ـ بغريزة حفظ النوع الانسانى!

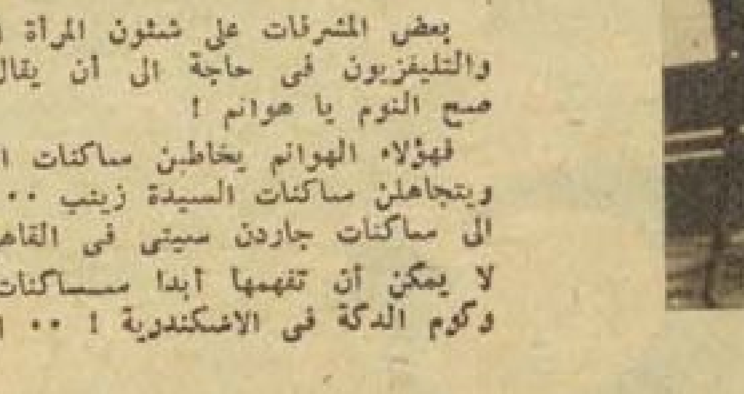
ـ هذه فلسفة ملاحيس ! يعنى الناس يجب ان يتكاثروا لحفظ النوع الانسانى .. وأن يموتوا لحفظ النوع الانسانى .. تناقض يا أستاذ .. تناقض !

ـ طبعا . الناس يدخنون ليموتوا ويحفظوا النوع الانسانى !

ـ منتهى الكلام الفارغ !

ـ لان الحياة كالاوتوبيس . ناس ينزلون





وناس يصعدون ناس يولدون وناس يموتون ..

– قديمة ..

– والاوتوبيس الذى يقف فى كل محطة ليستقبل ركابا جددا دون أن ينزل منه احد يصبح كاى أوتوبيس فى القاهرة .. معرض للخلل .. للتلف .. للتوقف !

– يعنى الموت وسيلة لاستمرار النوع الانسانى ! .. انت تتحدث بتشاؤم وتحاول تطبيق نظرية الفيلسوف المجنون مالتس الذى قال أن موارد العالم لن تكفى للتكاثر الانسانى المتزايد .. مش كده ؟

– جايز ..

– مالتس كان يعيش فى عصر بدائى بالقياس الى عصرنا .. والعالم الان يمتلك من الوسائل الحضارية ما يسمح له بزيادة موارده باستمرار !

– حتى ولو فرضنا ذلك . تصورى ان الحياة تحولت الى أوتوبيس لا ينزل منه احد ويستقبل ركابا باستمرار .. مهما بلغ اتساع هذا الاوتوبيس ؟

– الاوبئة والزلازل والبراكين والحروب تقوم من وقت لآخر بانزال عدد من الناس من أوتوبيس الحياة !

– كان زمان ! التقدم الحضارى يتصدى الان للاوبئة ويحمى الانسان من جنون الطبيعة .. والحروب قل احتمال وقوعها بعد الاختراعات المدمرة !

– قالت النجمة المثقفة : الانسان عموما يسعى الى هلاكه بنفسه من غير أوبئة ولا حروب ولا حاجة !

– بالسيجارة ؟ !

– بكل المهلكات . وكل مهلكات الانسان فيها لذة ومتعة ! وكل شهوات الانسان أقوى من حرصه على الحياة . الرجل المريض الذى يحرم عليه الطبيب أكل الطعمية .. يغافل الطبيب ويأكل الطعمية ! المريض بالسكر يغافل الطبيب ويأكل طبق أم على ..!

– والسيجارة بالنسبة للرجل العادى كطبق أم على بالنسبة لمريض السكر ! .. نوع من اللذة القاتلة التى يدفعه اليها الحرص على بقاء النوع الانسانى ! فكل اللذات مهلكة للانسان حتى يسعى الانسان الى الموت بطريقة ممتعة .. ليفسح المكان لقادم جديد ! اتفقنا .

– اشمعنى السيجارة بالذات ؟ السيجارة احدى اللذات الانسانية الضارة وليست كلها !

– لانها منتشرة على نطاق واسع رهيب ! انها الوسيلة الجديدة للموت الجماعى بدلا من الاوبئة والزلازل والحروب !

الفراخ السعيدة المحمرة تتمدد على "الشيزلونج" !

بعض المشرفات على شئون المرأة فى الصحافة والتليفزيون فى حاجة الى أن يقال لهن : صبح النوم يا هوانم !

فهؤلاء الهوانم يخاطبن ساكنات الزمالك .. ويتجاهلن ساكنات السيدة زينب .. ويتحدثن الى ساكنات جاردن سيتى فى القاهرة بلغة لا يمكن أن تفهمها أبدا ساكنات باكوس وكوم الدكة فى الاسكندرية ! .. انهن يقدمن أكلات خيافية بالغة الترف .. تبتدىء من الديوك الرومى وتنتهى عند الفراخ الفيومى !.. فراخ مشوية وفراخ محمرة وفراخ مسلوقة وفراخ بالكريم شانتيه وفراخ بالفراخ وحاجات لا أول لها ولا آخر !

وطبعا كلنا نعرف ان العيش قد خلق لكى يؤكل ! ولكنى رأيت الرغيف فى احدى البرامج النسائية فى التليفزيون يتحول الى قطعة ديكور على المائدة ! ..

فقد استدعت مقدمة البرنامج الاستاذ نبيل هيكل رئيس الخدمة فى شبرد ليقدم لساكنات السيدة زينب ومصر القديمة أكلة فراخ مفرومة ! وبعد أن أدى نبيل هيكل حركات استعراضية بالشوكة والسكين – فى كيفية تقطيع الفرخة – استغرقت أكثر من أربع دقائق .. وبعد أن وضعت الفرخة فى مفرمة اللحمة .. وبعد أن عجنت بالبيض والدقيق وخرجت من النار بالسلامة .. قالت المذيعة : والآن ياسيدتى هاتى رغيف عيش من نوع التوست .. وقطعيه هكذا على شكل « شيزلونج » .. وبعد أن تقطعيه بهذا الشكل لفيه ياسيدتى فى الورق المفضض .. الان أصبح الرغيف شكله شيك جدا بهذه البياضة .. والان مدى قطع الفراخ المفرومة فوق الرغيف وقدميه فى هذه الصينية على المائدة ..! ولابد أن المذيعة نسيت أن تقول أيضا : والان ياسيدتى تتمتع قطع الفراخ المفرومة بجلسة مريحة فوق هذا الشيزلونج الشيك .. اذ أن هذه « اللبابة » فى الرغيف التوست كالمرتبة الدنلوب ياسيدتى .. مريحة جدا للفراخ ، وتجلب لقطع الفراخ المحمرة كل الاحلام السعيدة !

ولو أن كل ربة بيت استجابت لهذا الكلام الفارغ و « نجدت » شيزلونج من الرغيف التوست لتنام فوقها الفراخ المحمرة لتضاعف اسرافنا فى فضلات الطعام الزائدة عن حاجتنا والتى نلقى بها كل يوم فى صناديق الزبالة دون أن ندرى اننا نلقى بملايين الجنيهات ! فلو أن عشرين الف سيدة استجبن لتنفيذ هذه الوصفة .. لكان معنى ذلك القاء عشرين الف رغيف توست فى الزبالة كل يوم !

ان العقليات النسائية التى تتصدى للاهتمامات النسوية والمنزلية فى بلادنا فى حاجة الى تطوير يلائم المجتمع الجديد الذى نعيش فيه ..

ان هذه العقليات فى واد .. وربات البيوت فى طبقتنا المتوسطة – التى تتسع دائرتها يوما بعد يوم – فى واد آخر ..

ان اهتماماتهن لا تزال تحمل الطابع الارستقراطى المنقرض .. ليس فى الطعام وحده ، وانما فى الازياء أيضا .. انهن يقدمن الفساتين والموضات التى لا تقوى على اقتنائها الا فئة محدودة قادرة .

انى أتمنى أن أرى المشرفات على شئون المرأة عندنا يقدمن نتاج جهودهن لنساء وبنات الطبقة المتوسطة والفقيرة فى بلادنا : فستان رخيص وأنيق للعاملة والطالبة . أفكار جديدة لتأثيث بيوت لعرائس الطبقة ذات الدخل المحدود .. وهكذا ..

أما الفراخ المحمرة النائمة فوق الشيزلونج على اللبابة الدنلوب .. فصبح النوم ياهوانم!



احمد بهاء الدين
تطوير الناس اولا !



موسى صبرى
الحب والارتباط .. فى الوفيات



سميرة الكيلانى
برنامج متميز .. للخالدين !



امانى ناشد
هل يظهر « الفلكى » معها

البحث عن جملة مفيدة !

مناقشة بينى وبين الصديق **موسى صبرى** رئيس تحرير « الجمهورية » ..

موضوع المناقشة : أعمدة الوفيات فى الصحف اليومية !

وقلت لموسى أن هذه الظاهرة ينبغى أن تنقرض مع تطورنا الاجتماعى الجديد . يكفى أن تنشر فقط اسم المتوفى ، واسم أولاده .. أما « رص » عمود كامل عن أنه ابن خالة فلان وابن عم علان ونسيب وقريب عائلات ترتان .. فهذا شىء سخيف !

قال لى موسى صبرى : أنا لا أرى أنه شىء سخيف ! لماذا ؟

قلت له : لان هذا المظهر ورثناه عن المجتمع الاقطاعى . ان الانتساب الى العائلات والعصبيات كان من مظاهر المجتمع المنقرض .. ثم ماقيمة هذا كله ؟

قال موسى : بالعكس .. انا لا ارى ما تراه أنت ولا افسره كما تفسره . أنا اراه دليلا على الارتباط العائلى عندنا . دليل على التعاطف الذى يشد بعضنا الى بعض .. ان وجود هذه الظاهرة فى مجتمعنا الاشتراكى شىء غير معيب .. ان الاشتراكية تعاون وحب وارتباط بين افراد المجتمع الواحد .. وأول درجات هذا الارتباط هو الارتباط العائلى ..

قلت له : ان أعمدة الوفيات ليست دليل تعاطف وارتباط بقدر ما هى دليل تفاخر وعصبية بدليل أن أهل الموتى لا يزالون يضعون لقب « باشا » و « بك » بين قوسين ولا يزالون يذكرون كلمة .. وفلان من « الاعيان » ! .. وأنت بوصفك رئيس تحرير صحيفة يومية يجب ان تعمل للتخلص من هذه الظاهرة ..

قال لى : أنا مقتنع أنها دليل حب وارتباط عائلى ..

ولكن **احمد بهاء الدين** رئيس تحرير « الاخبار » و « أخبار اليوم » عارض موسى صبرى فى رأيه ..

قال بهاء : ان ظاهرة أعمدة الوفيات عندنا ظاهرة سخيفة ينبغى ان نطورها الى المعقول والمقبول . لماذا لا تكتفى هذه الاعمدة بنشر النعى كخبر . كجملة مفيدة وذلك بذكر اسم المتوفى وأقرب الناس اليه فى حدود أسرته فقط اذا كان زوجا أو ابنا . لماذا نحول النعى فى السطر السابع والثامن الى جمل غير مفيدة تذكر عائلات من الشرق والغرب وأشخاصا لا أول لهم ولا آخر . لماذا ننفرد بظاهرة الشكر

وظاهرة « يا حبيبى تعال الحقنى شوف الى جرالى والامضاء زوجتك المخلصة » ؟

ان هذه الظاهرة السخيفة لا مثيل لها فى العالم . ان هذه المناجاة للمتوفى مكانها القلب والنفس والسريرة وليس مكانها صفحات الصحف .. ان هذه الزوجة الصادقة فى نجواها تحس فعلا معانى هذه الكلمات ، ولكن ماذا يعنى قارىء الصحيفة من كلماتها ؟ ... انها تتبدى له كشىء مضحك !

ان أعمدة الوفيات تحمل مظهر المجتمع القبائلى ومجتمع العصبيات .. والواجب لاصلاح هذا أن نبدأ بالناس أنفسهم لا بالصحف .. فان أقارب المتوفى – سواء كانوا بعيدين أو قريبين – يثيرون المشاكل اذا لم تذكر أسماءهم فى النعى .. و « المزارع » لا يزال يصر على أنه « من الاعيان » .. وعندما نطور تفكير الناس بالشكل الملائم .. سوف تتخلص الصحف – تلقائيا – من هذه الظاهرة العجيبة!

بسرعة

● **كامل يوسف فنان مثقف واثق فى اخلاصه لفنه .. أرجو ان احتفظ بهذه الثقة فيه .. حتى بعد مسرحية « طالع السلم » !**

● **برنامج « الخالدون » الذى يكتبه رشدى صالح وأخرجه ابراهيم عبد الجليل وقدمته سميرة الكيلانى عن الفنان العظيم الراحل زكريا احمد ، من البرامج المتميزة الرائعة التى قدمها التليفزيون هذا الموسم . شىء واحد اريد أن اقوله عن الآنسة كرامة كريمة الفنان العظيم الراحل . انها تسرف كثيرا فى حركات يديها عندما كانت تغنى « هوه صحيح » ..**

كنت اريد ان اتحدث عنها اكثر .. ولكن الذى يمنعنى انها تحمل كارت توصية من فنان نحبه .. والكارت هو انها كريمة زكريا احمد!

● **كنت انجول فى ستوديوهات التليفزيون فى الاسبوع الماضى ، وكنت اظهر – بطريق الخطا – فى احدى لقطات البرامج التى يجرى تسجيلها .. اننى ارجو ان يكون فلكى مجلة التليفزيون قد ظهر ايضا مع امانى ناشد بطريق الخطا فى صفحات هذه المجلة .. لا عمدا ومع سبق الاخراج !**

● **اننى سعيد بمعركة المنافسة المشتعلة بين صوت العرب واذاعة القاهرة . انها منافسة شريفة تستهدف صالح المستمع .. وليس للصحف أن تشكو من هذه المنافسة لحساب طرف من الطرفين .. فان الذى يشكو من المنافسة دائما هو .. الاضعف !**

● **ربما كسب النادى الاهلى الدورى .. ولكنه فقد شيئا اهم من الدورى هذا الموسم .. فقد هيبته كناد كبير !**

ان النادى الاهلى اصبح يذكرنى باسد سيرك الحلو النحفان الهفتان الذى تضربه بالقلم فيزار .. ثم يطلع يجرى

أحمد رجب



في يوم انتصار الجزائر الخالد ...

.. الى رائد القومية العربية وذخرها وحاميها
وراعي استقلال الشعوب العربية

السيد الرئيس البطل

جمال عبد الناصر

وإلى شعب الجزائر الباسل وإلى قادته الأحرار
وإلى أرواح شهدائه الأبرار...

إذا الشعب يوما أراد الحياة • فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي • ولابد للقيد أن ينكسر



نتقدم بأصدق آيات
التهنئة بنصر الجزائر
العظيمة في ميدان
الحرية والكرامة
والاستقلال



المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
وشركاتها
والآلاف من
عمالها وموظفيها



الألوان الزاهية موضة المايوهات لهذا العام

الكلام عن المايوهات جاء وقته .. موضات جديدة منها بدأت تنزل الأسواق .. الألوان السائدة للمايوهات «راحت عليها» .. الموضة هي الألوان الزاهية .. الأحمر والأخضر المنقوش بالورد والقماش من الكريتون . والصورة لثلاثة مايوهات تمثل آخر صيحات الموضة .





أمينة السعيد



واجه واقع حياتك بشجاعة وصراحة !

براءات

مشكلته منذ ثماني سنوات حين كان طالبا بالثانوية العامة .. والده موظف صغير لا يكاد راتبه يفي بنفقات أسرته الكبيرة .. ولما ظهرت نتيجة الامتحان ، ولم يستطع الابن أن يحصل على المجموع الذى يؤهله للالتحاق باحدى الكليات ، رأى من واجبه نحو أبيه المرهق بأعباء الحياة الا يزيد من أعبائه ، ويخرج الى خضم الحياة ، ويكسب رزقه بعرق جبينه .. على أن يعيد الكرة من منازلهم ، ويجرب حظه فى الامتحانات التالية ، لعله يحصل على المجموع المطلوب للالتحاق بالدراسة الجامعية ..

واشتغل فى احدى الوظائف ، وعكف على الدراسة فى ذات الوقت ، ثم دخل امتحان الثانوية العامة للمرة الثانية .. وبعدها .. وبعدها للمرة الثالثة .. فخانه التوفيق فى هذه المحاولات كلها ، وفى آخر الامر خرج بمجموع يعطيه حق الانتساب لكلية الحقوق .. مجرد انتساب لا أكثر ولا أقل .. ولكنه تصادف فى هذا الوقت أن حان موعد أدائه الخدمة العسكرية ، فجند بعد أن كان قد استعد لشراء الكتب والمذكرات ، وقرر أن يرضى بحاله .. وحين اتم هذا الواجب الوطنى ، وخرج ليستأنف حياته المدنية مرة أخرى .. وجد أنه تخلف عن زملائه مدة طويلة ، ومع ذلك قرر أن يمضى فى الطريق تحقيقا لآماله .. فذاكر .. وذاكر .. ثم دخل الامتحان لاول مرة ، وهو واثق من أنه سيحصل على تقدير جيد ان لم يكن أكثر ..

وظهرت النتيجة فى حينها ، فاذا به قد رسب فى جميع المواد ، الامر الذى لم يكن فى حسبانه .

وأصابته هذه الصدمة بهزة نفسية عنيفة ، أدت الى انهياره التام : أظلمت الدنيا فى وجهه .. فكرهها واصبح يكره أيضا كل من فيها .. وبعد فترة من الضيق واليأس ، فاق الى نفسه ، وعزم على العودة الى طريق العلم ، ليتم ما كان قد بداه .. وسبيله الوحيد هو التحاقه باحدى الجامعات الاجنبية .. مثل جامعات المانيا .. فهل أوافقه على ذلك ، أم أرى من الافضل أن يحاول فى الحقوق مرة أخرى ؟ أنه على أتم الاستعداد للاستقالة من عمله فى سبيل السفر الى الخارج ، ولانه على بعض الالمام بالاعمال الميكانيكية للسيارات ، يستطيع هناك أن يشتغل ويكسب نفقات حياته ودراسته معا ..

●● هذا ملخص مشكلة القارئ « ف . ع . ا – القاهرة » ، والواقع انها ليست مشكلة فردية .. تختص به وحده .. بل مشكلة جماعية يواجهها كثيرون من شبابنا .. والمحنة اساسا فى تعلقنا الجنونى بالدراسة الجامعية ، وتوهمنا انها المؤهل الوحيد لحصولنا على الاحترام الاجتماعى ، ولتحقيق نجاحنا فى الحياة .. وطبيعى انها افكار نبعت من ظروفنا العصيبة الماضية .. التى حالت دون تعلم كثيرين .. وجعلت الشهادة زينة تتحلى بها القلة .. مع ان الشهادة ليست وسيلة للنجاح فى الحياة ولا هى سبيل اكتساب الاحترام الاجتماعى .. وكثيرون ممن يحملونها لا يتمتعون بشىء من هذا .. وكثيرون ممن لا يحملونها يرفلون فى النجاح والاحترام والرضا ..

والمشكلة اساسا تنشا عن تهالكنا على التعليم الجامعى ، وبغضنا لمواجهة الواقع .. مع ان بعضنا يصلح لهذا التعليم ، وبعضنا الآخر لا يصلح له ، والفريق الاخير اذا وجدت لديه الرغبة الحقيقية ، يمكنه بسهولة ان ينجح فى الحياة العملية بدل ان يضيع السنين من عمره عبثا فى محاولات فاشلة .. وصاحب الرسالة لو واجه الواقع من اول مرة ، واقنع نفسه بانه ما دام قد عجز عن الحصول على المجموع الملائم فى الثانوية العامة مرارا ، وبعدها خانه التوفيق فى امتحان الحقوق .. فمعناه ان ميدان العلم غير مناسب له .. فالافضل ان يكف عن اضاعة الوقت ، ويصرف الجهود التى تذهب بلا فائدة فى الاستعداد للامتحانات .. فى نجاحه فى عمله المهنى ، وسعيه الى تحسين احواله بالاستزادة من اسباب التوفيق فى مهنة .. مثل تعلم الآلة الكاتبة والاختزال والتمرن عليهما .. دراسة بعض اللغات الاجنبية بصورة تمنحه سلاحا اكبر من المشتغلين معه .. اجل لو كان صرف السنين الماضية فى الجهاد المثمر ، لامكنه ان يجد الابواب الواسعة مفتوحة امامه فى الشركات المختلفة ، ولوصل اليوم الى مكانة مهنية تستحق الذكر ..

انى اطالبه بان يفعل ذلك : يواجه الواقع بشجاعة وصراحة .. ويصرف ذهنه نهائيا عن فكرة اتمام الدراسة الجامعية .. ويكرس جهوده فى تحسين مواهبه المهنية بالطريقة التى ذكرتها ، ليتاتى له الوصول الى مركز افضل .. اما السفر الى المانيا .. او غيرها .. ففكرة خاطئة من اساسها .. لانه سوف يترتب عليها استقالته من وظيفته التى يعيش ويساعد اهله براتبها .. ومعناه الا يجد حتى ثمن التذكرة الى اوروبا .. واذا وجدها ، فلن يستطيع ان يكسب ما يذكر من استغلال معلوماته الضئيلة عن صناعة السيارات وحتى اذا امكنه استغلالها ، فلسوف يشتغل طول اليوم ليوفر نفقات حياته الامر الذى لن يمكنه مطلقا ادخار ما يكفى للجامعة ، ولا وجود الوقت للمذاكرة لها ، الامر الذى يفرض عليه الفشل فى الدراسة مرات اخرى ..

رد خاص

طيار – م . ك . م – الاسكندرية

انا لا استطيع ان اكتب الاسم الذى تريده على صفحات الجرائد ، ولا بقية الارشادات الاخرى . فاذا كنت تريد المعلومات الواردة فى رسالتك ، فعليك ان ترسل لى اسمك الكامل وعنوانك ، حتى اكتب لك رسالة خاصة .

الفقر ليس عيباً .. !

انا فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرى .. من عائلة محافظة . دخلت الجامعة وانا نافـدة الامل فى كل شىء ، وذلك للفكرة المسيطرة على والتى غرستها والدتى واختى فى نفسى بأننى قبيحة المنظر ، فكنت اميل للانطواء لابكى حظى التعس وطريقة معاملة والدى .

وبعد فترة من دخولى الجامعة واختلاطى بالزميـلات والزملاء عادت لى ثقتى بنفسى وبكل شىء ، وعملت على ان ابدا صـفحة جديدة فى حياتى ، وفى هذه الاثناء تعرفت على زميل لى فى الثلاثين من عمـره .. واعجبنى فيه شخصيته القوية وطموحه وجده .. كان يبادلنى نفس الاعجاب الذى تحول على مر الايام الى حب ، وتعاهدنا على الزواج والان انتهى هو من دراسته وحصل على وظيفة لا بأس بها ، ثم تقدم لخطبتى ولكن والدى رفض لان مستواه الاجتماعى لا يتناسب مع العائلة . فهل هذا سبب كاف لرفضه ..؟ انى لا أجد الفقر عيبا .. ولكن كيف اقنع والدى بوجهة نظرى هذه ؟.

أ . م
كلية التجارة

● يدهشنى جدا ان تصفى زميلك بالطموح والاجتهاد مع انه كان فى الثلاثين من عمـره وما زال طالبا .. وهى سن متقدمة جدا ،ونادر ما نجدها فيمن يدرسون بمختلف الكليات الجامعية ، حتى كلية الطب التى تسـتنفد الدراسة فيها ست سنوات ونصف سنة . ومع ذلك أنت ادرى به ، ولا بد ان معرفتـك باخلاقه خلال فترة الزمالة قد اقنعتـك بانه انسان فاضل .. فاذا كان هذا رايك ، ولست متأثرة فيما بينك وبين نفسك بمتاعبك القديمة حول شكلك ، وربما يكون الدافع الخفى خوفك من الا تجدى زوجا آخر .. اذا كنت حقيقة تؤمنين به ، وترغبين فى ان يكون شريـكا لحياتك على اساس من العقل بجانب العاطفة فتاكدى ان الفقر فى دنيانا هذه لا يعيب رجلا .. بشرط ان تكونى أنت قادرة على الافتخار بانتسابك الى هذه الاسرة الفقيرة ، ولن تتعالى عليها فى يوم من الايام .. حاول ان تقنعى والدك بالمنطق السليم والعقل والكياسة ، واذا اصر على العناد ، فاجلى الموضوع الى ان تتخرجى انت ايضا من الجامعة ، وتشتغلى فيمكنك ان تساهمى معه على فتح بيت الزوجية .. ومادمتما ترغبان الواحد منكما حقيقة فى الآخـر .فالانتظار لن يضركما ، بل بالعكس يفيد لان اصرارك على مضى السنين سـيقنع والدك بجدية رغبتك فى زميلك .

هذه جريمة بشعة !

تقدم رجل فى السادسـة والاربعين من عمره لخطبة أختى وهى فى الثانية عشرة من عمرها . ولما فاتحنى والدى فى الموضوع لاخذ رأيى رفضت واوضحت له عواقب الفارق الكبير فى السن بين الزوجين .. واقتنع وانتهى الموضوع .

ولكن بعد أسابيع كرر الرجل طلبه وقد وسط فى هذه المرة بعض الاقارب والاصدقاء فوافق والدى .. وحاولت أنا جاهـدا ان أوقف هذا الزواج بالاقناع مرة .. وتوسيط والدتى مرة ، وبتهديد والدى بانى سأترك البيت اذا تم هذا الزواج . ولكن والدى ازداد اصرارا .. فكيف أتصرف لامنع هذا الزواج؟

م . ع
السعودية

● كلامك يا اخى ، واسلوبك فى الكتابة وخطك يدل على انك رجل متعلم متنور متحضر .. تطورت فى افكارك مع تطـور الحياة .واصبحت انسانا راجح الراى واسع الافق .. وامثالك هم أمل العروبة فى تحقيق مراتب افضل لبلادنا المسكينة التى جمدت فى مكانها اجيالا كثيرة ، فتخلفت عن ركب الحضارة ،وفقدت امجادها القديمة .. فاذا لم تتخـذ موقفا حازما فى هذه المأساة .. واذا لم يحاول امثالك ان يفرضوا ارادتهم على اهلهم المتخلفين فى عقليتهم ، يضيع املنا وامل بلادنا فيكم .. ان زواج فتاة طفلة فى الثانية عشرة من عمرها برجل فى الثامنة والاربعين من عمره .. جريمة شنيعة فى حق كرامتنا الوطنية .. انه تجارة رقيق تستتر وراء اسم الزواج ..انه تحريض على الفساد ومهدرة للشرف . لان زوجة صغيرة بهذه الدرجة قد ترعى عهـود الزوجية فى السنوات الاولى من عمرها .. ولكن عندما تبلغ العشرين ..اى زهرة الشباب وفجره الزاهى .. يكون شريكها قد امعن فى شيخوخته . فينفلت عيارها ، وتركب راسـها رغم انفها ..بدافع من الحرمان ..وحتى اذا لم تفعل ذلك فيكفى ان تعيش طول عمـرها معذبة حزينة .. انى اطالبك بالوقوف فى وجه والدك ، ومنعه من ارتكاب هذه الغلطة ، اذا اصر عليها ، فخذ اختك واخـرج من البيت ما دمت قادرا على اعالتها واعالة نفسك .. ان الاكتفاء بالسكوت اضعف ايمان فى الاسـلام وطاعة الوالد لا تكون مطلقا فى معصية .. قفوا معنا ايها المتعلمون فى محاربة الاخطاء الاجتماعية ، والا فيا اسفى على مستقبل العالم العربى .

لاتترك الأولى معلقة !

انى شاب لبنانى ، فى الرابعة والعشرين من عمرى ، أعمل بالكويت . سافرت لقضاء عطلتى مع أهلى ، وهناك عقد قرانى على فتاة فى الخامسة عشرة من عمرها .. دون سابق معرفة ودون ان تكون لها أى اثر فى نفسى ، اللهم الا اذا الفت الايام بيننا فى المستقبل، ثم سافرت الى بيروت لزيارة صديق وهناك تعرفت بقريبة له فى الثامنة عشرة من عمرها .. مطلقة . واحب كل منا الآخر رغم علمها انى عاقد قرانى على فتاة أخرى ، ثم وعدتها بأنى سأعمل جاهدا للتخلص من خطيبتى لاعود وأتزوجها .. والآن عدت الى عمـل وأنا أعيش فى صراع عنيف ، لا أدرى ماذا أفعل؟ .. هل أترك الفتاة التى عقدت عليها واتزوج ممن أحب ، أم أحطم قلبى وأرضى بالواقع؟

ف . ع . خ
الكويت

● مسالة الزواج قضية شخصية لا يصح ان تخضع لعامل المجاملة .. او التورط .. او الشفقة .. وكان اولى بك ان تقدر هذا قبل ان تعقد قرانك على فتاة لا تعـرفها ، ولا تحس بعاطفة قوية نحوها .. لانك من الجيل الجديد الحديث .. الذى يجب ان يقدر خطورة العلاقة الزوجية .. ولا يربط نفسه الا عن اقتناع تام بشريكة الحياة المختارة .. فاذا كنت تعتقد ان خطيبتك لا يمكن ان تملا حياتك ، ولا ترضى عقليتك وآمالك . فلا باس مطلقا من ان تتركها من الان وقبل ان تدخل بها ، وتفشل لا سمح الله حياتكما معا .. لانك بذلك تعفيها من محنة معاشرة رجل لا يريدها ، وتعطيها فرصة الزواج بآخر يستطيع ان يسعدها .. هذا فيما يختص بالزيجة الاولى .. اما السيدة الاخرى التى قابلتها ، فيجب ان تعتبره موضوعا آخر .. ولست انصحك بالزواج منها قبل ان تتاكد تماما من صلاحيتها .. فالحب المفاجىء العنيف ليس دائما صائبا او مضمون الجانب .. ومن دواعى السلامة ان تبحث فى الاسباب التى ادت الى طلاقها ، لتتبين ما اذا كانت صادقة فيما قالت لك عن عدم توفيقها ، او هنـاك امور اخرى اخطـر مما تتظاهر به .. واذا اطمانت نفسك ، فكونها تزوجت قبـل ذلك اعتبار ثانوى جدا لا يصح ان تحمل له هما ، اما اذا لم تجد الطمانينة فى بحثك فتانى حتى لا تندم .







ضحكات

بريشة رخا

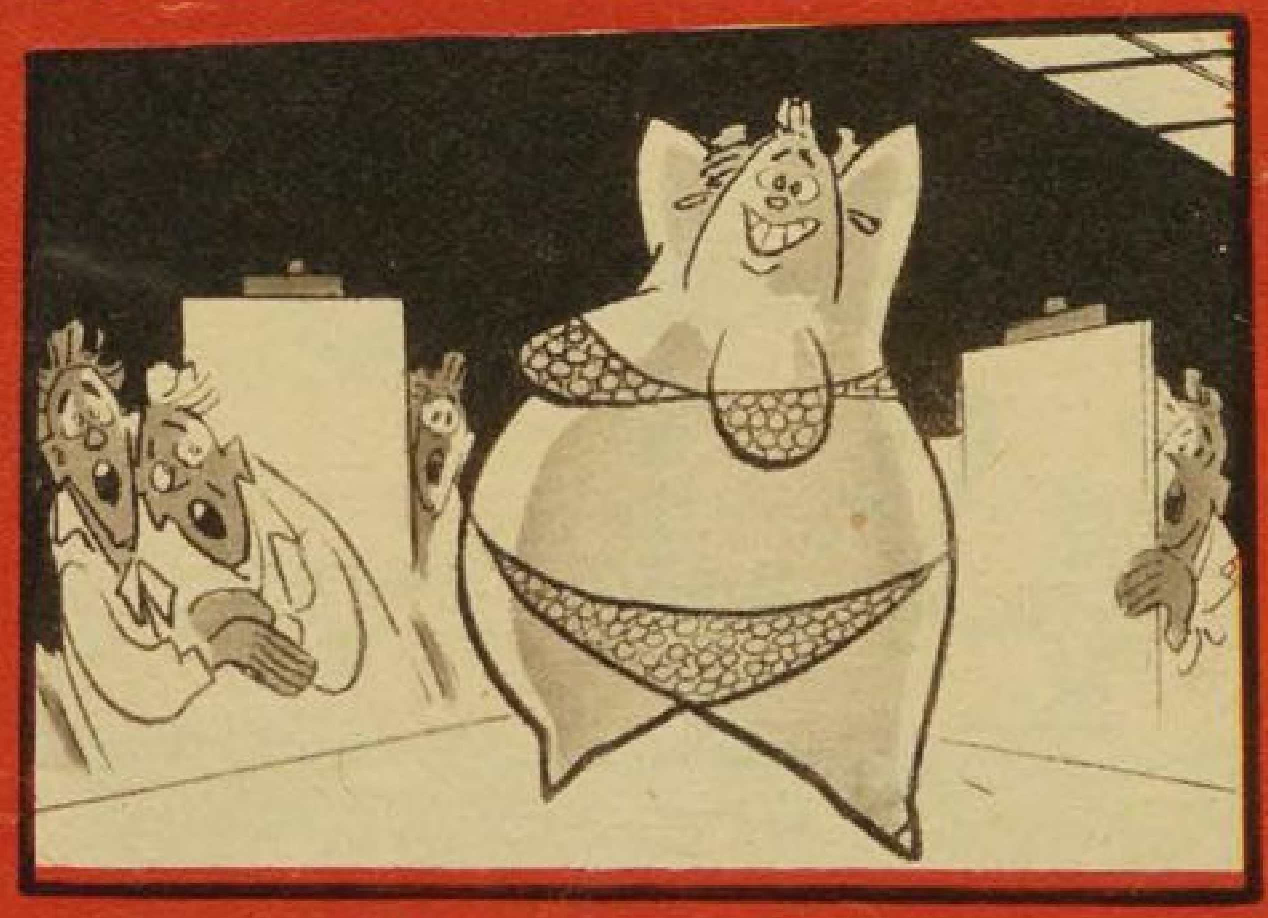


كلام حبل الغسيل زمان !

بنت البلد ـ شبان الايام
دي بقى ذوقهم بلدى !



ـ أين حسن ؟ ذهب يبحث عن هلال ابريل
« مع الاعتذار لإعلانات مجلة الهلال » !



« ورقة العقاب » فى مدرسة الفنون

بختك ☆☆



البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	تسوية لخلاف عائلي كان يقلقك . اضطرابات عاطفية خلال النصف الاول من الاسبوع بسبب الاندفاع في قرار اتخذته . اخبار جديدة تسهل لك تحقيق امنية تشغل تفكيرك منذ وقت بعيد .	نجاح وتقدم وثقة من الرؤساء بعد عمل كبير تقوم به . اخبار سارة عن مشروع كانت العقبات تعترضه ولكن بعض الاضطراب المالي بسبب زيادة النفقات وشريك او زميل سابق يفشل في وضع العراقيل في طريقك .	السبت الاحد
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	الحظ يقف الى جوارك هذا الاسبوع . ظروف ملائمة لتحقيق الاماني الشخصية . عاطفة تستغرق تفكيرك . مناسبة اجتماعية تلتقي فيها بشخصية تؤثر في اتجاه خططك . رسالة متوقعة تحمل اليك اخبارا مطمئنه .	كسب مالي يعيد اليك الاستقرار المادي . تسوية لخلاف كان يثير قلقك . خطوات هامة لتحقيق مشروع كبير يتعلق بمستقبلك . تقدير يرفع من معنوياتك ويدفعك الى مضاعفة نشاطك وجهودك .	الاثنين الأربعاء
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	احداث عاطفية سعيدة بالنسبة للذين لم تطرق العاطفة قلوبهم . متاعب من بعض الاصدقاء في النصف الاول من الاسبوع . مشكلة شخصية معلقة تحل فجأة بلا جهد . تغييرات هامة في الحياة الاجتماعية .	مشروع يتعلق بمستقبلك ويتطلب المزيد من الدراسة قبل الاقدام على تنفيذه . صفقة رابحة يحالفك فيها الحظ . نصيحة من شخص مخلص تنقذك من مازق كنت على وشك الوقوع فيه .	الاحد الاثنين
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	مضايقات في محيط الاسرة بسبب اصرارك على الانفراد بالرأى في مشكلة تخصك . اسبوع حافل بالحركة والنشاط في المحيط الاجتماعي . زيارة مفاجئة من شخص عزيز غائب . ظروف ملائمة وسعيدة للمقبلات على الزواج .	حاول ان تضاعف جهودك ونشاطك ولا تعتمد على الحظ وحده . رسالة مفاجئة تحقق لك رغبة هامة . فرص كثيرة لتحقيق النجاح الذى تنشده اذا احسنت الاستفادة منها . رحلة وسفر يتعلقان بالعمل.	الاحد الثلاثاء
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	مناسبات سارة في محيط الاسرة . تضحية من اجل صديق عزيز . حادث عابر ولكنه يجعلك تعدل عن قرار اتخذته . اسبوع هدوء وسعادة بالنسبة للمسائل العاطفية . فرص طيبة تسنح لغير المتزوجات .	فرص عديدة للتقدم واحراز النجاح . حاول ان تنفذ المشروعات المعلقة فالظروف ملائمة . لا تقحم العواطف الشخصية في عملك حتى لا تسبب لنفسك المتاعب . رسالة تبعث في نفسك املا قديما يتعلق بمستقبلك .	الاحد الاثنين
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	شئونك الشخصية ملكك ولكن حاول ان تستانس براى الآخرين . صديق يسبب لك المتاعب بحسن نية . اخبار مطمئنة عن قريب في مازق . لقاء مع انسان يؤثر في مجرى حياتك لسنوات طويلة .	النجاح يثير الحسد والحقد . حاول ان تتغلب على العراقيل التى توضع في طريقك بلباقة وحكمة . ظروف ملائمة لمضاعفة النشاط والجهد . تغييرات هامة الى احسن بالنسبة للمستقبل .	الثلاثاء الأربعاء
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	لا تسرف في الخيال وحاول ان تحتكم الى الحقائق وحدها في الحكم على الناس . احتمالات سارة بالنسبة لمشكلة عائلية تشغل تفكيرك . معونة ادبية من قريب .. ظروف غير ملائمة للارتباطات العاطفية بالنسبة للفتيات .	كسب ادبى كبير تحققه عن طريق مشروع قديم . اتفاق تسعى الى اتمامه ولكن بعض العقبات لا تزال في الطريق . الايام القادمة تحمل لك سلسلة من المفاجآت السعيدة . رحلة او سفر موفق تحقق به أ قديما .	الثلاثاء الخميس
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	اخبار مطمئنة عن قريب او شخص في محيط الاسرة يثير قلقك . نهاية للمتاعب العاطفية التى كنت تعانى منها . خبر جديد يشجعك على محاولة تحقيق امنية شخصية قديمة .	اتصالات تحقق لك كسبا ادبيا كبيرا . الظروف ملائمة لمضا - نشاطك هذه الايام. حاول ان تتجنب الاندفاعات العاطفية حتى لا تسبب المتاعب . مشروع تضطر الى تاجيله بسبب بعض العقبات .	الاربعاء الجمعة
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	مشكلة معلقة تحل بتضحية يقدمها اليك صديق مخلص . متاعب عاطفية مفاجئة بسبب تشبثك بالرأى. ولكن الايام الاخيرة من الاسبوع تحمل اليك مفاجأة هامة طال انتظارك لها .	مكافأة او ترقية عن عمل قمت به . زميل اوشريك يضع في طريقك العراقيل ويحاول ان يثبط همتك . ظروف ملائمة لتنفيذ المشروعات والخطط المتعلقة بالمستقبل .	الخميس الجمعة
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	اسبوع هدوء وسعادة في محيط الاسرة . ولكن سوء تفاهم مع صديق كاد يوقعك في المتاعب . مناسبات اجتماعية تتالق فيها . انسان اكبر سنا يلعب دورا هاما في التاثير على اتجاه مشروعاتك الشخصية .	عقبات في طريق مشروع تسعى لتنفيذه ، ولكنك تتغلب عليها بالصبر والحكمة . انتصار في قضية وكسب مادى كبير مع النصف الثانى من الاسبوع لا تحاول الاعتماد على الآخرين في حل المشاكل التى تخصك انت وحدك .	الخميس السبت
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	الازمات التى كانت تثير قلقك تنتهى مع هذا الاسبوع . خبر هام يتسبب في ازالة سوء التفاهم بينك وبين شخص كبير السن في محيط الاسرة . امنية قديمة تتحقق من تلقاء نفسها .	تقدم ونجاح بفضل الجهود التى تبذلها لتحسين مركزك الادبى . رحلة تقوم بها قبل نهاية الاسبوع وتحقق بها هدفا يتعلق بمستقبلك . تسوية لخلافات مع خصم او شريك سابق .	الأربعاء الجمعة
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	حاول أن تعالج الامور بحزم بدلا من ترك المشاكل معلقة . عواطف جديدة تغزو حياتك . زيارة هامة منتظرة كنت تعلق عليها املا كبيرا . مناقشات تؤيد موقفك في مسالة تخصك .	استقرار مادى وكسب أدبى يرفع من معنوياتك ويدفعك الى المزيد من النشاط والجهد . اتصالات لتسوية مسالة تقلقك . اخبار هامة تسعدك تتلقاها في نهاية الاسبوع .	الاحد الثلاثاء




شارك الملايين فى
الاستمتاع بتدخين
روثمان كنج سايز
أوسع سجاير كنج سايز
فرجينيا إنتشاراً فى العالم
othmans King Size really satisfies
Rothmans
KING SIZE
طول إضافى
أدق فلتر
أجود تبغ
الطول الاضافى والفلتر
الممتاز يضفيان على روثمان
كنج سايز نعومة مزدوجة
إستمتع بالسيجارة ذات الفلتر التى تشبعك حقاً
دخن روثمان كنج سايز